

المغرب يستعين بتطبيقات هاتفية لحاصرة تفشي فيروس كورونا

حلول تكنولوجية لرصد مناطق الخطر وتحركات المصابين ومعرفة المخالطين لهم



رياضيون مغاربة  
عالقون خارج  
الحدود

الأخبار

نأتيكم بالخبر اليقين

f /alakhbar.maroc | /alakhbar\_\_maroc | www.alakhbar.press.ma | الموقع | الثمن: 4 دراهم | 20 صفحة | الثلاثاء 20 شعبان 1441 الموافق لـ 14 أبريل 2020 | العدد: 2273

# الحكومة تحيل على البرلمان قانونا لمكافحة غسل الأموال



مصادرة الأموال  
غير المشروعة  
وتشديد مراقبة  
«الكازينوهات»  
وتجارة المعادن  
النفيسة



مصير السنة الدراسية.. استحالة «السنة  
البيضاء» و«ضبابية» الحلول البديلة لإتقانها  
أسر وتلاميذ السنوات الإشهادية متوترون وسعيد أمزازي يطمئن

# 1746 إصابة بكورونا وحالات التعافي تقارب 200

## شفاء أكبر وأصغر المصابين يبعث رسائل أمل

النعمان البيعاوي

أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 85 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد حتى العاشرة من صباح أمس (الاثنين)، ليرتفع العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالفيروس بالمملكة إلى 1746 حالة. وأضافت الوزارة، على بوابتها الرسمية الخاصة بفيروس كورونا المستجد بالمغرب، أن عدد الحالات التي تماثلت للشفاء من المرض حتى الآن ارتفع إلى 196 حالة، بعد تماثل 19 حالة جديدة للشفاء، فيما بلغ عدد حالات الوفاة 120، وبلغ عدد الحالات المستبعدة بعد تحليل مخبري سلبي 7206 حالات.

وبخصوص التوزيع الجغرافي لحالات الإصابة، سجلت وزارة الصحة أن جهة الدار البيضاء سطات تصدرت نسبة الإصابات (29 في المائة من الحالات)، جهة مراكش أسفي (19 في المائة)، جهة الرباط سلا القنيطرة (14.3 في المائة)، جهة فاس مكناس (13 في المائة). وأشارت الأرقام الوزارية إلى أنه من بين 9 آلاف و984 مخالط جرى تتبعهم منذ بداية هذا الوباء، تم اكتشاف 689 حالة حتى مساء أول أمس، فيما لا يزال 4491 مخالط تحت المراقبة الصحية.

### تفاصيل الحرب ضد كورونا

أثار عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا في المغرب تساؤلات كثيرة، وفي هذا الإطار أكد محمد البوي، مدير مديرية علم الأوبئة ومحاربة الأمراض، أن «نسبة الوفيات في المغرب هي نفسها المسجلة في العديد من الدول التي لديها أنظمة صحية متقدمة جدا».

وأوضح البوي، خلال مشاركته في برنامج على القناة الثانية أول أمس الأحد، أن نسبة الوفيات «تحدد حسب عدد الحالات المسجلة، والرقم الذي تكشف عنه وزارة الصحة هو رقم دقيق جدا، لأنه يأخذ بعين الاعتبار فقط الحالات المؤكدة، في حين أن دولا أخرى تقوم بتوسيع دائرة الحالات المسجلة لتشمل أيضا الحالات المحتملة وهو ما يجعل نسبة الوفيات ضعيفة».

وفي ما يتعلق بمضاعفات دواء الكلوروكين ومدى فعاليته في علاج فيروس كورونا، أكد البوي أن «أي دواء له مضاعفات جانبية، حتى الأدوية التي نستعملها بدون وصفة طبية»، مضيفا «غير أن الدراسات التي تم إجراؤها على هذا الدواء كشفت



أن فوائده أكبر بكثير من أعراضه الجانبية». وأضاف البوي أن المغرب اتخذ قرار استعمال دواء الكلوروكين في علاج فيروس كورونا المستجد بناء على توصيات لجنة علمية تضم خبراء من مختلف التخصصات، كعلم الفيروسات، الأوبئة، القلب والشرايين وغيرها، مشيرا إلى أنه حتى بعد استعماله، تم الحرص على مراقبة الأشخاص الذين خضعوا للعلاج ولم تظهر عليهم أي أعراض جانبية خطيرة.

من جانب آخر، أكد البوي أن إجراءات الحجر الصحي التي اتخذها المغرب «أعلنت نتائج جعلتنا نتحكم في انتشار فيروس كورونا مقارنة بدول أخرى»، مضيفا أن عدد التحاليل التي يقوم بها المغرب من أجل الكشف عن الحالات المؤكدة «يوازي الأهداف الموضوعية لكل مرحلة، وهذا الأول هو الاكتشاف المبكر للحالات المصابة بالفيروس»، مشيرا إلى أنه «حاليا المختبرات الوطنية يمكن أن تجري حتى 300 تحليل، كما تم توسيع قاعدة المختبرات التي يمكن أن تجري هذه التحاليل، مبينا، بخصوص قرار إجبارية وضع الكمامات، أن المعطيات التي كانت متوفرة عند بداية انتشار الفيروس لم تكن تؤكد على ضرورة ارتداء الكمامات لأننا أمام فيروس جديد، لكن مع مرور الوقت كشفت

الدراسات أن الكمامات يمكن أن تساعد على الحد من انتشار فيروس كورونا إلى جانب باقي التدابير الاحترازية كغسل اليدين وغيرها». **مقاومة كورونا بين الرضع والعجزة** كشفت وزارة الصحة تفاصيل حول إصابة المسنين بفيروس كورونا، وأشارت إلى أن «وضع الأشخاص الذين تم التكلل بهم في حالة حرجة في أقسام الإنعاش لا يعني أن مصيرهم سيكون الهلاك»، والدليل على ذلك، وفق المصدر الرسمي، هو تعافي أكبر سيدة مغربية مصابة من الفيروس وهي عجوز يبلغ عمرها 96 سنة خلال الأيام القليلة الماضية، مبينة أن هناك حالات تماثلت للشفاء بعد دخولها في الإنعاش لمدة 15 يوما تحت التنفس الاصطناعي، ثم غادرت المستشفى وهي خالية تماما من «كوفيد 19». من جهة أخرى، أعلن سعد الدين العثماني، أول أمس (الأحد)، عن شفاء رضية عمرها ثلاثة أشهر من فيروس كورونا كانت أدخلت المستشفى في حالة حرجة. ووفق وسائل إعلام محلية، فقد غادرت الرضية المستشفى، بعد خضوعها للعلاج في المستشفى الجامعي الحسن الثاني بفاس، وأصبحت أصغر مصابة بكورونا تماثلت للشفاء في المغرب، بعدما دخلت المستشفى قبل 16 يوما في حالة حرجة.

### خرق الطوارئ يسقط الآلاف

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني أن العمليات الأمنية المنجزة لفرض حالة الطوارئ لمنع تفشي وباء كورونا المستجد (كوفيد-19)، أسفرت، خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، عن توقيف 2.122 شخصا، تم إيداع 1.246 شخصا منهم تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة الأبحاث التمهيدية التي أمرت بها النيابة العامة المختصة، فيما جرى إخضاع باقي المضبوطون لإجراءات البحث والتفتيش والتحقق من الهوية.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن العدد الإجمالي للأشخاص المضبوطين في إطار العمليات الأمنية المنجزة لفرض تطبيق إجراءات حالة الطوارئ، منذ تاريخ الإعلان عنها من طرف السلطات العمومية، بلغ 28.701 شخصا في مجموع المدن المغربية، من بينهم 15.545 شخصا تم تقديمهم أمام النيابة العامة المختصة بعد إخضاعهم لتدبير الحراسة النظرية.

وأضاف البلاغ أن إجراءات الضبط حسب ولايات الأمن والأمن الجهوي والإقليمي تتوزع على ولاية أمن الدار البيضاء 4.331 شخصا، وولاية أمن الرباط 3.767 شخصا، وولاية أمن القنيطرة 3.346 شخصا، وولاية أمن وجدة 2.904 أشخاص، وولاية أمن مراكش 2.589 شخصا، وولاية أمن أكادير 2.288 شخصا، والأمن الإقليمي بسلا 2.050 شخصا، وولاية أمن بني ملال 1.041 شخصا، وولاية أمن فاس 994 شخصا، والأمن الإقليمي بوارزازات 597 شخصا، وولاية أمن مكناس 931 شخصا، وولاية أمن سطات 556 شخصا، وولاية أمن تطوان 647 شخصا، والأمن الإقليمي بالجديدة 635 شخصا، والأمن الجهوي بالرشيدية 448 شخصا، وولاية أمن العيون 420 شخصا، وولاية أمن طنجة 564 شخصا، والأمن الجهوي بجازة 207 أشخاص، وأخيرا الأمن الإقليمي بأسفي 261 شخصا والأمن الجهوي بالחסنية 125 شخصا.

وأكّد البلاغ ذاته أن مصالح المديرية العامة للأمن الوطني ستواصل تشديد عمليات المراقبة الأمنية في جميع المدن والحواسر المغربية، وتنسيق إجراءاتها وتدخلاتها مع مختلف السلطات العمومية، وذلك من أجل فرض التطبيق السليم والحازم لحالة الطوارئ، بما يضمن تحقيق الأمن الصحي لعموم المواطنين والمواطنات.

## حجز 750 كمائة واقية غير مطابقة للمعايير الصحية بالضيق

### السلطات تحذر من إنتاج محلي لا يحترم شروط السلامة

المضيق، حسن الخضراوي



وأشارت المصادر ذاتها إلى أن لجان المراقبة بمدن الشمال تلقت تعليمات صارمة بضرورة مراقبة عمليات تسويق الكمامات الواقية، والتجاوب مع شكايات الغلاء وفق السرعة والنجاعة المطلوبتين، فضلا عن الضرب بيد من حديد وبفؤة القانون على كل المخالفين والأشخاص الذين يحاولون استغلال ظرفية الاستثنائية من أجل تحقيق أرباح مالية. وكانت سلطات جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، تدخلت بحر الأسبوع الماضي، بحزم من أجل منع احتكار والزيادة غير القانونية في ثمن الكمامات الواقية، وذلك بعد ارتفاع الإقبال عليها من قبل سكان

أفادت مصادر «الأخبار» بأن السلطات المحلية بالضيق، وتنسيق مع السلطات الإقليمية، وحضور العميد المركزي للأمن بفضوئية الأمن، وعناصر من الشرطة والقوات المساعدة وأعاون السلطة، تمكنت مساء أول أمس الأحد، من حجز حوالي 250 كمائة واقية، بأحد المحلات التي يبيعها صاحبها ما بين 8 و10 دراهم للكمامة الواحدة، وقد تم إغلاق المحل إلى حين منول صاحبه لدى المصالح الأمنية، الذي رفض الحضور بعدما ترك مساعده بالمحل، بعد استنعاغه بقدوم لجنة المراقبة.

واستنادا إلى المصادر نفسها، فإن السلطات المختصة حجزت في عملية ثانية 500 وحدة من الكمامات الواقية بديكائن الخضاطة بالسوق المركزي، في حملة ميدانية همت مراقبة احترام إجراءات الحجر الصحي، وقانون الطوارئ الصحية، سواء بالنسبة إلى المواطنين الراجلين أو أصحاب السيارات، فضلا عن مراقبة عمليات تسويق الكمامات العشوائية، ذات الصنع المحلي، وغير المطابقة للمعايير الصحية المعمول بها من قبل المصنعين.

## مطالب باستبدال أعمدة إنارة متلاشية تهدد سلامة المارة ببرشيد

برشيد، مصطفى عفيف



ناجعة للمشاكل الذي عمر طويلا، إلى أن ضاقت صدور السكان والمستعملي الطريق العام، ولأولا بالصمت مجبرين، بعدما لم تجد شكاياتهم سبيلا لمعالجتها. هذا وتظهر الجولة التي قامت بها «الأخبار» بعدد من شوارع برشيد، حالة بعض الأعمدة المتآكلة للغاية، نتيجة غياب الصيانة الدورية، الأمر الذي يؤدي دائما إلى خسائر مادية وبشرية أحيانا، كما عاينت عدسة الجريدة أن الإنارة العمومية في بعض الأزقة تنقطع أحيانا، بسبب تهالك أسلاك الربط الكهربائي. يذكر أن المجلس الجماعي لبرشيد كان قد صادق بالأغلبية، خلال دورة أكتوبر 2016، على إحداث شركة «نور برشيد»

أضحت العديد من أعمدة الإنارة العمومية والإشارات الضوئية بشوارع برشيد غير صالحة، في غياب عمليات الصيانة اللازمة، بحيث تعيش مجموعة من الأحياء والأزقة على وقع الظلام الدامس، فضلا عن انتشار الأعمدة الكهربائية المتهاكلة التي تهدد سلامة المواطنين، والتي يسقط عدد كبير منها، خاصة خلال فترة الرياح القوية التي تشهدها المدينة، كما هو حال بعض أعمدة الإشارات الضوئية بعدد من ملتقيات الشوارع بقلب المدينة، والتي أصبحت تمثل بدورها مصدر خطر على المارة.

ووفق المارة والسائقون على السواء بغياب الإنارة العمومية بشوارع محمد الخامس منذ شهر بعد سقوط أعمدة الإنارة العمومية، خاصة تلك التي لم تكن مثبتة بشكل جيد والتي أصبحت متآكلة، نتيجة هبوب رياح قوية في الفترة الأخيرة، ما جعل العديد من الأعمدة الكهربائية وأعمدة الإشارات الضوئية تتحرك بطريقة مفاجئة، وهو ما أصبح يشكل خطرا على الراجلين وسائقي السيارات. ورغم هذا الوضع الذي يهدد حياة الناس يوميا، إلا أن مصلحة الإنارة العمومية بجماعة برشيد لم تتدخل لإيجاد حلول

## إخضاع عمال معامل بطنجة للفحص الشامل عن كوفيد-19

### بعد تسجيل إصابات في المنطقة الصناعية بكورونا

محمد أبطاش

وعدم احترام المعايير الصحية، تقول

أوردت مصادر متطابقة أن مصالح السلطات الصحية مرفوقة بالسلطات المحلية والأمنية، عملت على إجراء فحص شامل لقرابة 600 سيدة لدى معمل لتجعيد الأسماك، الكاميا، على مستوى حي المجد بمقاطعة بني مكارمة بطنجة، وذلك مباشرة بعد اكتشاف حالة سيدة مصابة بالفيروس تستغل بهذا المعمل. وأوضحت المصادر أن هذه السيدة المصابة كانت في عطة مرضية، قبل أن تعود للاستشفاء، لتتبين عليها أعراض المرض، حيث جرى نقلها إلى المستشفى ليتم تأكيد إصابتها بالفيروس، ومباشرة بعدها، سادت حالة من الهلع في صفوف السلطات الصحية، ما دفعها لإجراء فحص شامل للعاملات بهذا المعمل، ناهيك عن عمال وعمال معمل آخر خاص بالضباط على مستوى المنطقة الصناعية بدون وصفة طبية، حتى إحداث تحول هذه المنطقة إلى بؤرة في حال استمرار هذه المصانع في الاستغلال الطارئة على مستوى هذا المستشفى.

## اكتشفوا تطبيق الأخبار بريس في حلة جديدة



يمكن تحميل التطبيق على:



Disponible sur Google play

Disponible sur App Store

## كورونا يصيب خامس ممرض بمراكش

### اعتقال شاب بأسفي حرض على خرق الطوارئ

المهدي الكراوي

تأكدت رسميا، على مستوى عمالة مراكش، إصابة ممرض يعمل بقسم المستعجلات بمستشفى ابن طفيل بفيروس كوفيد 19، وهو ما جعل حصيلة حالات الإصابة المؤكدة في صفوف الأطقم الصحية تصل، إلى حدود أمس الإثنين ومنذ بداية انتشار الوباء، إلى خمسة ممرضين.

وتكثفت معطيات ذات صلة أن السلطات الصحية والمندوبية الجهوية للصحة بمراكش تسارع لاحتواء تداعيات انتشار وباء كوفيد 19 وسط الأطقم الصحية والطبية، حيث تم توزيع أعداد الممرضين الذين تأكدت إصابتهم بالعدوى على مستوى عمالة مراكش لوجدها إلى ثلاثة ممرضين يعملون جميعهم بقسم المستعجلات بمستشفى ابن طفيل، وممرضين اثنين بمستشفى الرازي، في حين كانت أول إصابة بفيروس كوفيد 19 في صفوف الممرضين سجلت يوم الأحد 5 أبريل بمستشفى الرازي.

ووصل إجمالي حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كوفيد 19 على مستوى جهة مراكش أسفي، إلى حدود صباح أمس الإثنين، إلى 343 حالة مؤكدة، حيث تم تسجيل 36 إصابة جديدة خلال 24 ساعة، ما بين الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد والساعة العاشرة من صباح أمس الإثنين. وبهذا المنحى التصاعدي في عدد حالات الإصابة، ظلت جهة مراكش أسفي تحتل مناصب الأسابيع المرتبة الثانية وطنيا من حيث عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كوفيد 19، وراء جهة الدار البيضاء سطات التي سجلت بها، إلى حدود صباح أمس الإثنين، 501 حالة مؤكدة. وفي وقت توزعت حالات الإصابة المؤكدة بجهة مراكش أسفي بين عمالة مراكش والأقاليم شيشاوة وقلعة السراغنة والرحامنة والصويرة والحوزن، في حين بقي إقليم أسفي والوسيفة بعيدين عن العدوى ولم تسجل فيهما أية إصابة مؤكدة.

وعلى مستوى آخر، اعتقلت عناصر الدرك الملكي بأسفي، مساء يوم الأحد، شابا من جماعة المراسلة منتسبا به في تسجيل فيديو وبنه على مواقع التواصل الاجتماعي، حرض فيه عموم المواطنين على عصيان حالة الطوارئ الصحية وخرق كل التدابير والإجراءات الوقائية التي أقرتها السلطات. وتكثفت معطيات ذات صلة أنه، وفور انتشار الفيديو، عمد المركز القضائي للدرك الملكي، بتعليمات من النيابة العامة، إلى فتح بحث أفضى إلى تحديد هوية المشتبه به الذي يقطن بدوار السوالات بجماعة المراسلة القروية التابعة لإقليم أسفي، ويبلغ من العمر 19 سنة.

وجرى إيقاف المعنى بالأمر بمقر إقامته واقتياده إلى مركز الدرك الملكي، حيث فتح معه بحث تهميدي أفضى إلى وضعه رهن تدابير الحراسة النظرية بتعليمات من النيابة العامة إلى حين مثوله أمام وكيل الملك. هذا وتكثفت أرقام المديرية العامة للأمن الوطني أن مصالح الأمن الإقليمي بأسفي، وبمساعدة عناصر القوات المساعدة، تمكنت من اعتقال 242 شخصا بسبب حرقهم لحالة الطوارئ الصحية منذ فرضها، حدث جرى وضع بعضهم تحت تدابير الحراسة النظرية وتقديمهم أمام وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية لأسفي.

## إغلاق مصحة بالحسيمة بعد استقبال مصابة بكورونا

### التحقيق مع طاقمها تزامنا مع قضية تهريب مواطنين بشفشاون

طنجة، محمد أبطاش

أفادت مصادر متطابقة بأن تحقيقا قضائيا تم فتحه، حول ظروف إدخال سيدة مصابة بفيروس «كورونا» لمصحة خاصة بمدينة الحسيمة، ولم تتبين هذه الإصابة أول الأمر، حدث جرى فتح هذا التحقيق، للبحث في الخلفيات المتعلقة بعدم التبليغ عن أعراض هذا الفيروس لدى هذه السيدة التي عرضت الجميع للخطر.

وحسب المعطيات المتوفرة، فإنه بعد ظهور أعراض الإصابة لدى هذه السيدة التي كان قد تم إدخالها إلى هذه المصحة الخاصة بالمدينة، فقد سارعت السلطات الصحية والمحلية، إلى إغلاقها في وجه العموم وإخضاع طاقمها للحجر الصحي، مع فتح تحقيق في الموضوع. وتكثفت المصادر نفسها، أن الحالة المكتشفة تعود لسيدة تقطن بجماعة آسفاقت، بإقليم الدريوش تم نقلها إلى المصحة للاستشفاء، إلا أن الفحص الأولي الذي أجري لها كشف حملها لأعراض الإصابة بمرض «كورونا» ليتم إحالتها على مصلحة الإصابات بمرض «كورونا» في الوقت الذي كشفت التحاليل المخبرية التي أجريت للمريضة إصابتها بفيروس «كورونا» المستجد.

وحسب المعطيات نفسها، فقد سجل إقليم الحسيمة تسع حالات إصابة، إضافة إلى الحالة القادمة من إقليم الدريوش، لتكون الحصيلة الإجمالية 10 حالات ترقد جميعها في مصلحة الحجر الصحي بمستشفى القرب بامزورن. ووفق مصادر محلية، فإن المعنية كانت رفقة عائلتها بمدينة العروي، حيث خالطت هناك حالة مصابة، قبل أن يتم إخضاعها للحجر المنزلي هناك، إلا أنها كسرت هذا الحجر ولم تلتزم به، حيث انتقلت إلى منطقة «قاسيطة» مستعينة بالنقل السري، وبعد مكوثها هناك لبضعة أيام ظهرت عليها بعض الأعراض المرضية ليتم نقلها صوب مدينة الحسيمة، الأمر الذي يرتقب معه التكثف عن امتدادات هذا الأمر، بسبب نشاط التهريب السري للبشر بهذه المناطق الريفية.

وفي سياق عمليات التهريب للبشر، فتحت المصالح الأمنية بشفشاون تحقيقا حول تهريب أشخاص مؤخرا من مدينة طنجة، صوب المدينة الزرقاء، الأمر الذي يعرض الساكنة للخطر، مع العلم أن واقعة مماثلة لسيدة بوزان أتت إلى وضع حي باكملتها تحت الحجر الصحي، بسبب إصابتها بفيروس «كورونا» أثناء تواجدها بمدينة طنجة وعملها بأحد العمال بعاصمة البوغاز، الأمر الذي يستدعي فرض حالة طوارئ صارمة ورفع العقوبات في وجه مهربي البشر بين المناطق القروية والمدن بالأساس.

# العثماني يدعو للتشرف في نفقات الدولة والمؤسسات العمومية

## باستثناء قطاعات الصحة والداخلية والمصالح الأمنية والجيش

محمد البيوي



وجه رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، دورية إلى الوزراء والمندوبين الساميين والمندوب العام بحثهم فيها على ضرورة نهج سياسة التشرف في صرف الإعتمادات المالية المخصصة لنفقات الدولة والمؤسسات العمومية برسم السنة الحالية، وذلك في إطار الحفاظ على توازن الميزانية بسبب تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد الوطني.

وأوضحت دورية رئيس الحكومة، تتوفر «الأخبار» على نسخة منها، أنه في ظل السياق الاقتصادي العالمي والوطني المتأثر بالتداعيات السلبية لجائحة فيروس كورونا، وما تمليه من ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة ومستعجلة للحد من آثار هذه الأزمة على اقتصادنا الوطني، تدارس مجلس الحكومة، في اجتماعه ليوم الإثنين 06 أبريل 2020، الإجراءات الاستثنائية التي ينبغي اتخاذها لضمان التدبير الأمثل للالتزامات بالنفقات المستقبلية بالنسبة للدولة والمؤسسات العمومية الخاضعة لوصايتها، وقد تَخَضَّ عن هذا الاجتماع، حسب الدورية، قرار يقضي بضرورة انخراط كافة القطاعات الوزارية، بما في ذلك المؤسسات العمومية الخاضعة لوصايتها، في حصر الالتزامات بالنفقات المستقبلية وتوجيهها نحو الأولويات التي يفرضها تدبير الأزمة المرتبطة بهذه الجائحة على المستوى الصحي والأمني والاجتماعي والاقتصادي تفعيلا للتوجيهات الملكية.

وأكدت الدورية أنه سيتم تفعيل ذلك من خلال قرار مشترك بين وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة والوزارة المعنية. ويتضمن هذا القرار النفقات ذات الأولوية، على مستوى الميزانية العامة وميزانيات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة والحسابات الخصوصية للزينة والمؤسسات العمومية برسم سنة 2020، التي سيَجُولُ للقطاع الوزاري الالتزام بها خلال هذه الفترة الاستثنائية، ويتعلق الأمر خصوصا بنفقات التسيير أو الاستغلال الضرورية، وخاصة نفقات الموظفين والمستخدمين والأعوان، والنفقات المتعلقة بمستحققات الماء والكهرباء والاتصالات وواجبات الكراء، وبنفقات المقاصة، والنفقات

المصالح والمؤسسات العمومية التابعة لهم قصد الإسراع بإعداد لائحة النفقات سالفة الذكر، حيث سيتم بناء على ذلك عقد اجتماعات مع القطاعات الوزارية المعنية على مستوى مديرية الميزانية بوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، وذلك وفق الجدول الزمني المرفق بالذكرة، مؤكدا على أهمية تظافر جميع الجهود من أجل التطبيق الأمثل للإجراءات التي أقرها مجلس الحكومة المنعقد بتاريخ 06 أبريل 2020، من أجل تدبير هذه الأزمة بالنجاعة والفعالية الضرورية والحد من آثارها السلبية على الاقتصاد الوطني، وشدد على ضرورة الوفاء بالالتزامات المالية تجاه المقاولات وتسريع وتيرة أداء مستحققاتها، وخاصة

منها المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، وذلك حتى يتسنى لها الوفاء بالتزاماتها المالية والحفاظ على مناصب الشغل، وبالتالي التخفيف من التداعيات الاجتماعية لهذه الأزمة. وأوضح محمد بنشعوب، وزير الاقتصاد والمالية، أمام لجنة المالية بمجلس النواب، أثناء مناقشة مشروع مرسوم بقانون يتعلق بتجاوز سقف التمويلات الخارجية، أن وقف عمليات الالتزام بالنفقات كان مبرمجا في المرسوم، نائفا تراجع الحكومة عن ذلك، نظرا للحالة الراهنة، وقال: «من غير المعقول، أننا سنلتزم بكل النفقات الواردة في قانون المالية وكان شيئا لم يقع، وليس هناك أي تراجع عن هذا القرار»، وأشار إلى تعديل صيغة تمرير القرار فقط، وتحدث عن نقاش قانوني كان في المجلس الحكومي، بين مقترحين، الأول يخص تقديم قانون مالية تعديلي، والثاني يخص التنصيص على ذلك في مرسوم بقانون، لستقر الرأي في الأخير على إصدار قرارات مشتركة بين وزارة والمالية والقطاعات الوزارية الأخرى.

واستبعد بنشعوب إمكانية تعديل قانون المالية في الوقت الراهن، لأن هناك ضبابية بخصوص الأزمة الحالية، وقانون المالية يفترض تقديم فرضيات وتوقعات مضبوطة، وقال الوزير إن «نقاشا سياسيا وقانونيا حول إعداد مشروع قانون مالية تعديلي وعرضه على البرلمان، تم التفكير فيه بوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، وهو ما يتطلب تقديم أرقام وتفصيلات للبرلمان». وأوضح بنشعوب أن «الأرقام تأتي نتيجة لفرضيات يجب أن تكون معقولة ومتعادلة منها»، معتبرا أن «مسألة الوقت تطرح مشكلا، لأن الأساس هو كم من وقت يمكن أن يستمر المغرب في هذه الوضعية، وكذلك بالنسبة إلى الاقتصادات التي للمغرب ارتباط بها كيف ستكون، وهذا ما يزيد من توقع فرضيات مضبوطة»، مؤكدا أن «هذه الفرضيات لا تتوفر على معطيات حولها، سواء داخليا أو خارجيا»، مشيرا إلى أن «السيناريوهات لم توضح لنا إمكانية تقديم قانون مالية تعديلي في الوقت الراهن، ومن باب المسؤولية لا يمكن أن نقدم قانونا تعديليا، ولكن نحن مطالبون بالإجراءات التي لها علاقة بالمقاولات والمواطنين».

## وزارة الخارجية توابك أوضاع المغاربة العالقين بالخارج بسبب كورونا

### جندت كافة بعثاتها ومراكزها الخارجية لمساعدتهم ودعمهم

الأخبار

أفاد مصدر مطلع بأن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، جندت كافة البعثات والمراكز بالخارج لمواكبة أوضاع المواطنين العالقين، وتقديم لهم المساعدة والدعم خلال هذه الفترة في إطار الحماية القنصلية. وأضاف المصدر أنه رغم الأوضاع الاستثنائية التي يعيشها العالم، فإن الخارجية المغربية معبأة دائما لتقديم الخدمات وتوفير الوثائق اللازمة للمواطنين من أجل ضمان قانونية وضعية المغاربة بالخارج، وذلك بالتنسيق مستمر مع سلطات بلدان الإقامة.

وتابع المصدر أن مطلب المواطنين المغاربة العالقين بالخارج، بسبب إغلاق الدول الأجنبية لحدودها بعد جائحة كورونا، غير غائب عن اهتمام السلطات المغربية المختصة. فالتحريك اتخذ كافة التدابير اللازمة من أجل الحد من انتشار وباء كورونا بشكل استباقي، وجند دبلوماسييه حول العالم بغية اقتناء المعدات والتجهيزات اللازمة لمواجهة هذا الوباء على المستوى الوطني.

وحسب المصدر، فالتعبئة المستمرة للدبلوماسية المغربية تجاوزت الإطار الكلاسيكي للمهام الدبلوماسية في بلدان كالصين وكوريا الجنوبية، للاستجابة لطلبات المصالح المختصة لوزارة الصحة للمملكة، قصد تعزيز إمكانياتها ورفع من طاقتها لتكون في أحسن وضع لمواجهة هذا الوباء العالمي، يضيف المصدر.

## الحكومة تحيل على البرلمان قانونا لمكافحة غسل الأموال

### مصادرة الأموال غير المشروعة وتشديد مراقبة «الكازينوهات» وتجارة المعادن النفيسة

محمد البيوي

أعلنت أمانة مجلس النواب، أسماء أغاللو، مساء أمس الإثنين، في بداية انعقاد الجلسة الشهرية المخصصة لمساءلة رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، عن إحالة الحكومة لمشروع قانون جديد يتعلق بمكافحة غسل الأموال، على أنظار البرلمان، قصد إحالته على لجنة العدل والتشريع لدراسته والمصادقة عليه، بهدف إلى التحسين من تعقب الأموال غير المشروعة وضبطها، تمهيدا لمصادرتها في النهاية، ومعالجة المنظومة التشريعية الوطنية مع المعايير الدولية المعتمدة في هذا الباب، من طرف مجموعة العمل المالي، وكذا من أجل تجاوز أوجه القصور التي تضمنها نص القانون الحالي.

### جهود دولية لمحاربة الفساد

أشارت المذكرة التقديمية للقانون، الذي أعده وزير العدل، محمد بنعبد القادر، إلى أن المغرب يعتبر عضوا مؤسسا وفاعلا في مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ سنة 2004، وانخرط منه في الجهود الدولية الرامية إلى محاربة الفساد بكل تجلياته، من سنة 2007 إصدار القانون المتعلق بمكافحة غسل الأموال وتنصيب وحدة معالجة المعلومات المالية سنة 2009، وذلك إرساء لمنظومة وطنية لمكافحة الفساد وتخليق الحياة العامة تهدف إلى تكريس الشفافية وضمان تكافؤ الفرص وحماية المال العام وتشجيع الاستثمار وإصلاح مناخ المال والأعمال.

وأوضحت المذكرة أنه، حرصا من المغرب على تمكين سلطات تنفيذ القانون من تعقب الأموال غير المشروعة وضبطها تمهيدا لمصادرتها في النهاية، ومعالجة المنظومة التشريعية الوطنية مع المعايير الدولية المعتمدة في هذا الباب من طرف مجموعة العمل المالي، ومن أجل تجاوز أوجه القصور التي تضمنها النص الحالي المستمد أساسا من المؤاخذات التي أبان عنها التقييم المتبادل في جويلية الأولى والثانية، ونقائلا للجزاءات التي يمكن أن تصدر من الهيئات المذكورة والتي من شأنها التأثير على الجهود التي يبذلها المغرب في تحسين نظامه المالي

والاقتصادي، بادرت وزارة العدل إلى إعداد مشروع القانون، ومن خلال عقد سلسلة من الاجتماعات على مستوى الوزارة والأمانة العامة للحكومة، تم التوافق بين القطاعات الحكومية والهيئات المعنية على التعديلات الواردة فيه. وتتمثل أهم مضمين مشروع القانون، في التأكيد على اختيار نظام اللائحة بدل المنهج الحدي في اعتماد الجرائم الأصل جريمة غسل الأموال، وذلك بتتبع لائحة الجرائم الواردة في الفصل 574 من القانون الجنائي، بإضافة جرائم الأسواق المالية وجريمة البيع أو تقديم خدمات بشكل هرمي، ورفع الحد الأدنى والأقصى للعقوبات المحكوم بها على الأشخاص الذاتيين من جريمة غسل الأموال المنصوص عليها في الفصل 574 من القانون الجنائي، وذلك تماشيا مع المعايير الدولية التي تستلزم كون العقوبة المحكوم بها في هذا النوع من الجرائم يجب أن تكون رادعة.

### أبرز مستجدات القانون

من أبرز مستجدات القانون، اعتماد مفاهيم جديدة وإعادة صياغة التعاريف المنصوص عليها في المادة 1 من قانون غسل الأموال، على ضوء متطلبات المعايير الدولية، مع مراعاة النصوص القانونية الجاري بها العمل، من قبيل تعريف «المستفيد الفعلي»، و«علاقات الأعمال» و«الترتيب القانوني»، وتعزيز إجراءات البقعة والمراقبة الداخلية، وإرساء قواعد الاعتماد على أطراف ثالثة من أجل تنفيذ المقتضيات المتعلقة بتحديد هوية الزبون والمستفيد الفعلي وبفهم طبيعة علاقة الأعمال. وينص مشروع القانون على ربط سلطات الإشراف أو المراقبة بالأشخاص الخاضعين، بإضافة السلطات الحكومية المكلفة بالداخلية والسلطة



## مدارس خاصة تتجاهل إجراءات التعليم عن بعد

### آباء اتهموها بالدخول في عطلة غير قانونية وإهمال التلاميذ

النعمان البيلاوي

أثارت مؤسسات التعليم الخصوصي بالرباط وسلا، موجة غضب واسعة في صفوف آباء وأولياء التلاميذ. وفي هذا الصدد، استنكر العديد من أمهات وآباء وأولياء تلاميذ معهد خاص بسلا، في عريضة موجّهة للمسؤول عن المؤسسة وإلى المدير الإقليمي للتعليم بسلا، مفادها الاستفسار عن «الغياب التام لأي تواصل مع أبنائهم أو اتصال معهم».

وأنهم الآباء، في مراسلتهم، إدارة المؤسسة «بحرق المذكرة المتعلقة بتأجيل العطلة الربيعية، من خلال اكتفائها بنشر على موقعها الرسمي فيديوهات تطلب من خلالها تلاميذها الانتظار يوم 13 أبريل 2020 لتقديم الدروس».

من جانب آخر، أشار مصدر من جمعية آباء وأولياء تلاميذ بسلا، في اتصال هاتفي مع «الأخبار»، إلى أن عددا من المؤسسات التعليمية الخصوصية تتجاوز التوجيهات الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بخصوص تدبير عملية التعليم عن بعد، في غياب تقديم أي درس منذ الإعلان عن إغلاق المؤسسات التعليمية بالمغرب الذي أعلنت عنه المملكة المغربية يوم 13 مارس 2020، حسب المصدر، الذي أشار إلى أنه «وبدءا



فيها التدريس عن بعد، ومن بين هؤلاء الآباء والأمهات، يوجد أطباء وممرضون وأمنيون ورجال ونساء التعليم والسلطة وأعوانهم وعسكريون، الذين يجاهدون حاليا ليل نهار مضحين بأرواحهم من أجل الحفاظ على الأمن ومحاربة الفيروس، وتحقيق الطمأنينة والسكينة لكافة الشعب المغربي، فبدل أن يتوصلوا بتشجيعات، نجد تلك المؤسسات الخاصة تطرق رؤوسهم في الوقت الراهن وتزيد من الضغط على الأمهات والآباء في غياب تام لأي تواصل مباشر بين الأساتذة وتلاميذهم.

في المقابل، نفت إحدى المؤسسات التعليمية الخصوصية التي كانت موضوع رسالة آباء وأولياء التلاميذ، اتهامات الآباء بتجاهل إجراءات التعليم عن بعد. وقالت المؤسسة إنه «تم الأخذ بما هو بناء وفعال وملامئ منها للظرفية الحالية لوضع خطة مشتركة بين الجميع لإنجاح خيار التعليم عن بعد من خلال الأنشطة الورقية للدعم وتقديم المكتسبات، والدروس المصورة الخاصة بتثبيت المكتسبات السابقة، والدروس المصورة الجديدة لغاية آخر درس خلال هذا الموسم»، حسب المؤسسة، التي أوضحت أنها عملت أيضا على «التواصل المباشر من أجل ترسيخ وتثبيت الأنشطة الورقية والدروس الجديدة سواء دروس تثبيت المكتسبات القبلية أو الدروس الجديدة المصورة».

من يوم 25 مارس 2020، بادرت المؤسسة بإرسال رسائل نصية مضمونها أداء واجب شهر أبريل 2020 على خدمة لم تؤدها المؤسسة المذكورة. وفي الرسالة نفسها، يتساءل الآباء والأمهات عن «التدابير الاستعجالية التي اتخذتها المؤسسة لمواجهة هذه الظرفية الخاصة بكل ما لها من تبعات على نفسية التلاميذ، وخصوصا مستواهم وتحصيلهم

رياض  
Redal

Avis d'appel d'offres ouvert

Redal, filiale de Veolia Maroc, procède au lancement des appels d'offres suivants :

- AO N° 29/2020/O : Assistance technique relative à l'évaluation et au suivi des programmes et du secteur de la distribution d'eau potable
- AO N° 30/2020/A : Assistance technique relative à l'élaboration d'une cartographie nationale d'assainissement liquide

Les dossiers d'appel d'offres peuvent être consultés et téléchargés sur le site internet [www.redal.ma](http://www.redal.ma), et éventuellement retirés sous CD à l'adresse indiquée ci-dessous :

Redal - Siege

Direction des Achats

6, rue al Hocima Hassan - Rabat.

Tél: +212 5 37 23 85 48 / 30 - fax: +212 5 37 73 46 73

N° AO	Cautionnement provisoire (en dirhams)	Délai d'exécution	Date de réunion d'information	Date limite de dépôt des offres	Estimations (en dirhams HT)
29/2020/O	151 000 dhs	36 mois	30 avril 2020 à 10h	7 mai 2020 à 10h	9 456 000,00 dhs TTC
30/2020/A	88 000 dhs	36 mois	30 avril 2020 à 10h	7 mai 2020 à 10h	5 520 000,00 dhs TTC

- Les frais d'envoi correspondants du dossier d'appel d'offres sous CD sont fixés à 100 dhs.
- Les dossiers doivent être présentés conformément au Règlement Particulier de l'Appel d'Offres (RPAO).
- Les offres peuvent être déposées au lieu même de retrait des dossiers contre récépissé ou envoyées par voie postale avec accusé de réception.
- L'ouverture des plis en séance publique aura lieu le 7 mai 2020 à 10h30.

Cet avis constitue en soi une convocation pour tout concurrent souhaitant assister à la séance d'ouverture de plis. Toute offre déposée après la date de remise spécifiée, sera automatiquement écartée.

opéré par VEOLIA

# استنفار بسبب تسجيل يطالب الآباء بمستحقات دروس خصوصية

## شخص يحدد أماكن لتسليمه مقابل خدماته متناسيا توجيهات أمزازي

بعد، انطلاقا من يوم الإثنين 16 مارس 2020 وإلى إشعار آخر، وتفعيلا لتوجيهات السلطات المختصة التي تدعو إلى عدم الاختلاط والتقييد بقواعد النظافة المعتادة وتجنب المصافحة، كدابير احترازية ووقائية ولحج من العدوى وانتشار «وباء كورونا» (كوفيد 19)، تثير وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي انتباه أمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ والمؤسسات التعليمية الخصوصية وكذا كافة الأطر التربوية العاملة بالتعليم العمومي والخصوصي، أن تقديم الدروس الخصوصية الحضورية، سواء داخل مقرات المؤسسات الخصوصية أو داخل مراكز الدعم التربوي بمختلف أصنافها أو مقرات أخرى أو داخل المنازل، ممنوع منعاً كلياً.

ولم تستبعد مصادر «الأخبار» أن تعلن الوزارة والإجهزة الأمنية المختصة عن هوية صاحب الشريط الصوتي، ومباشرة التحقيقات اللازمة معه، في الوقت الذي أكدت المصادر ذاتها أنه موجود بمدينة الصويرة، بالنظر إلى المواقع التي ذكرها في تسجيله الصوتي. وكانت وزارة التربية الوطنية قد أكدت في بلاغ رسمي، أنه على إثر القرار القاضي بتوقيف الدراسة بجميع الأقسام والفصول الدراسية، وتعويض الدروس الخصوصية بالحضورية بالدروس عن

المراجعة، تفعيلا لقرار الحجر الصحي الذي تجاوب معه كل المغاربة، خاصة أن وزارة أمزازي نجحت بشكل كبير وغير مسبق في تمكين التلاميذ من حصص التحصيل والدعم يوميا عبر الوسائط الإعلامية والتكنولوجية، وهي الإجراءات التي تجاهلها صاحب التسجيل، واستغل الوضعية من أجل ابتزاز الأسر والتخريض على كسر الطوارئ، من أجل تسليمه مبالغ مالية، مقابل دروس قدمها بشكل خفي في عز حالة الطوارئ.

الصويرة وهي ساحات الواجهات التجارية وساحة البرج، مضيفا أنه يجب وضع إشارات معينة على الشرف، لتحديد اسم الفوج، مع إخباره سلفا باسم الشخص الذي سيتواصل معه لإتمام عملية الأداء. صاحب التسجيل الذي ضرب توجيهات الوزارة عرض الحائط، بدأ متناسيا لحالة الطوارئ وهو يدعو الآباء وأولياء الأمور إلى مغادرة البيوت والانتقال به في العديد من المواقع بمدينة الصويرة من أجل تسليمه المبالغ المالية، كما تناسى صاحب التسجيل أن وزارة التربية الوطنية سبق لها تحذير كل الفاعلين، من تقديم دروس الدعم والدروس الخصوصية بالمعاهد الخاصة والمنازل، احتراما لحالة الطوارئ، وانسجاما مع إغلاق كل المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية ومعاهد الدعم

الأخبار علمت «الأخبار» من مصادرها المطلعة أن وزارة التربية الوطنية، بتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختصة، تسارع الزمن لتحديد هوية صاحب شريط صوتي، دعا التلاميذ إلى أداء مستحقات الدروس الخصوصية التي قدمها لصالحهم عن بعد، وربما تتعلم بمستحقات سابقة عن فترة الطوارئ. الشخص الذي يرحب أن يكون رجل تعليم، استنجد بتسجيل عبر «واتساب» تتوفر الجريدة على نسخة منه، ليتقاسم مع الطلبة صيغة استخلاص مستحقاته مقابل الدروس التي قدمها لهم، حيث أخبر أحد الأفواج بأن طريقة التسديد ستتم بأربعة مواقع حددها في التسجيل، مرددا مواقع معروفة بمدينة

## فك لغز مدهامة شقة مهاجرة أجنبية بالصويرة

### الأمن يوقف شابا استغل حالة الطوارئ لسرقة أموال ومجوهرات

الأخبار

أكدت مصادر جيدة الإطلاع لـ«الأخبار»، أن عناصر الشرطة القضائية بالمنطقة الأمنية بالصويرة أحالت، قبل يومين، شابا في العشرينات من عمره من ذوي السوابق القضائية على الوكيل العام للملك لدى استئنافية أسفي، بتهمة مدهامة سكن الغير ليلا والسرقة الموصوفة وكسر حالة الطوارئ والإعتداء على حرمة القبور. وقررت النيابة العامة المختصة إحالة المتهم على قاضي التحقيق الذي قرر بدوره إيداعه السجن المحلي في انتظار إخضاعه للتحقيقات التفصيلية اللازمة ومواجهته بالتهمة الخطيرة المنسوبة إليه.

وحسب مصادر مؤكدة، فإن الصدفه قادت مصالح الشرطة القضائية بالصويرة إلى فك لغز سرقة وصفت بالخطيرة تعرضت لها شقة مهاجرة أجنبية وسط هذا التدهور بعد أن كشفت التحريات الأولية التي باشرتها عناصر الشرطة أن المشتبه بتنفيذه لعملية السرقة والسرقة هو شاب موضوع رهن الحراسة النظرية لديها بتهمة خرق حالة الطوارئ بمدينة الصويرة، بعد ضبطه يتجول على متن دراجته النارية بدون ترخيص استثنائي، قبل أن يتبين أنه منوط في مدهامة شقة ليلا وسرقة أموال ومجوهرات. وضمن تفاصيل إضافية، أفادت مصادر خاصة «الأخبار» بأنه جرى اعتقال المتهم زوال الخميس الماضي وسط المدينة في وضعية خرق لحالة الطوارئ وهو يتجول على متن دراجته النارية بدون إذن قانوني، حيث تم وضعه رهن الحراسة النظرية بأمر من النيابة العامة، وعُثر عناصر الشرطة بحوزته على مبالغ مالية بعملية الأورو. وترآمن هذا التدهور الأمني مع تقدم سيدة إلى مقر الأمن الوطني بالصويرة لوضع شكاية رسمية حول تعرض شقة صديقتها الأجنبية لسقوط محتفل بعد أن لاحظت آثار كسر بمدخلها، وهو ما استعمل إجراء معانة فورية وفتح تحقيق عاجل لفك ملابسات الواقعة، بتنسيق مع النيابة العامة المختصة. التحريات الدقيقة التي باشرتها عناصر الشرطة القضائية قادت إلى العثور على مبالغ مالية بالأورو وسط المنزل لم يلفت إليها منفذ السرقة، إضافة إلى سرقة مجوهرات مهمة من الذهب والفضة مملوكة لصاحبة الشقة الفرنسية الجنسية المقيمة بالمدينة الصويرة. وبعد إجراء التحريات التقنية والعلمية على البصمات والآثار الخفيفة على أبواب وممتلكات الشقة، فتاجت أجهزة التحقيق بأن البصمات تتعلق بالشخص المنوجد لديها بمقر المنطقة الأمنية على خلفية قضية جنحية تتعلق بخرق الطوارئ، سرعان ما تحولت إلى جنائية خطيرة عصفت به صوب محكمة الاستئناف مباشرة لتابعته جنائيا بتهمة قتل.

ومواصلة التحقيقات مع المتهم بعد إخضاع قضيته لتكثيف جديد، أظهرت، نسيئة إلى تصريحاته والتحريات المنجزة على المحجوزات التي تم العثور عليها بحوزته مباشرة بعد اعتقاله، أنه قام بترصد الشقة بإحدى العمارات السكنية، والتأكد من خلوها من السكان لينفذ عملية السطو ليلا بداية الأسبوع الماضي، مستغلا حالة الطوارئ وهجوم المكان، حيث قام بسرقة مجوهرات من الذهب والفضة إضافة إلى مبالغ مالية بالعملة المحلية والأجنبية الأورو تحديدا، وكذا متعلقات أخرى خاصة بصاحبة الشقة، وتبين من خلال التحريات أن المتهم أقدم على إخفاء المجوهرات بإحدى القباب، حيث أكد أنه توجه صوب القبرة وسنسل إليها خفية عن أنظار الحراس ليقيم بجزء إحدى الزوايا وإخفاء الحلي بها، ليتم اقتياده إلى الموقع نفسه حيث أُرشد المحققين إليه ويتم العثور على الكمية المسروقة من الذهب، والتي أوضح أنه كان ينتظر رفع حالة الطوارئ ليتصرف لها لدى محلات الذهب، وهو ما جعله يواجه تهمة أخرى انضافت إلى تهم السرقة الموصوفة ومدهامة منزل الغير ليلا وخرق الطوارئ، تتعلق بإهانة حرمة المقابر.

## تسمم جماعي بالداخلة يستنفر لجنة اليقظة الوبائية

### 24 شخصا تناولوا لحم وكبد الأبل فنقلوا إلى المستعجلات

الداخلة، محمد سليمان

عاشت وحدة اليقظة الوبائية والصحة البيئية التابعة للمندوبية الإقليمية بالداخلة، منذ مساء يوم الجمعة المنصرم، حالة استنفار وهلع كبيرين، بعد تعرض 24 شخصا لتسمم غذائي جماعي حاد، نقلوا على إثره إلى المركز الاستشفائي الجهوي الحسن الثاني بالمدينة لتلقي العلاجات الضرورية.

وبحسب مصادر متطابقة، فقد استنفر المستشفى طاقما طبيا وتمريضيا، منذ بداية التحاق المصابين، قصد التدخل لإنقاذهم. وكشفت المندوبية الإقليمية للصحة والبيئة التابعة للمندوبية الإقليمية، فور علمها بالواقعة التي هزت سكوت المدينة، قامت بإجراء تقص وياتي وأخذ عينات بيولوجية من المصابين، بهدف تحديد مصدر التسمم، والعمل على الحد من انتشاره، فتأكد لها من خلال النتائج الأولية لهذا التحقيق أن المصدر المشترك للتسمم هو استهلاك لحم وكبد الأبل، اللذين تم اقتناؤهما من محل جزارة يوجد وسط مدينة الداخل.

واستنادا إلى المصادر فقد خضع جميع المصابين للعلاجات والتحاليل المخبرية اللازمة، قبل الإبقاء على 15 شخصا منهم تحت المراقبة الطبية بشكل مكثف حتى يتمثلوا بالشفاء التام، فيما غادر 9 أفراد المستشفى بعد أن تأكد الطاقم الصحي الذي أشرف على إسعافهم بأن حالاتهم مستقرة ولا تدعو للقلق. إلى ذلك، باشرت السلطات المحلية للمدينة، بتنسيق مع باقي المصالح المختصة في إطار اللجنة البين قطاعية، اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية لتفادي إصابة حالات أخرى بتسممات مماثلة، حيث تم إغلاق محل الجزارة المعني، وحجز كل اللحوم الموجودة داخل المحل، كإجراء وقائي في انتظار صدور النتائج النهائية للتقصي الوبائي والتحاليل المخبرية.

وبحسب المصادر، فإن الأبل عندما تحقن بحقنة ضد بعض الأمراض تسبب لكل من تناول لحومها تسمما حادا، بحيث إن هذه الأبل يجب أن يتم الاحتفاظ بها حية لمدة تزيد عن الشهر بعد تلقيها الحقنة، ويمنع أن تتحرر لكون مادة الحقنة تصبح خطيرة على الإنسان، لكن الكسابة يقومون ببيع بالمضخة الجديدة وتكونهم في مجال استخداماتها ومزايها وطريقة عملها. وفي هذا الإطار، أكد مولاي عبد العاطي الأصف، مدير الأكاديمية الجهوية، على أهمية منصة (Teams) في التعليم عن بعد، داعيا إلى تكثيف هذه التكوينات لأهميتها، ومبرزا أن نسبة إرساء هذه الخدمة بالجهة تجاوزت 90 في المائة، وأشاد مدير الأكاديمية، خلال كلمته في افتتاح الدورة التكوينية الأولى، بالدور الفعال لجميع الفاعلين في الحقل التربوي، كل من موقعه، وكذا المتدخلين في عملية التكوين عن بعد، ملتصقا مواصلة هذه الجهود والدورات لضمان استمرارية عملية التعليم عن بعد خدمة للمتعلمين والمتعلمين.

# المغرب يستعين بتطبيقات هاتفية لحاصرة تفشي فيروس كورونا

## حلول تكنولوجية لرصد مناطق الخطر وتحركات المصابين ومعرفة المخالطين لهم

الأخبار



## «كورونا» تعجل بتجديد أسطول النظافة بجماعة تطوان

### آليات ومعدات وشاحنات ضغط جديدة للرفع من جودة الخدمات

تطوان، حسن الخضراوي

بين الأطراف، وكذا النائب المفوض له، بالسهر على مراقبة انطلاق العمل بالليات الجديدة، وضمان نتائج الرفع من جودة الخدمات المقدمة من طرف الشركة المفوض لها تدبير قطاع النظافة بجهة الأزهر، والمساهمة في تنزيل إجراءات الدولة في التصدي بلجانة «كورونا»، ومنع انتشار الوباء بالمدينة. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن من شأن تجديد أسطول قطاع النظافة بالجماعة الحضرية لتطوان، القطع مع سياسة التوزيع وكثرة أعطاب الآليات والشاحنات، فضلا عن نظافة الحاويات، واحترام شروط السلامة والوقاية من الأخطار، وتسهيل عمل رجال النظافة في هذه الظروف الاستثنائية.

ويستمر رجال النظافة بالجماعة الحضرية لتطوان في القيام بحملات واسعة لتعقيم الشوارع والأحياء، وذلك تنفيذًا لبرنامج الوقاية والحد من انتشار فيروس «كورونا»، كوفيد 19، حيث تم استعمال الآليات والمعدات التي تتوفر عليها شركات النظافة المفوض لها تدبير القطاع، فضلا عن مواد تنظيف تمكن من تعقيم أرضية الشوارع، والقضاء على الفيروس الذي يمكن أن يلصق بأحذية المارة.

تسببت إجراءات الوقاية من انتشار فيروس «كورونا»، كوفيد 19، في تسريع تنفيذ مشروع تجديد أسطول النظافة في إطار البرنامج الاستثماري بجهة الأزهر، بالجماعة الحضرية لتطوان، حيث قامت الشركة المكلفة في إطار ما يسمى بالتدبير المفوض، بشراء العديد من المعدات والآليات الجديدة، وكذا شاحنات النظافة بمواصفات دولية، وتتوفر على كافة شروط الصحة والسلامة والوقاية من الأخطار. وحسب مصادر مطلعة، فإن الأسطول الجديد لقطاع النظافة بتطوان تم الشروع في استغلاله بداية الأسبوع الجاري، ويتكون من شاحنات ضاغطة ورافعات وآلات الضغط، وآلات ميكانيكية لجمع النفايات وحوايات جديدة من سعة 660 لترا، بالإضافة إلى جرافة ذات استعمالات متعددة. واستنادا إلى المصادر نفسها، فإن السلطات الإقليمية والمحلية بتطوان أشرفت على إجراءات وتدبير التعجيل بإطلاق العمل بالأسطول الجديد للنظافة، وقامت لجنة المتبع الموكول لها مراقبة دفاتر التحملات الموقعة

# توزيع ملخصات الدروس على أبناء الرحل بكلميم

## الأكاديمية أنتجت 156 موردا رقميا بتكليف من الوزارة

كلميم، محمد سليمان

ملخصات الدروس المقررة على هؤلاء ضمانة لاستمرارية البيداغوجية، في الوقت الذي واصل الأساتذة عبر تراب الجهة تقديم دروس لفائدة التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل الفوري، وبعض المنصات التفاعلية الأخرى. وبحسب المحطيات، فقد جرى إحداث 11065 قسما افتراضيا تم إدماجها أخيرا ضمن منظومة «مسار»، بنسبة تجاوزت ما مجموعه 91,78 في المائة، علما أن مجموع الأقسام على صعيد الجهة يبلغ 13036 قسما. وفي ما يخص تكوين الأطر التربوية والإدارية في مجال التعليم عن بعد، أطلقت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، السبت الماضي، أول دورة تكوينية حول منصة

انتهت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة كلميم- واد نون إنتاج جميع دروس السنة الثانية ثانوي إعدادي التي كلفتها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بإنتاجها لفائدة التلاميذ على الصعيد الوطني. ويتم في هذا الصدد إنتاج حوالي 156 موردا رقميا إلى جانب دروس مصورة عبر سبعة مواقع على صعيد المديرية الأربع للجهة، منها 23 موردا رقميا عبارة عن نماذج، وبالنسبة لإنشاء الرحل وتلاميذ المناطق غير المشمولة بتغطية شبكة الأنترنت، فقد تم، بتنسيق مع السلطات المحلية، توزيع مجموعة من

أسفرت عملية مشتركة بين مصالح الشرطة القضائية بكل من طنجة وشفشاون، بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة للتراب الوطني، نهاية الأسبوع الجاري، عن توقيف خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 23 و31 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهم في أنشطة تتعلق بالسرقة بالكسر والحيازة والاتجار الدولي في المخدرات. وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، أن مصالح الشرطة القضائية بطنجة، كانت قد باشرت بتاريخ 09 أبريل الجاري إجراءات معانة سرقة بالكسر من داخل شقة سكنية، أسفرت عن الاستيلاء

# سرقة بنديقية تقود الأمن بطنجة وشفشاون لتفكيك شبكة خطيرة متخصصة في السرقات والاتجار الدولي بالمخدرات

الحيازة والاتجار في المخدرات والمؤثرات العقلية وخرق حالة الطوارئ الصحية. وجرى توقيف المشتبه فيها على متن سيارة خفيفة بحى «بنديبان» بمدينة طنجة، حيث أسفرت عملية التفتيش المنجزة عن العثور بحوزتهما على 683 قرصا مهلوسا من مخدر «الإكستازي»، وخمس جرعات من مخدر الكوكايين، علاوة على ثلاثة هواتف محمولة. وحسب معطيات أمنية، فقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيها تحت تدبير الحراسة النظرية على خلفية البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، التي تأتي تتويجا للجهود المكثفة التي تبذلها مصالح الأمن الوطني لمكافحة المخدرات.

المتحصلة من هذه السرقة، فضلا عن حجز سيارة نفعية محملة بطنين (02) و563 كيلوغرام من مخدر الشيرا و أربع سيارات خفيفة أخرى تحمل لوحات ترقيم مزورة. وخلص البلاغ إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيهم الخمسة تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي المتورطين المفترضين في هذه الأنشطة الإجرامية وبإتي الامتدادات المحتملة لها. وفي سياق الجهود الأمنية في محاربة تجارة المخدرات، تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن طنجة، أول أمس الأحد، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 26 و29 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهما في قضية تتعلق



على بنديقية صيد ومجموعة من الخراطيش الخاصة بالصيد ومتعلقات شخصية، قبل أن تقود الأبحاث والتحريات الميدانية إلى تحديد هوية شخصين من ذوي السوابق القضائية، يشتبه تورطهما في ارتكاب هذه السرقة وتوقيفهما، فضلا عن توقيف شخص ثالث يشتبه في تورطه في شراء وتصريف جزء من المسروقات التي تتضمن بنديقية الصيد.

وأضاف البلاغ أنه، مواصلة للأبحاث، تم صباح أول أمس الأحد توقيف شخصين بأحد الدواير التابعة للجماعة القروية باب برد نواحي منطقة الشاون، حيث أسفرت عمليات التفتيش المنجزة بحوزة أحدهما عن حجز بنديقية الصيد ومجموعة من الخراطيش



أقوى الانخفاضات	
التجاري وفا بنك	-4.90
ستيام	-0.99
مجموعة م2م	0.00
تيمار	0.00
أطلنطا	0.00

أقوى الارتفاعات	
مكروداقا	11.85
ستيب	13.00
سطلوكفيس شمال إفريقيا	0.25
إمورايت للاستثمار	1.70
الشركة المغربية للتقديتات	2.90

مازي  
-0,06 %  
مادركس  
-0,06 %



رقم

0,19

بالصائة

أفاد بنك المغرب بأن سعر صرف الدرهم ارتفع بـ 0,19 في المائة مقابل الأورو، وانخفض بـ 0,46 في المائة مقابل الدولار، وذلك خلال الفترة ما بين 02 و08 أبريل الجاري. وأبرز البنك المركزي، في مذكرة حول مؤشرات الأسبوعية، أنه لم يتم خلال هذه الفترة إجراء أي مناقصة في سوق الصرف، مضيفاً أنه، إلى غاية 03 أبريل 2020، بلغ صافي الاحتياطيات الدولية 255,3 مليار درهم، بارتفاع نسبته 2,6 في المائة من أسبوع إلى آخر، وبـ 12,6 في المائة على أساس سنوي. وأشار بنك المغرب إلى أنه صخّ ما مجموعه 18 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة سبعة أيام بناء على طلب عروض. وياحتساب مبلغ 58,6 مليار درهم على شكل معاملات لإعادة الشراء، و 3,3 مليار درهم المخصصة في إطار برنامج دعم تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة.

نبا



إبراهيم بوفغوش  
الرئيس المدير العام لمجموعة أولانجرجي

أعلنت «أولا إنرجي المغرب» بصفتها شركة مواطنة وملتزمة، عن انضمامها إلى حركة التضامن التي تشهدها البلاد لمواجهة جائحة COVID-19. وقالت المجموعة في بلاغ، إنها تدعم هذه الدينامية الموحدة بمساهمة نقدية لفائدة الصندوق الخاص الذي تم إنشاؤه بناءً على التعليمات السامية للملك محمد السادس الذي يهدف لتدبير ومواجهة هذا الوباء، والحد من الانعكاسات الخطيرة على المستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي. وستقدم الشركة كذلك، مساهمة عينية عبارة عن وقود لفائدة السلطات العمومية والهيئات المختصة لمساعدتهم في الجهود المبذولة لمحاربة جائحة COVID-19. ووفقاً لشعارها «معاً باتجاه المستقبل»، تواصل «أولى إنرجي المغرب» ضمان تزويد محطات الخدمة وزبائناتها بالوقود، والزيت، مع ضمان صحة فرقها وشركائها، من خلال تنفيذ الإجراءات الوقائية الصحية الصارمة للموظفين العاملين في المحطات، وكذلك جهاز العمل من بعد للعاملين في المقر. وفي هذه الفترة الاستثنائية، ولواجهة هذه الأزمة الصحية، تدعم «أولى إنرجي المغرب» شركائها بمرافقتهم وضمن استمرارية أنشطتهم.

قالوا



محمد بنشعوب  
وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة

أفادت وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة بأن وضعية التحملات وموارد الخزينة أظهرت تسجيل فائض بلغ 5,7 ملايين درهم عند متم مارس 2020، مقابل عجز بـ 2,2 مليار درهم سنة قبل ذلك. وأوضحت الوزارة في نشرة إحصائية تعرض نتائج تنفيذ توقعات قانون المالية وتقارنها مع إنجازات نفس الفترة من السنة السابقة أن المداخيل العادية بلغت 63,5 مليار درهم بزيادة نسبتها 2,6 في المائة، في حين انخفضت النفقات العامة، بما في ذلك تلك الخاصة بمصالح الدولة التي تدبر بشكل مستقل (سيغما) والحسابات الخاصة للخزينة، بنسبة 9,8 في المائة لتبلغ 57,8 مليار درهم. وأشار نفس المصدر إلى أن معدل استكمال المداخيل العادية بلغ 24,1 في المائة، بينما بلغ بالنسبة للنفقات العامة بما فيها مصالح الدولة التي تدبر بشكل مستقل (سيغما) والحسابات الخاصة للخزينة 18,9 في المائة.

# كسابة جهة الشرق يستفيدون من 400 ألف قنطار من الشعير المدعم

حصر لوائحهم مع الرخصة المخصصة لكل مستفيد وفق معايير مدعومة ببرنامج معلوماتي

لمياء جباري

ستقوم المديرية الجهوية للفلاحة بجهة الشرق بتوزيع 400 ألف قنطار من الشعير المدعم على مربي الماشية بالجهة، كضبط أول بهم شهري أبريل وماي لمواجهة ضعف التساقطات خلال الموسم الفلاحي الحالي. وأفاد بلاغ للمديرية بأن هذه الكمية تمثل الشطر الأول فقط، وستليها أشطر أخرى خلال الأشهر المقبلة، مبرزا أنه يندرج ضمن تنزيل البرنامج الوطني للحد من أثر الخصائص المسجل في التساقطات المطرية الذي وضعته وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات لمواجهة انحسار الأمطار خلال شهر فبراير ووقعه السلبي على الموفورات الكفائية.



لهذا الغرض، أشار البلاغ إلى أنه تم تخصيص 10 نقط للبيع أو مراكز للربط موزعة على أقاليم الجهة، وتوجد ببوعرفة وتندراة وجردة وتاوريرت والعيون ووجهة وتافوغالت والتاوريرت والدرويش وجرسيف، مبرزا أن إقليم فجيح سيسفيد من 90 ألف قنطار، وإقليم جرادة من 60 ألف قنطار، وإقليم تاوريرت من 60 ألف قنطار، وعمالة وجدة أنجاد من 40 ألف قنطار، وإقليم بركان 40 ألف قنطار، وإقليم الناظور من 35 ألف قنطار، وإقليم الدرويش من 30 ألف قنطار وإقليم جرسيف من 45 ألف قنطار. وأضاف أنه سيتم توفير مادة الشعير لفائدة كسابة الجهة بتمن مدعم حدد في 200 درهم للقنطار، حيث ستتكلف الدولة بتغطية فارق السعر بالمقارنة مع الثمن المتعامل به في السوق، لافتاً إلى أنه بالنظر لأهمية هذه العملية، فقد تم تعبئة كافة الوسائل اللوجستية والبشرية اللازمة لتموين مراكز الربط بطريقة مستمرة وبدون انقطاع، وذكر بأنه تم إصدار دورية مشتركة بين وزارتي الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات والداخلية من أجل ضبط مساطر التوزيع على مربي الماشية، أحدثت بموجبها لجان إقليمية ومحلية تضم السلطات المحلية وممثلي الغرفة الجهوية الفلاحية وممثلي المصالح التقنية للطعام الفلاحي والتي ستسهر على تنظيم وتنسيق وتسهيل عملية التوزيع على مربي الماشية في كافة الجماعات الترابية للجهة. خلال هذه العملية، سيتم حصر لوائح المستفيدين مع الرخصة المخصصة لكل كساب وفق معايير محددة، مدعومة ببرنامج معلوماتي يسهر على تتبع مراحل تزويد الكسابة بمادة الشعير، انطلاقاً من لوائح المستفيدين، مروراً بوصول زبائنهم لجميع الخدمات والمتفجوات دون مغادرة منازلهم حفاظاً على صحتهم ودعمًا لجهود السلطات للحد من انتشار الوباء. وقالت المجموعة في بلاغ إنها تولي أهمية قصوى لصحة زبائنهم وفرق عملها خاصة في ظروف الأزمة الصحية الحالية.

المدمع من مراكز الربط إلى الأماكن القريبة لتواجد الكسابة وذلك للتخفيف من عبء وتكلفة النقل، مبرزا أن عملية التوزيع انطلقت بكل من إقليمي فجيح وجرسيف، وستتطرق في الأقاليم الأخرى في الأيام القليلة المقبلة. ونظراً للظرفية الراهنة التمسمة بانتشار فيروس كورونا، اتخذت اللجنة الإقليمية مجموعة من التدابير الوقائية للحيلولة دون تفشي هذه الجائحة، تمثلت على وجه الخصوص في تعقيم مراكز الربط، وتزويد الموظفين المكلفين بهذه العملية بالكمامات اللازمة وتنظيم المستفيدين لتفادي أي ازدحام على مستوى هذه المراكز. يذكر أن الموسم الفلاحي 2019-2020 عرف خصاصاً في التساقطات المطرية بجهة الشرق، حيث لم تتجاوز التساقطات مع نهاية الفترة الخريفية عتبة 130 ملم، مما أثر سلباً على نمو الزراعات الخريفية من جهة (خاصة الحبوب) وعلى توفر الكلا في المناطق ذات الطبيعة الرعوية. وحرصاً منها على حماية الثروة الحيوانية التي تشتهر بها الجهة، خاصة منها الأغنام والماعز، عملت المديرية الجهوية للفلاحة على توفير عدة حصص، وعلى فترات متتالية، من الشعير المدعم بغية التخفيف من كلفة المواد العلفية وضمن استقرار أتمنتها في الأسواق المحلية.

## مال الأعمال

أعلنت «ماكودالز» المغرب، عن توزيعها أزيد من 120000 وجبة طعام منذ 24 مارس. وقالت المجموعة في بلاغ، إنه في إطار حملة دانما # متناحدين، تواصل المجموعة توزيع ما يقارب 10000 وجبة كل يوم في 19 مدينة بالملكة لفائدة المواطنين الذين هم في وضعية صعبة، بفضل مجهودات جميع مكونات «ماكودالز» المغرب. وتقدمت «ماكودالز» بالشكر للسلطات المركزية والمحلية اللذين لم يدخرا جهداً في المساعدة والدعم والتنسيق. وكما شكرت شريكها Jumia Food على دعمه السخي لضمان الخدمات اللوجستية.

أعلن مختبر «كوبير فارما»، أحد رواد الصناعة الدوائية بالمغرب، عن تحويل هبة مالية قدرها 20 مليون درهم لفائدة الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا «كوفيد-19»، الذي تم إعداده لتنفيذ التعليمات السامية للملك محمد السادس. وذكر بلاغ للمختبر، أن هذه المساهمة تعكس انخراط «كوبير فارما» في التعبئة العامة والمجهود الوطني لمحاربة جائحة كورونا، مبرزا أن المختبر تبرع أيضاً بأدوية ومعدات الحماية للسلطات الصحية لدعم جهودها في إدارة أزمة كوفيد-19. وكحلقة في سلسلة العلاج، يضيف المصدر ذاته «بعد (كوبير فارما) شريكاً مختلف المهنيين وكذلك السلطات الصحية في خدمة صحة المواطنين المغربية».

## «أوبك بلس» تقر أكبر خفض في تاريخ إنتاج النفط



ويوقعونه خلال الأيام المقبلة. وأضاف نوكاف، بحسب وكالة «رويترز»، أن الأمر سيستغرق إلى نهاية هذا العام على الأقل ليتحسن وضع السوق. كما نقلت وكالة «إنترفاكس» عن وزير الطاقة الروسي قوله إن الولايات المتحدة مستعدة لخفض إنتاجها النفطي 2-3 ملايين برميل يوميا. واتفقت منظمة الدول المصدرة للنفط وشركاؤها باستثناء المكسيك، الخميس المنصرم، على خفض الإنتاج العالمي في ماي ويونيو بما يصل إلى 10 ملايين برميل في اليوم، وفق ما أعلنت أوبك. ووافقت الولايات المتحدة على مساعدة المكسيك في تحقيق حصتها من الخفض من أجل إتاحة التوصل بخفض الإنتاج نحو 9,7 ملايين برميل يوميا بحلول ماي المقبل، مع الحديث عن حل وسط مع المكسيك، وذلك في اجتماع تحالف أوبك+ جرى أول أسس الأحد. ونقلت وكالة الإعلام الروسية للأنباء عن وزير الطاقة الروسي الكسندر نوكاف قوله، إنه يامل أن يوافق كبار منتجي النفط على اتفاق خفض الإنتاج العالمي كوروناً المستجدة.

## تقرير اقتصادي

الضمانة على منتجاتها حتى 20 ماي 2020، إطلاق خدمة ما بعد البيع عن بعد، توفير منتجاتها بكمية كافية لدى شركائها من المنصات التجارية الإلكترونية. ومنذ بداية هذه الأزمة غير المسبوقة، قامت شركة «سامسونغ» المغرب بعدة إجراءات لتسهيل وصول زبائنهم لجميع الخدمات والمتفجوات دون مغادرة منازلهم حفاظاً على صحتهم ودعمًا لجهود السلطات للحد من انتشار الوباء. وقالت المجموعة في بلاغ إنها تولي أهمية قصوى لصحة زبائنهم وفرق عملها خاصة في ظروف الأزمة الصحية الحالية.

لذلك قررت الشركة تمديد ضمان منتجاتها إلى غاية 20 ماي 2020 لكل الضمانات التي تنتهي بين 15 مارس 2020 و19 أبريل 2020. ولأجل تمكين زبائنهم من الاستفادة الكاملة من أجهزتهم «سامسونغ»، وضعت الشركة خدمة ما بعد البيع عن بعد عن طريق الإنترنت والتي تمكن من التشخيص والإصلاح في حالة حدوث عطب دون اضطراب الزبناء المغادرة منازلهم، وذلك عن طريق الاتصال بالرقم 0801002255 أو عبر «الواتس أب» على الرقم 0678997030. كما أضاف «سامسونغ» شريكاً جديداً إلى اللائحة من خلال توقيع شراكة دخلت حيز التنفيذ في فاتح أبريل الجاري، وكل ذلك من أجل منح زبائنهم حرية أكبر في الاختيار.

وبالتالي فإن جميع منتجات شركة «سامسونغ» في فئات الهواتف المحمولة والتلفزيون وتكنولوجيا المعلومات والأجهزة المنزلية، ستكون موجودة بكميات كافية على مختلف منصات البيع عبر الإنترنت الشريكة وهي Jumia وBiougnach وCosmos وTangerois وElectroplanet وdepotdirect.ma

## «سامسونغ» تتكيف مع حالة الطوارئ بتعزيز آلياتها الرقمية



الأخبار

إلى غاية 20 أبريل، ولتكون أكثر قرباً من زبائنهم وتدعيمهم على أفضل وجه خلال هذه الفترة، تعزز «سامسونغ» المغرب أجهزتها عبر الإنترنت من خلال ثلاث مبادرات نوعية وهي: تمديد مدة

## «inwi money» يعارب «Covid-19» بمجانبة التحويلات المالية

الأخبار

في إطار انخراطه إلى جانب المواطنين، في ظروف الحجر الصحي، يقدم «inwi money» مجانبة التحويلات المالية كيفما كان مبلغ التحويل. كما يستفيد الزبناء الجدد، من جهة أخرى، من رصيد 1 جيجا مجاني. وقال الفاعل الاتصالي في بلاغ، إنه لمواجهة الإكراهات التي يفرضها الحجر الصحي، تعتبر خدمات الأداء عبر الهاتف النقال وسيلة مهمة لتقليل تنقل الأشخاص، وذلك بتعزيز إزالة الطابع المادي للصفقات المدفوعة نقدا والأداء عن بعد أو عن قرب في ما يخص الأداء بدون لمس في كل متاجر «مرجان» في كل أنحاء المغرب بفضل «inwi money». وأضاف البلاغ أنه بفضل «inwi money» يمكن



للمواطنين، من منازلهم وفي إطار احترام القواعد الصحية للحجر الصحي، من الولوج بسهولة إلى العديد من الخدمات المالية، حيث يمكنهم تحويل المال انطلاقاً من هاتفتهم النقال، وتعبئة خطهم الهاتفي، وتادية الفواتير أو تادية المشتريات عند التجار المعتمدين. وحسب نفس المصدر يمكن الاستفادة من خدمات inwi money، بكل سهولة. ويمكن لكل مستعملي الهواتف النقال، سواء كانوا زبناء لدى إنوي أم لا، تحميل التطبيق الخاص بهذه الخدمة «inwi money» ومن خلالها فتح حساباتهم النقدية انطلاقاً من هاتفتهم النقال الذكي. كما يمكن الاشتراك عن طريق الهواتف النقال العادية، بالنسبة لزبناء إنوي، عبر الرقم \*430.

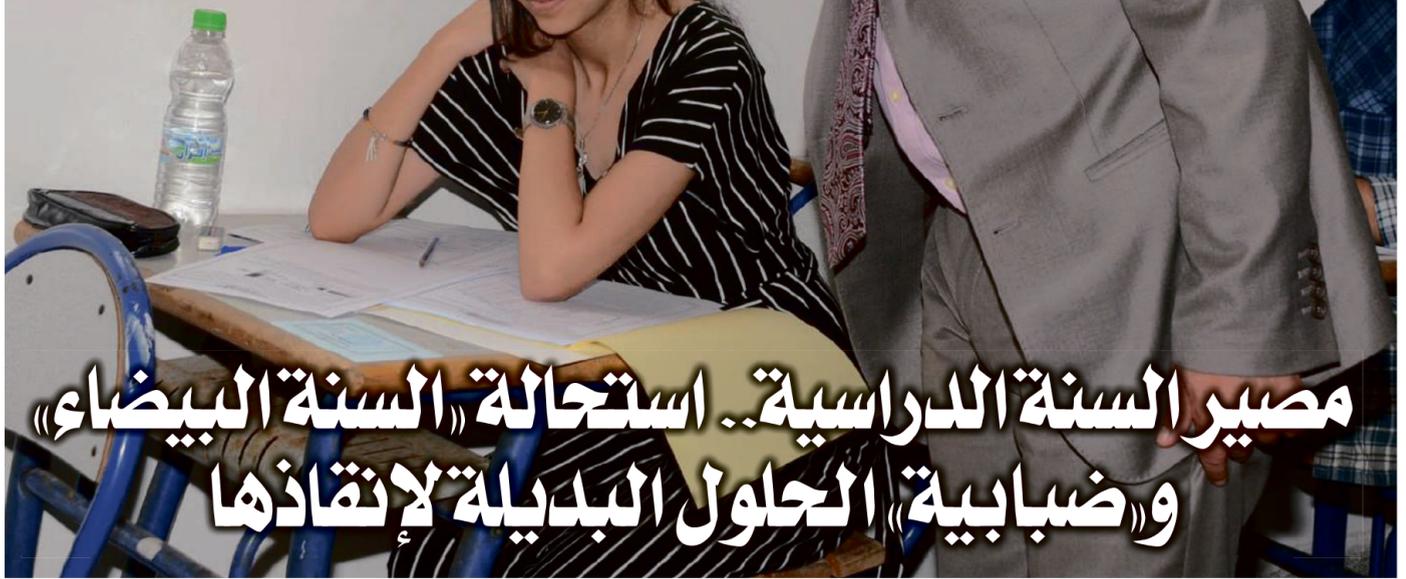


مزاج  
تدبيرى  
سعيد

المصطفى مورادي

عن

## أسر وتلاميذ السنوات الإشهادية متوترون وسعيد أمزازي يطمئن



## مصير السنة الدراسية.. استحالة «السنة البيضاء» و«ضبابية» الحلول البديلة لإنقاذها

### التلاميذ بين التوتر والاطمئنان

رواج أخبار عن إمكانية اعتماد الحلول التي نهبت إليها فرنسا من إلغاء الامتحان النهائي لشهادة البكالوريا بسبب تداعيات فيروس كورونا والحجر الصحي الذي يعيشه الفرنسيون، حيث أعلنت الوزارة الوصية على القطاع التعليمي أنه سيتم اعتماد النقاط التي حصل عليها التلاميذ خلال اختبارات السنة الدراسية، وطالب أولياء التلاميذ وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بضرورة حسم القرار لتتضح الصورة، خصوصا أن التواريخ المعتادة للاختبارات لا يفصل عنها أقل من شهرين، وسط غياب سيناريوهات تقول بالوصول إلى علاج للفيروس.

وكشف سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، ليلة الجمعة، على القناة الثانية، أنه لا سنة بيضاء خلال الموسم الدراسي الحالي، مشددا على أن الامتحانات الإشهادية ستظل قائمة، وفي هذا الصدد، قال أمزازي إن المؤسسات التعليمية وصلت حوالي «75 في المائة من المقرر المبرمج في السنة منذ شتبر الماضي إلى الآن»، مشيرا إلى

أنه «لا يمكن الحديث عن سنة بيضاء، وسيتم استدراك هذه الفترة بعد نهاية الحجر». وأكد المسؤول الحكومي ذاته أنه مباشرة بعد نهاية فترة الحجر الصحي سيتم إطلاق برامج الدعم والتقوية، مبرزا أن «الامتحانات ستظل قائمة، وبرمجتها ستخضع لمدة الحجر الصحي، حيث سيتم أخذ هذه الفترة بعين الاعتبار وبالتالي الإعلان عنها». ومن جهة ثانية، استبعد أمزازي أن يتم اعتماد الامتحان أو الفروض عن بعد، مؤكدا أن «فروض المراقبة المستمرة ستتم مباشرة بعد الحجر الصحي حيث ستوضع برمجة لجميع التلاميذ وموالتهم للإعداد للاختبارات».

تضمنت الوزير تبقى هامة، لكن في ظل عدم انحراط بعض الأسر، تبقى إجراءات التعليم عن بعد غير شاملة لكل التلاميذ، بدليل ضعف الإقبال على الدروس، وهذا باعتراف الوزير نفسه، حيث لم يسجل ولوج عدد كبير من المستفيدين، والسبب، حسب الوزير، يرجع لعدم فرض ذلك بطريقة إجبارية، حيث تركت الحرية للتلاميذ والأساتذة في استعمال الآليات التي تناسبهم سواء عبر تطبيقات «الواتساب» أو «فايسبوك».

أنه ملايين التلاميذ المغربية عشرين يوماً كاملا من الحجر الصحي، الذي فرضته السلطات منذ العشرين من مارس المنصرم كإجراء لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد الذي عادل عدد المصابين به في المملكة، إلى حدود يوم السبت، 1545 حالة مؤكدة. وبالإضافة إلى الخوف من الإصابة، فإن التساؤل حول العودة إلى الفصول الدراسية يورق بالهولاء، فهم يتساؤلون حول ما إذا كانوا سيعدون إلى مدارسهم كما قبل كورونا بحلول الأيام القليلة المقبلة، خصوصا أن 60 يوما هي الفترة التي تفصلهم عن الامتحانات الموحدة، مع الإشارة هنا إلى أنه من المقرر، وفق قانون المرسوم رقم 2.20.293 بإعلان حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني، أن ينتهي الحجر الصحي في 20 أبريل الجاري، لكن من المرجح أن يجري التمديد إلى حين السيطرة على الوباء.

هذا الوضع خلف تساؤلات بالجملة حول مصير الامتحانات الإشهادية وسط

المصطفى مورادي

لا حديث في وسائل التواصل الاجتماعي إلا عن مصير السنة الدراسية الحالية، خصوصا مع غياب أي مؤشر عن قرب انتهاء فترة الطوارئ الصحية التي يعيشها المغرب. وبالرغم من حرص الوزارة على تنفيذ كل الشائعات التي يتم الترويج لها، بخصوص سيناريو «السنة البيضاء»، فإن التوتير ما يزال مستمرا، خصوصا وأن عشرات الآلاف من التلاميذ يجدون أنفسهم أمام وضع جديد، حيث تشهد هذه الفترة من كل سنة دخول المرشحين لامتحانات البكالوريا فترة الأعداد، وخاصة

اللجوء لساعات

الإضافية والتي

أضحت غرها.

وبالرغم من

المجهودات

الكبيرة

التي

يبدونها

الأساتذة

والوزارة

لتأمين

تدريس

عن بعد،

إلا أن التوتير

ما يزال قائما. الأمر

الذي دفع وزير القطاع

سعيد أمزازي إلى الحرص على طمأنة هؤلاء بكون سيناريو السنة البيضاء غير مطروح إطلاقا، وأن الامتحانات الإشهادية ما تزال قائمة، وفي الوقت نفسه يتم التفكير في سيناريوهات لم يصرح عنها، مستبعدا أن يتم اعتماد نقط المراقبة المستمرة كما فعلت فرنسا أو اعتماد امتحانات عن بعد.

### بين استحالة وصعوبة السيناريوهات

عليها الجسد، حيث إن توقف أي عضو عن أداء وظيفته يؤدي حتما إلى اختلالات في وظائف الجهاز بأكمله، (الجهاز الهضمي أو الجهاز العصبي مثلا).

وكيفما كان الوضع الوبائي في شهر يونيو، فإن الامتحانات ستجري، والإعلان عن النتائج سيتم في التاريخ نفسه الذي حدده المقرر الوزاري المنظم للسنة الدراسية. غير أن تمديد فترة الطوارئ الصحية سيفرض، حسب متبعين، اعتماد إجراءات أخرى ليس من بينها تنظيم عادي للاختبارات الموحدة، ومن هذه الإجراءات تبني تنظيم يعتمد «تباعدا اجتماعيا» بين مرشحين يضعون كامات طبية ذات قيمة طبية موثوقة تقوم الوزارة بتأمينها للمرشحين المتبعين، فضلا عن توفير كمية كبيرة من مواد التعميم، وأيضا اعتماد دليل جديد يتضمن إجراءات صارمة للحؤول دون حدوث عدوى في صفوف المرشحين وكذا كل المتدخلين. وحديث الوزير عن كون التلاميذ تلقوا 75 في المائة

تأكيد الوزير على استحالة السنة البيضاء هو أمر منطقي، لأن الأمر يتعلق بمسار تعليمي يؤدي أي خلل في محطة من محطاته إلى التسبب في خلل لن يقف عند نصف مليون تلميذ معنيين بامتحانات البكالوريا بل سيشم 10 ملايين تلميذ وطالب ينتقلون عبر محطات هذا المسار، فأقرار سنة بيضاء لتلاميذ السنة الثانية بكالوريا سيعني أنه سيتوجب نفسه، لأنه تنظيميا وبيداغوجيا لا يمكن ضم المستويين، والأمر نفسه بين المستويين الابتدائي والثانوي، وبين المستويين الإعدادي والابتدائي، والابتدائي والتعليم الأولي، بل وبين الثانوي والتعليم العالي. لذلك فإن سيناريو السنة البيضاء غير مطروح إطلاقا. والأمر أشبه بجهاز من الأجهزة التي يتوفر

السيناريو

الأقرب هو تنظيم

الامتحانات عبر نوع من «التباعد

الاجتماعي» بين مرشحين يضعون فيها

كامات طبية إجبارية ذات قيمة طبية

موثوقة، تقوم الوزارة بتأمينها للمرشحين

وللمراقبين، فضلا عن توفير كمية كبيرة من

مواد التعميم، وأيضا اعتماد دليل جديد

يتضمن إجراءات صارمة للحؤول دون

حدوث عدوى في صفوف كل

المتدخلين

## مدارس خاصة توقفت عن إرسال الدروس للتلاميذ المتأخرين عن دفع الأقساط وأمزازي يطالبها بالحصيلة

من جانبها، ثمنت فعاليات تربوية وجمعيات آباء وأولياء التلاميذ الإجراءات المتخذة من طرف الوزارة لمواجهة مظاهر ما وصفته بـ«السبية» التي ظهرت ببعض المؤسسات الخصوصية التي تحدد قرار الوزارة بتأجيل العطلة والاستمرار في تقديم الدروس عن بعد، إسوة بالمؤسسات العمومية، حيث إن العديد من المؤسسات الخاصة أوقفت تقديم الدروس عن بعد واعتمدت فترة العطلة التي أعلنت الوزارة رسميا عن تأجيلها الأسبوع الماضي، فضلا عن أن مؤسسات تربوية خصوصية عمدت إلى استئناف التلاميذ الذين تخلف أبائهم عن تسديد القسط الشهري من عملية التعليم عن بعد، ما سببها في مواجهة مصالح وزارة التربية الجهوية والإقليمية التي باشرت عملية رصد دقيقة لكل الأنشطة التربوية وحصيلة التعليم عن بعد.

المؤسسات التعليمية الخصوصية. وطالب أمزازي برصد مدى التزام المؤسسات بتوجيهات الوزارة لضمان الاستمرارية البيداغوجية لكل التلاميذ المغربية سواء بالعمومي أم الخصوصي، وذلك من خلال مراسلة وجهها لمديري الأكاديميات والمديرين الإقليميين. وشدد أمزازي، في مراسلته، على ضرورة تعقب مدى جاهزية المؤسسات وانخراطها في مشروع الوزارة الرامي إلى تأمين الزمن المدرسي والتحصيل الدراسي عن بعد، حيث فرض عليها موافاة المديرين الإقليميين والمصالح المركزية المختصة بالوزارة بجدول أسبوعي يتضمن مختلف العمليات التربوية القديمة للتلاميذ واليات التواصل المتعددة، وإجمالي الموارد الرقمية التي تم تداولها مع التلاميذ عبر الوسائط الإعلامية والتكنولوجية المتاحة.

شدد أمزازي، في مراسلته، على ضرورة تعقب مدى جاهزية المؤسسات وانخراطها في مشروع الوزارة الرامي إلى تأمين الزمن المدرسي والتحصيل الدراسي عن بعد

الجهوية للتربية والتكوين مواكبة هاته المؤسسات: هل يتم التعليم عن بعد». هذا الموقف المسنود قانونيا، لكون قانون التعليم الخاص بين المدارس وأولياء وأباء التلاميذ، وجد فيه بعض أرباب المدارس الخاصة مبررا للتشديد بدفع الأقساط وبالتالي التوقف عن تقديم دروس عن بعد للتلاميذ المتأخرين.

في مقابل تفهم الوزير لمطالب المدارس الخاصة، طالبت الأكاديميات الجهوية المدارس الخاصة الموجودة تحت نفوذها بتقارير عن التعليم عن بعد. هذا القرار جاء بعد ترويج معلومات حول نقصير بعض المؤسسات الخصوصية في الالتزام بالاستمرارية البيداغوجية من خلال تقديم دروس التعليم عن بعد، حيث أمر الوزير مديرين الأكاديميات الجهوية والمديرين الإقليميين بتتبع الوضعية التربوية بكل

فوجئ العديد من التلاميذ بتوقف مدارسهم الخاصة عن إرسال الدروس عبر مختلف وسائل التواصل بحجة عدم دفعهم الأقساط الشهرية للتدريس، وهو الأمر الذي خلف احتجاجات من طرف بعض الآباء وصلت حد التهديد باللجوء للقضاء، خصوصا مع إصرار بعض المدارس على دفع هذه الأقساط وإصرار بعض الآباء على عدم دفعها بسبب توقفهم عن العمل. سلوك هذه المدارس الخاصة تعزز أكثر بعد إقرار وزير القطاع بأنه يتفهم مطالبهم بالإقساط عندما قال إن «لديهم مصاريف، ونحن طلبنا منهم أن يراعوا ظروف عدد من الأسر الذين لم يعد لهم أي مدخول أو يؤجلوا الأداء، وقد طلبنا وساطة من رابطة التعليم الخاص وفيدرالية التعليم الخصوصي. كما دعونا الأكاديميات

### 157 ألفا

أكد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، في خلاصة حول تجربة «التعليم عن بعد» بعد شهر، أن وزارته أنتجت 3000 مضمون رقمي، واعترف بأنه «تحت الضغط ما أنتج خلال هذه الفترة من مضمون رقمي لم يتعد خلال العشر (10) سنوات الأخيرة»، مردفا أن «رهاننا في التعليم عن بعد هو التعميم، ليصل اليوم معدل الاستفادة إلى 600 ألف يوميا». ويوسط الوزير عددا من الإجراءات الموازية، من قبيل خلق أقسام افتراضية للتواصل بين الأساتذة والتلاميذ تشارك معهم تمارين وفيديوهات، وتم في هذا الصدد إنجاز 90 في المائة، أي ما يعادل 157 ألف قسم افتراضي. وأكد الوزير أنه تم «إطلاق مبادرات متينة أدمج عدد منها في «تعليم تيسر»، كما عرضت مؤسسات خصوصية مضامينها الرقمية، وهو المسار نفسه الذي سار فيه المكتب الشريف للفوسفاط بوضع 400 مضمون رقمي رهن إشارة طلاب الأقسام التحضيرية للمدارس العليا للمهندسين CPGE».

## طلبة في كلية العلوم بطانجة يصنعون أقنعة تساعد المرضى على التنفس

متفرقات

تمكن طلبة وأساتذة كلية العلوم والتقنيات في طنجة، من استغلال معارفهم وإمكانيات مؤسساتهم التعليمية، لصناعة أقنعة واقية للأطباء المشرفين على الحالات المصابة بفيروس كورونا، وتطوير قناع غطس ليصبح مساعدا في عملية تنفس المرضى بطريقة أكثر نجاعة. ويصنع طلبة كلية العلوم، بتأثير من أساتذتهم، أقنعة تغطي الوجه بالكامل، موجهة بالأساس إلى الأطباء الذين يشرفون على حالات الإصابة بكورونا، بهدف تعزيز الحماية لهم. واستغل الطلبة شراكة ربطتها مؤسساتهم مع شركة خاصة في صناعة الأجهزة الرياضية، من أجل الحصول على أقنعة مخصصة للغطس، وتطويرها تقنيا، لتصبح أقنعة مساعدة على تنفس مرضى كوفيد 19. وأكد الأستاذ المشرف على المبادرة، مصطفى وردون، أن الشركة، التي تصنع أقنعة الغطس، تعهدت بمنح جميع مخزونها من الأقنعة لصالح هذه المبادرة من دون مقابل.

## التعليم عن بعد يشمل محاربة الأمية أيضا

وسط حالة الطوارئ الصحية، التي دخلتها البلاد بسبب فيروس كورونا، وتوقيف الدراسة الحضورية للأسبوع الرابع على التوالي، تمكنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من نقل دروس محو الأمية لما يقارب الثلاثمائة ألف شخص، عبر التعليم عن بعد. وقالت الوزارة، الاثنين، إن عدد المستفيدين من دروس محو الأمية عن بعد تجاوز 290 ألف متعلم، في نسبة 95 في المائة من مجموع المسجلين في البرنامج، وذلك بعد مرور أكثر من أسبوعين على اعتماد هذا الأسلوب في إطار التدابير الوقائية، التي تتخذها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مواجهة فيروس كورونا المستجد. وأوضحت الوزارة أن 10 آلاف مؤطر عبر التراب الوطني، انخرطوا في عملية التدريس عن بعد، لتقديم دروس المراجعة، والدعم بالأساليب الملائمة عبر مختلف الوسائط الإلكترونية المتاحة، وبما يحقق جودة العملية التعليمية التعلمية. وأضاف المصدر ذاته، أن مؤطري البرنامج يتجوزون مقتضيات التقويم التربوي المفيدة والوسائل الممكنة، وفق معايير المرونة والتكيف، والتخفيف والتبسيط، وبما يضمن الإنصاف والتغطية التربوية للمتلهمين، وذلك تصريفاً للأنشطة التعليمية، وبناء للقدرة والثقافة المستهدفة. وطلبت الوزارة من مندوبي الشؤون الإسلامية المستوى الاجتماعي والنقسي الاستمرارية البيداغوجية، واتعلم بواسطة التلفاز، والانترنت، كما أنها أعدت البدائل لتقويم عملية التدريس عن بعد.

ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين عدة كتابات تهنئ بنقد النظم التعليمية المتمثلة في المدرسة الحديثة بصورتها التي استقرت عليها منذ قرنين من الزمن. وتعود هذه النقود لغير واحد من التربويين والمفكرين والفلاسفة من أمثال بيير بورديو في كتابه الأساسي «العنف الرمزي.. بحث في أصول علم الاجتماع التربوي»، وياولو فريدي في كتابه الأساسي «تربية المهوورين»، وإيفان إيليش (Ivan Illich) في كتابه الأساسي كذلك «مجتمع بلا مدارس». هذا الأخير كان مهتما بنقد المؤسسات الحديثة عموما، وفي مقدمتها المؤسسة التعليمية (المدرسة) التي رأى فيها أداة بيد السلطة، لترسيخ هيمنتها وإخضاعها للمجتمعات، ووضع خلاصة فكره في هذا الكتاب الصادر عام 1971.

## أي نظام يقوم على قولبة التعليم في الشهادات هو نظام فاشل

المدرسة لا تحقق الهدف المرجو منها ما دامت تلقينية ولا تخدم تعليم الأطفال التفكير

تمثيلية وهو في سن الثانية عشرة.. وكان معلموه يتوقعون أن يكون له شأن ويسمونه المفكر الصغير، وبسبب إحساسه المبكر بذاته فإنه لم يرغب في الالتحاق بالجامعة لكن أباه أصر على أن يدرس القانون فالتحق بالجامعة كارهها ليعرف كما يقول: مهنة المحاماة لكنه كان يتجرع ذلك اضطرارا فلم يُعَرِه اهتماما ثم انقطع من دون أن يكمل فقد كره كما يقول: كثرة الأشياء عديمة الجدوى التي أرادوا أن يشحنوا بها ذهني، فاشغل عنها بما يبذل إليه تلقائيا فصار باهتمامه التلقائي القوي المستغرق ذلك المفكر العظيم الذي أسهم إسهاما كبيرا في زلزلة الجمود الأوربي وإنارة العقول وتغيير التصورات وتبديل الأوضاع..

إن من يقرأ حياة المبدعين في كل المجالات يلاحظ فورهم من التفكير الجمعي ومنه التلقين التعليمي القسري لأنه يتعارض مع طبيعة الإنسان التلقائية، كما أنه يربي على الامتنال ويدمر الخيال ويتجاهل الفروق الفردية، ويعوق الانطلاق الحر ويغفل النزوع الفردي الجامح الذي هو طريق التفرد والإبداع والإنجاز وهو شرط القدرة على المبادرة والمغامرة والاكتشاف.

يذكر الفيلسوف الشهير آدم سميث أنه لم يتعلم من جامعة أوكسفورد إلا القليل، فهو لا يشعر أنه مدين لها بالكثير، فهو ككل الرواد والمبدعين قد صنع نفسه بنفسه بل صنع مجده بالتخلي عن الإمعية التعليمية والانطلاق في الآفاق الإبداعية التي هي نتاج الجراءة الفردية لاقتحام المجهول ونقد الأخطاء السائدة وبهذا التفرد الريادي أسس علم الاقتصاد...

وبالرغم من أن كتاب إيفان إيليتش «مجتمع بلا مدارس» نشر منذ ما يقارب الأربعين عاما، إلا أن السؤال الذي طرحه الكاتب مازال قائما، وأن أي نظام يقوم على قولبة التعليم في الشهادات هو نظام فاشل، وأن العلم الذي نحصل عليه خارج غرفة الصف هو أكبر بكثير مما نحصل عليه داخلها سيما ونحن نتربع على أكبر هرم معرفي عرفه التاريخ ويتضاعف بشكل شبه يومي بفضل شبكة الأنترنت التي تلف العالم كله، لماذا على العلم أن يبقى مرهونا بمقاعد المدرسة التي باتت مصداقيتها في مهبط الريح؟



سليمان الطعاني

كاتب مختص في التربية

### إن من يقرأ حياة

المبدعين في كل

المجالات يلاحظ

فورهم من

التفكير الجمعي

ومن التلقين

التعليمي القسري

لأنه يتعارض مع

طبيعة الإنسان

التلقائية، كما

أنه يربي على

الامتثال ويدمر

الخيال ويتجاهل

الفروق الفردية

والكلام له، كل يوم ولست ساعات متواصلة، تتخللها استراحة لبرهة وجيزة، ويعددها تتم العودة إلى مفاهيم الدراسة؛ ويضيف: «لا يوجد في العالم شيء أكثر إثارة للشفقة من طفل تجده خائفا كلما نظرت إليه وهو يشاهد بشك وقلق تقلبات وجه المعلم ورأيه»!

ما يريد إيليتش قوله أن المدرسة لا تحقق عشر الهدف المرجو منها، ما دامت تلقينية ولا تخدم القيمة التي من المفترض أن تخدمها، ألا وهي التعليم والتفكير. جدير بالذكر أنه ليس إيفان إيليتش وحده من وقف في صف معارضة المدارس التقليدية، ولا هو أول من دعا لهذا، فجدور هذه الدعوة تعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي التي مثل لها علماء وفلاسفة عقلانيون، كان من بينهم المفكر الفرنسي جان جاك روسو، الذي دعا إلى إغلاق المدارس التقليدية والعودة إلى التلقين الفطري الطبيعي الذي قاد البشرية قرونا طويلا نحو التقدم والازدهار. والسؤال: هل هي أنظمة التعليم التي علمتنا ألا نبتدع والا نبتكر، وهل هي المدارس التلقينية أو حتى الجامعات التلقينية التي قوضت مدى التحليل وأطرته وأجهزتها روح الإبداع لدينا، وقيدت بعقوبة المتعلم بتكبيلها لقدراته في بواكير عمره، وحصرتها في حدود النقل والتسميع؟

يقول المفكر السعودي إبراهيم البليهي، في كتابه «وَأد مقومات الإبداع»: ليس غريبا أن يكون الغالب

لم يكن لدى إيفان إيليتش شك باهمية التعليم الإلزامي، حتى تبين له أن حق الإنسان بالتعليم أصبح يساوي ذهابه إلى المدرسة وإلا فلا! ينتقد إيليتش، في كتابه «مجتمع بلا مدارس»، تحول الخدمات والحاجات الطبيعية للإنسان إلى منتجات استهلاكية. ويرى أن حصر الخدمات في حدود المؤسسة بشكل عام، وسجن التعليم في حدود المدرسة بشكل خاص، أدى إلى إنتاج أشخاص مستهلكين ومتقبلين للنظام الرأسمالي.

وبالرغم من أن فكرة التعليم الإلزامي نشأت ابتداء لخلق فرص متساوية، يرى إيليتش أنها خلقت طبقة من نوع آخر... حيث صنع النظام الصفي والمدرسي طبقة شهادات وعلامات، وأصبح تعريف الفقر معتمدا على الفكر الاستهلاكي الذي ترسخه المدرسة. وأن الطالب يُدرس في المجتمع المؤسساتي لأن تتطابق رغباته مع المنتجات الاستهلاكية التي يوفرها السوق، حتى أنه يشعر بنقص دخله لو لم يستطع أن يوازي المعايير التي يجدها له الفكر الاستهلاكي.

بحسب رأي إيليتش، تنتهي العملية الدراسية في المدرسة إلى تحويل الإنسان إلى كائن مطواع مسلوب الإرادة، ولا يرى هذا التربوي أن هناك فرصة لإصلاح مؤسسة المدرسة، فهي ذات بنية سطوية تبدأ من فكرة وجود تلقينه والمعلومات للطلاب دون حوار أو تفاعل فعال، وكل ما فيها من ممارسات وعناصر يؤدي إلى تعزيز الهرمية والسلطوية، بما في ذلك الوقوف في الطابور، والجلوس في المقاعد، ورفع الإصبع عند الاستئذان وحتى التقيد بالمنهج، والتدرج في المراحل الصفية، وهكذا تنتهي العملية الدراسية لتحويل الإنسان إلى كائن مطواع مسلوب الإرادة، ويكون مجرد أداة في آلة المجتمع، يلزم بما يتاح له من فرص وأدوار، وفوق ذلك، هي تؤدي وظيفة تشكيل وتنشئة الناشئة، وفق مصالح والطبقة المهيمنة في المجتمع!

انتقاد إيفان إيليتش لمؤسسة المدرسة هذا يعود لأنه يرى فيها أنها تظهر من مظاهر الاعتدال على حريات الأفراد، والذي يجعل في عمقه روحا تسلطية، إذ كيف يُجبر طفل على الجلوس في مكان واحد،

# التمهات العالمي على التجهيزات الطبية والأدوية يثبت أن عدم تشجيع البحث العلمي خطأ

ميزانية البحث العلمي لا تتعدى 0.8 في المائة من الناتج الداخلي الخام وأغلب الاختراعات تمت بمجهودات فردية

## وزارة التعليم تتحرك بعد فوات الأوان

العلمي والطبي: علم الفيروسات، وعلم المناعة، والرعاية الصحية، وعلم الأوبئة، والنمذجة الرياضية، والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، البيئة، والمستوى التكنولوجي، تخصص المعدات الطبية وغيرها من الأجهزة المفيدة والوسائل الممكنة، وفق معايير المرونة والتكيف، والتخفيف والتبسيط، وبما يضمن الإنصاف والتغطية التربوية للمتلهمين، وذلك تصريفاً للأنشطة التعليمية، وبناء للقدرة والثقافة المستهدفة. وطلبت الوزارة من مندوبي الشؤون الإسلامية المستوى الاجتماعي والنقسي الاستمرارية البيداغوجية، واتعلم بواسطة التلفاز، والانترنت، كما أنها أعدت البدائل لتقويم عملية التدريس عن بعد.

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي والبحث العلمي (قطاع التعليم العالي والبحث العلمي)، يوم الخميس، عن اعتماد برنامج لدعم البحث العلمي متعدد التخصصات في المجالات ذات الصلة بجائحة «كوفيد-19»، خصص له غلاف مالي بحوالي عشرة ملايين درهم. وأوضح بلاغ للوزارة أن هذا البرنامج يأتي «إدراكا منها للظرفية التي تعيشها بلاندا، ووعيا منها بأهمية البحث العلمي ولاسيما في مجال الصحة، ومساهمة منها في الحد من آثار جائحة كورونا المستجد (كوفيد-19)».

وأضاف المصدر ذاته أن هذا البرنامج يهدف، على المدى البعيد، إلى تعبئة فرق البحث المغربية للعمل على خلق بيئة بحث متعددة التخصصات قادرة على إيجاد الحلول والمساهمة في تدبير الأزمات الوبائية، وعلى المدى القريب لإنجاز مشاريع بحثية ذات العلاقة بالمجالات المرتبطة بجائحة كورونا المستجد، وتقديم عناصر الجواب عن التساؤلات التالية: كيف يمكن تحليل انتشار وباء كورونا (كوفيد-19) والإحاطة بمختلف أبعاده بالمغرب؟ وما هي التوصيات المناسبة لتدبير الفترة الانتقالية والكيفية بتمكين المغرب من الرجوع إلى الوضع الطبيعي؟ وما هي الدروس المستفادة من هذا الوباء؟ وما هي التدابير الوقائية المتعين اتخاذها مستقبلا؟ وأشار المصدر ذاته إلى أنه يتعين على مشاريع الأبحاث أن تكون قادرة على فهم الوضع الحالي وتحليله على الصعيدين الجهوي والوطني، وخاصة على المستوى

## ميزانية ضعيفة وبنيات مؤسسية عاجزة

باحثون مغاربة ينتمون إلى عدد من المؤسسات من تطوير جهاز للتنفس الاصطناعي وجهاز لكشف الحرارة، وهما جهازان مغربيا الصنع مائة بالمائة، تم صنعهما في إطار تعبئة الفئات المغربية من أجل مواجهة فيروس «كورونا» المستجد. هذه الاختلالات لا تتف فقط عند مستوى الميزانية، بل إن هناك اختلالات هيكلية على مستوى مؤسسات البحث العلمي، ذلك أن عدم توحيد مؤسسات التعليم العالي داخل الجامعات، والسماح باستثمارية مؤسسات التعليم العالي غير تابعة للجامعات، مثل المدرسة الحسنية للأشغال العمومية، ومعهد الزراعة والبيطرة، أدى إلى حصر دور التعليم في التكوين في المواد الأساسية.

ورغم أن مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعة، والتي تتعد لبعض الوزارات، غير محول لها، قانونيا، القيام بالبحث العلمي، فإن توليها مهمة تكوين الأطر، وتدريب العلماء، جعل الجامعة تفقد جزءا من هؤلاء الأطر الذين كان من المفترض أن تقوم هي بتكوينهم من أجل قيادة سفينة البحث العلمي، حسب متخصصين.

في المغرب، الذي لطالما لم يتجاوز البحث العلمي حدود الخطابات الرسمية والمقالات «المتفرقة»، به، وجد نفسه عاريا تماما وهو يعجز، وخصوصا في الأسابيع الأولى لانتشار الوباء في البلاد، عن صناعة كامرة، فضلا عن الخاص الكبير في التجهيزات الطبية، وخاصة أجهزة التنفس والأسرة الطبية، ما أعاد الحديث عن استهتار مختلف الحكومات التي حكمت المغرب بالبحث العلمي، هذا الاستهتار يتجلى في عناصر كثيرة، منها أن ميزانية البحث العلمي لا تتعدى 0.8 من الناتج الداخلي الخام، مع العلم أن الجهات المانحة للقروض تشترط نسبة 3 في المائة من القروض الممنوحة، إلا أن المغرب ظل دائما «بصرف» بطريقة في هذا الصدد. وبالمقارنة مع دول تعيش ماضي حقيقية بسبب الوباء، نجد أن نسبة البحث العلمي في فرنسا مثلا 2.19 وفي إسبانيا 1.5 وإيطاليا 1.35 والصين 2.15، والولايات المتحدة الأمريكية 2.72. هذه النسبة الأخيرة تتجاوز بكل تأكيد الناتج الداخلي المغربي، ومع ذلك تعيش ماضي حقيقية مع الوباء، حيث ما تزال المختبرات العلمية في هذه الدول تخطى في توفير أجهزة طبية بالكمية اللازمة وكذا إيجاد الأدوية المناسبة. على أن دول مثل كوريا الجنوبية وإسرائيل والسويد والمغرب، جميعا، تولى عناية بالبحث العلمي، بنسب تتجاوز 4 في المائة.

اختلالات البحث العلمي في المغرب، وخاصة على مستوى التمويل واحتضان الباحثين الواعدين، جعلت أغلب الاجتهادات التي تنتج في هذا الصدد فردية، كان آخرها عندما تمكن

مثلما وجدت كل الدول التي كانت تكيف سياساتها الاقتصادية مع إيقاعات العولمة نفسها مضطرة لأن تعيد وضع سياسات اقتصادية وطنية بالكامل، فإن كل الدول التي كانت تعمل على العولمة ذاتها لتأمين احتياجاتها من الأدوية والمعدات الطبية، وخصوصا من معامل ومختبرات الصين وجنوب شرق آسيا، وجدت نفسها عارية أمام وباء يصير على كسف العورات. وما حديث الفيلسوف الفرنسي الشهير ميشيل أونفغي عن فرنسا في هذا الموضوع بكونها أضحت دولة ثالثية، مستدلا بكون الأطباء الفرنسيين لا يجدون كمادات مباشرة المرضى، إلا خير دليل على أن الجدل حول البحث العلمي الوطني أضحت قضية مركزية اليوم، ووزارة رئيس فرنسا للبروفيسور الفرنسي راوول ديديي في مركزه الطبي بمارسيليا لتشجيعه على أبحاثه بخصوص اعتماد أدوية يدافع عنها هذا البروفيسور بكونها ناجحة في القضاء على وباء كورونا، خير دليل على أن البحث العلمي أضحت أولوية لدى كل الدول.

المصطفى مرادي

## أول مغربي حاصل على دبلوم منظمة الصحة العالمية

هذا التكوين يؤهلهم بشهادة منظمة الصحة العالمية، لكي يكونوا بدورهم في الخطوط الأولى لمواجهة الوباء، وتلقين محيطهم خطوات تقنية ونفسية للتعامل مع المصابين ومحيطهم. يسعى رشدي متاعي في هذا الحوار، إلى تحفيز الشباب المغربي، كما يقول، على اتخاذ نفس الخطوة، بل يدعو أطر وزارة الصحة لكي يستفيدوا بدورهم من برامج منظمة الصحة العالمية في التكوين عن بُعد. 24 ساعة مكثفة هي مدة التكوين، وهناك برامج تصل مدتها إلى 72 ساعة يمكن تقسيمها ومعايير صارمة لاعتماد الناجحين.

وضعا خصيصا لتكوين الشباب في جميع أنحاء العالم ممن لديهم استعداد للتجند للمساهمة في وقاية بلدانهم من الأمراض والأوبئة. استفدنا على مستوى الإرشادات والتخطيط التشغيلي ومنصة الشركاء لدعم استعداد الدول واستجابتها للتصدي للوباء.

التكوين عن بُعد والنجاح فيه يخول لك الحصول على الشهادة التي تمنح وفق شروط وضوابط لا يتساهل فيها خبراء الصحة العالميين أبدا. لكن المهارات المكتسبة من الممارسة في نظري هي الشهادة الحقيقية.

وما هي مدة هذا التكوين؟  
برمجه على امتداد 24 ساعة يكون لك اختبار توزيع عدد الساعات على الأيام. إذ لا يمكن إجراء التكوين بدون انقطاع، لكن في العموم مدة كل تكوين 24 ساعة فيها شق تكويني وشق اختبري. وكما قلت، فإن خبراء دوليين يتشددون في تفاصيل مضامين التكوين ونقاطه الأساسية.

ولماذا لم تبدأ في حملة توعوية في محيطك كما قلت سابقا؟  
في الحقيقة لا أريد أن أكرس قواعده الحجر الصحي. يجب أن ترخص لنا السلطات لكي نقوم به وفق توصيات منظمة الصحة العالمية. إذا باشرت

يمكن أن أنقل للممرضين والممرضات في الخطوط الأمامية ما تعلمته بخصوص تعريف الفيروس ومخاطره وكيفية الوقاية منه وكيفية التعامل مع القفزات والكمامات الطبية والمرضى

العملية بدون تنسيق مع السلطات سوف تكون قد كسرت أولى بنود التكوين. يجب أن يكون الأمر قانونيا بالتنسيق مع السلطة ووفق توصيات منظمة الصحة العالمية.

وكما تعلم فليس هناك مجال للخطأ في هذه الأمور. نحن نتحدث هنا عن الأرواح وتتعلق بالصحة العامة. من بين نقاط التكوين أيضا، حتى لا يفوتني ذكرها، ما يتعلق بإعداد الاستراتيجية الدفاعية. واعتقد أن حملات التوعية تدخل في صميم هذا الأمر. لقد تم تكويني في كيفية إعداد الاستراتيجية الدفاعية ضد وباء «كورونا».

أريد أن أعود معك إلى مسألة التعاون مع أطر وزارة الصحة لمكافحة الوباء. وضع لي هذا الأمر أكثر.

لست أقول إننا نعلم ما لا يعلمه أطر وزارة الصحة. في هذا التكوين تعلمنا أن فيروس «كورونا» المستجدي ينتمي إلى الفيروسات التاجية، أي أن غشائه صعب الاختراق لتدميره. وبالتالي تبقى الوقاية أفضل حل لتجنبه. والتكوين يركز على هذا الأمر. وخطوات الوقاية لا تحتاج أن تكون خريجا لمعهد الصحة أو خبيرا في الطب. وهنا أريد أن أوجه رسالة إلى إخواننا وأخواتنا في وزارة الصحة، لكي يتوجهوا إلى هذه المنصة لتلقي هذا التكوين، خصوصا منهم الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية. يجب أن نؤمن في المغرب بمستقبل التكوين عن بُعد، فهو المستقبل بكل تأكيد. وهناك مستويات في هذا التكوين، فإلى جانب التكوين في الوقاية وتلقين أطر وزارة الصحة، هناك تكوين آخر لنفس المنظمة، يتعلق بالتخطيط والتدبير للتصدي للجائحة. وهناك مغربيان آخران غيري اجتازاه بنجاح أيضا.

# شباب مغاربة يطالبون بمنحهم فرصة مجابهة الوباء في الخطوط الأمامية

رشدي متاعي

## «يدعو الشباب وأطر وزارة الصحة إلى التكوين عن بُعد لمواجهة «كورونا»

في التعامل اليومي للمرضين. وطبعاً، كل هذه المعلومات والتقنيات والإجراءات، وضعها خبراء الصحة العالمية الذين يوجد بينهم متخصصون في الفيروسات والأوبئة وسبق لهم الاشتغال على مخلفات الكوارث. وكما تابعا جميعا في الإعلام، خصوصا عند بداية فيروس «كورونا»، في بلدنا المغرب. تابعنا كيف أن أطر وزارة الصحة، خصوصا الممرضات والمرضى، صرحوا لوسائل إعلام وانتشرت تصريحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدوا أنهم لم يتلقوا في تكوينهم الأكاديمي أي شيء عن التعامل مع هذا الوباء. وهذا أمر عادي بطبيعة الحال لأننا أمام وباء غير مسبوق ومستجد.

لكن تلقي أي تكوين يختلف عن تلقينه للآخرين. ما تعليقك على هذه المارقة؟  
في الحقيقة لدي شهادة من جامعة كاليفورنيا، وهي تخول لحاملها تلقين المعلومات للآخرين. ويمكن بواسطتها تلقين مهارات التكوين للعاملين في وزارة الصحة. وهذا التكوين مرتبط أساسا، إذ لا يمكن

بهذا الشكل غير المسبوق، أرابت أنه من واجبي الاستفادة من التكوين لكي أساعد محيطي وبلدي على اجتيازه والتغلب عليه.  
لكي نكون أكثر دقة. هل هذا التكوين يجعل مؤهلا لمحاربة الوباء؟ المشاركة في التطبيب والعلاج؟ أشكر على هذا السؤال. أنا لا أقول إنني قادر على شفاء المرضى أو إنني أتوفر على العلاج كما قد يظن البعض. التكوين الذي تلقينته يخول لي، ويجعلني مؤهلا ومسوحا لي من قبل خبراء منظمة الصحة العالمية، لكي أساعد في محيطي على توعية الناس بأنجع طرق التنظيف والتعقيم والوقاية من وباء «كورونا» المستجد. أريد أن أشير أيضا إلى أن أهمية هذا التكوين الذي تلقينته، وتلقاه معي مواطنون مغاربة آخرون أيضا، هو أننا تعلمنا طرق وتقنيات التعقيم والوقاية، وهو ما لم يتلقه المرضون التابعون لوزارة الصحة.

لماذا؟  
في العالم كله لا تتوفر كل الأثر الطبية، خصوصا في مجال



نحن 6 شباب مغاربة مكونون للتعامل مع الوباء وتقديم المساعدة للمواطنين للوقاية منه

كيف تصور أن يتم هذا الأمر؟ هل راسلت وزارة الصحة بهذا الخصوص؟  
نعم. أعلن أنني لا أسعى وراء أي تعويض مادي، بل أعرض هذا التكوين بدون مقابل على وزارة الصحة من منطلق إنساني يمليه عليّ التكوين الذي تلقينته على يد خبراء منظمة الصحة العالمية. يمكن أن أنقل للمرضين والمرضى في الخطوط الأمامية ما تعلمته بخصوص تعريف الفيروس ومخاطره وكيفية الوقاية منه وكيفية التعامل مع القفزات والكمامات الطبية ومع المرضى وكل ما يتم الاحتكاك به

كيف إذن بدأت هذا التكوين؟ وأين تتجلى أهميته؟  
يعرفك بالفيروس عن قرب، وتصبح مدركا لمخاطره وكيفية الوقاية منه. هناك أمور تقنية كثيرة تتعلق به، كلها كانت موضوعا للتكوين الذي تلقينته على يد خبراء منظمة الصحة العالمية.

أريد أيضا أن أشير إلى أنني على اتصال مع خبراء منظمة حفظ الصحة قبل الوباء، وسبق لي الاستفادة من عدة مناسبات للتكوين عن بُعد، وعند انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد

حاوره: يونس جنوشي

لنبدأ معك من حدث حصولك على شهادة منظمة الصحة العالمية. اشرح لنا أولا ما هي هذه الشهادة؟  
عند بداية الوباء، كان لدي تواصل مع منظمة حفظ الصحة وهي تقدم دروسا للتكوين عن بُعد عبر شبكة الإنترنت، وقد أنخرطت فيها، واستفدت من مستويات مختلفة من التكوين.

هناك شروط للقبول أم أنها متاحة للجميع؟  
من بين الشروط الإلمام باللغة الإنجليزية، لأنها لغة التكوين. ثم الاهتمام بالمجال. بالنسبة لي، تعودت على ممارسة النشاط الجماعي والتوعوي في صفوف سكان العمالة التي أنتمي إليها، وهي عمالة الغداء بالدار البيضاء.

ما مجال تخصصك بالضبط؟  
عندما أنهيت دراستي الجامعية، فكرت في الاستقلال الذاتي والعمل على تنمية مقاولتي الذاتية. لدي خبرة في العمل الجماعي، حيث أشتغل على جانب التوعية والتحصين بما في ذلك أنشطة الحفاظ على البيئة، حيث أشتغل على التخطيط الميداني لهذه الحملات خصوصا في العطل الصيفية، على مستوى الشواطئ والمرافق العمومية.

أعلن أنني لا أسعى وراء أي تعويض مادي بل أعرض هذا التكوين بدون مقابل على وزارة الصحة من منطلق إنساني يمليه عليّ التكوين الذي تلقينته على يد خبراء منظمة الصحة العالمية



## أولمبيك أسفي يضع حافلاته ومركز تكوينه تحت تصرف وزارة الصحة

يوسف أبو العدل

منح أعضاء المكتب المسير لأولمبيك أسفي موافقتهم، من أجل وضع حافلة الفريق الرسمية، بالإضافة إلى مركز تكوين شباب النادي تحت تصرف وزارة الصحة، في هذه الظروف الصعبة التي يمر منها المغرب والعالم أجمع، بسبب فيروس كورونا. وأكد مصدر مطلع لـ «الأخبار» أن القرار تم اتخاذه بالإجماع، دعماً للسلطات الصحية المحلية بمدينة أسفي، التي تعمل ليل نهار من أجل خدمة جميع المواطنين بمن فيهم المصابون بوباء «كورونا».

وستكون حافلة الفريق المسفيوي تحت تصرف الهيئة الصحية بأسفي، التي تشتغل ساعات طوال خدمة للمواطنين، فيما سيكون المركز وكل مقراته تحت تصرف وزارة الصحة بالمدينة، وبشراكة مع مسؤولي النادي المسفيوي.

## رياضة

## تفاصيل حرب «غير أخلاقية» للأهلي والزمالك ضد الوداد والرجاء

روجا لعروض وهمية تخص ركائز قطبي الكرة المغربية

سفيان أندجار

قرر فريقا الأهلي والزمالك المصريان لكرة القدم لعب ورقة قذرة، هدفها التأثير على معنويات لاعبي فريقى الوداد والرجاء الرياضيين، وذلك قبل المواجهتين اللتين ستجتمع الوداد والأهلي، والرجاء ضد الزمالك، برسم نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، واللتين كانتا من المنتظر أن تجريا خلال الشهر المقبل، قبل أن تؤجلا بسبب تفشي فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم.

وعمد الأهلي المصري إلى محاولة التأثير على نجوم الوداد الرياضي، من خلال نشر أخبار تؤكد رغبة النادي في الاستفادة من خدمات عدد من لاعبي الوداد، خلال نهاية الموسم الجاري، ومن بينهم اللاعب محمد الناهيري، وليد الكرتي وإسماعيل الحداد، وأن الهدف من نشر هذه الأخبار هو تشتيت تركيز أهم لاعبي الفريق البيضاوي من خلال التفكير في عرض الأهلي، وذلك قبل المواجهة المنتظرة بين الفريقين.

وكشف مصدر داخل الوداد أن الثلاثي الودادي تلقى رسائل كثيرة وأخبار حول العروض المقدمة من الأهلي، رغم أن حقيقة الأمر أنه لا يوجد أي مسؤول من الفريق المصري اتصل بمسؤولي الوداد من أجل تقديم عروض، وأن الأمر لا يعود أن يكون إلا محاولة للتأثير



الابطال، إلى أجل غير مسمى. وكان مقررا أن يلتقي الوداد مع الأهلي المصري والرجاء مع الزمالك، في نصف نهائي عصبة الأبطال، خلال الأسبوع الأول من ماي المقبل، قبل أن يتم تأجيل المباراتين إلى موعد لاحق.

والتأثير عليهم. وأمام هذا الأمر حذر مسؤولو فريقى الوداد والرجاء لاعبيهم من الانسياق وراء هذه الأخبار، ودعاهم إلى التركيز بشكل كبير على الاستعداد للمرحلة المقبلة، وأن يكونوا جاهزين بعد انجلاء أزمة كورونا.

وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، قرر تأجيل مبارياتي نصف نهائي دوري

وكشف مصدر داخل القلعة الخضراء، أنه لا يوجد أي بند ينص على عدم مشاركة اللاعب أحماد ضد الزمالك، وأن ادعاء الفريق المصري الهدف منه التأثير على أحماد لا غير.

واتصل مجموعة من المصريين بعدد من لاعبي الرجاء، يعرضون عليهم الانضمام إلى نادي الزمالك، ومن بينهم صخرة دفاع الفريق، بدر النهائي، ستلزم الرجاء بتسديد مبلغ 200 مليون سنتيم.

على تركيز اللاعبين وتشتيت ذهنهم. بدوره إلى التأثير على الفريق الأخضر، من خلال إشارة قضية اللاعب حميد أحماد، المعار من الفريق المصري إلى الرجاء، بعدما خرج مسؤولو الزمالك يؤكدون أن مشاركة أحماد في مباراتي نصف النهائي، ستلزم الرجاء بتسديد مبلغ 200 مليون سنتيم.

## «الفيفا» يصدد زياش ويعلم القانون الجديد لـ «الميركاتو»

اللاعبون مطالبون بالاستمرار مع أنديةهم رغم نهاية عقودهم

س.أ.

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم عن اتخاذ بعض القرارات الطارئة، في ما يخص مواعيد انطلاق سوق الانتقالات الصيفية والشتوية خلال الموسم المقبل، وذلك للتعامل مع الظروف الاستثنائية التي يمر به العالم.

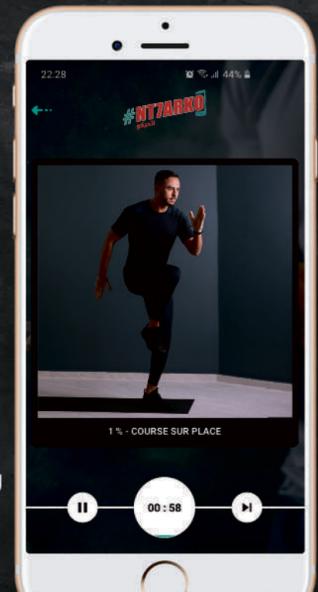
وقرر «الفيفا» بسبب ذلك ترك الحرية للاتحادات الوطنية، لتحديد موعد انطلاق سوق الانتقالات الصيفية المقبل وتاريخ إغلاقه، خلال الموسم الكروي القادم -2020-2021. وبهذا القرار لن تكون هناك ضرورة لفتح سوق الانتقالات بتاريخ 1 يوليو المقبل، كما جرت العادة في معظم دول أوروبا، ومن المفترض أن يتم تأجيل انطلاق السوق إلى موعد لاحق.

ورغم أن الاتحاد الدولي ترك الحرية للاتحادات الوطنية التي تنضوي تحت لوائه وعددها 210 اتحادات، بشأن تحديد موعد انطلاق سوق الانتقالات، إلا أنه حدد ذلك بقوانين واضحة والتي تنص على أن سوق الانتقالات الصيفية يجب أن لا يزيد عن 12 أسبوعا، ويجب أن ينطلق بعد نهاية الموسم الجاري، ويغلق قبل نهاية الموسم المقبل، أما سوق الانتقالات الشتوية فيجب أن يأتي في منتصف الموسم، ولا تزيد مدته عن 4 أسابيع في المجمل.

كما أن أي صفقة انتقال للاعب بين ناديين أتفقا عليها مسبقا، وكانا ينتظران انطلاق سوق الانتقالات المقبل لتقيدها رسميا، سيتم تأجيل تقييد هذه الصفقة حتى الموعد الجديد لانطلاق سوق الانتقالات، وسيعطى ناديه السابق الحق في استمرار اللاعب معه حتى نهاية الموسم الحالي، وهو الأمر الذي يشبه حالة اللاعب حكيم زياش الذي من المنتظر أن ينتقل إلى فريق تشيلسي الإنجليزي، قادمًا من أياكس أمستردام الهولندي، إلا أن القانون الجديد سيدبرر الدولي المغربي على الاستمرار رفقة فريقه الحالي.

## نتحركو فالدار!

أكثر من 350 تمرين رياضي للممارسة فالمنزل

حمل تطبيق  
#NT7ARKO  
نتحركوDISPONIBLE SUR  
App Store

Google play

موجود في

MDJS  
المؤسسة المغربية للرياضة

نربط الرياضة

# مغربي يسعى لامتلاك نيم الفرنسي بأموال سنغافورية

بوشمال لا لعب الرخميسات السابق ينافس المالك الأصلي مستغلا الأزمة الاقتصادية بسبب كورونا

## فجر: أرغب في اللعب بمركب محمد الخامس إما للوداد أو الرجاء

قال إنه يحلم بتحقيق وعد قطعه  
على نفسه ولعائلته قبل أكثر من 15 سنة

يوسف أبو العادل

قال فيصل فجر، لاعب نادي خيتافي الإسباني لكرة القدم، إنه سيعود يوما ما للعب بالمركب الرياضي محمد الخامس، رفقة أحد فرق مدينة الدار البيضاء الذي لم يؤكد هويته، رغم أنه في تصريح سابق أكد إعجابه

بنادي الرجاء الرياضي. وقال فجر في حوار إلكتروني عبر موقعه على «إنستغرام»، إنه يرغب في اللعب بالدوري المغربي في أحد نوادي مدينة الدار البيضاء، والذي يلعب مبارياته بالمركب الرياضي محمد الخامس.

وأضاف فجر أنه في سنوات مضت وقبل 15 سنة على الأقل، كان يقضي عطلته بمدينة الدار البيضاء، وبالضبط بأحد الأحياء القريبة من المركب الرياضي محمد الخامس، أكد لعائلته وقتها أنه سيلعب بهذا الملعب بقميص المنتخب الوطني، وأنه أيضا سيلعب بقميص أحد الفرق البيضاء الذي رفض ذكر اسمه في الحوار الأخير. وختم الدولي المغربي فجر حديثه عن الموضوع، بالقول إنه بعد تحقيق حلمه الأول، فإنه سيسير نحو تحقيق الثاني بحمل قميص فريقه المفضل في آخر سنواته الكروية، ولعب معه للفوز بأحد الألقاب، وذلك سيرا على وعد قطعه لأفراد عائلته، وكذلك تحقيق واحدة من أمانيه السابقة. وسبق لفصل فجر أن عبر عن عشقه لنادي الرجاء الرياضي في أكثر من خرجة إعلامية، بل إنه ينشر عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي العديد من أغاني الفريق الأخضر، بل إنه يدخل في شئان رياضي مع العديد من لاعبي المنتخب الوطني، المنتخبين لنادي الوداد الرياضي، أو العاشقين له من المحترفين.



**يعتمد بوشمال على تداعيات الأزمة المالية التي باتت تلاحق جل الأندية الفرنسية، حتى قبل دخول قرار تعليق الأنشطة الكروية والرياضية بشكل عام حيز التنفيذ، لاستمالة مدينة نيم على الاقتناع بمشروعه الكروي**

بول فرني، رئيس بلدية نيم، أن عبر عن استيائه من عدم اهتمام رئيس نيم بناديه، واهتمامه بمشاريهه الخاصة وتجاهله لمطالب الجماهير والانسحاب، بعدما مغادرة أفضل اللاعبين. وكان نادي أولمبيك نيم قد سجل نهاية الموسم الماضي، عودته إلى القسم الممتاز الفرنسي، بعد غياب طويل دام 25 عاما، ونجح في الظهور بشكل جيد، خلال الشطر الأول من الموسم الحالي، لكن سرعان ما تراجع أداءه، بعدما استغنى عن أبرز لاعبيه، خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، مما تسبب في تراجعهم إلى أسفل جدول الترتيب «اللغ 1»، حيث أضحي يحتل المركز 18 بمجموع 27 نقطة. هذا، وسبق لبوشمال أن مر بفنات نادي أولمبيك نيم الفرنسي، وبدا مساره الاحترافي في إف سي إستريس الفرنسي حتى عام 2006، ثم انتقل إلى فريق الاتحاد الزموري للخميسات، قبل أن يعرج على الدوري السويسري عبر بوابة نادي لاتور، ليقرر خوض تجربة احترافية رفقة نادي إيطوال بالدوري السنغافوري، حيث أنهى مساره الاحترافي عام 2012 وعمره لم يتجاوز 26 عاما فقط، بعدما اضطر إلى الخضوع لعمليات جراحيتين على مستوى الركبة.

عوى فيروس كورونا، الذي اجتاحت إيطاليا وكل بلدان قارة أوروبا. ويرغب مالك نيم في إعادة تأهيل ملعب الكوستاري، حتى يتحمل طاقة استيعابية لجماهير النادي الفرنسي لكرة القدم الممارس بالدرجة الأولى من الدوري الفرنسي الممتاز، بمساهمة من صندوق استثمار من سنغافورة، من أجل تحقيق حلمه وتجسيد مشروعه الكروي على أرضية مدينة نيم الفرنسية. واصطدم بوشمال استنادا إلى المصادر ذاتها، برفض راني عساف، رجل أعمال فرنسي لبناني، الذي يملك حقوق الفريق الفرنسي، منذ أربع سنوات، والذي اشترى أخيرا ملعب الكوستاري، بمبلغ 8 ملايين يورو، والذي يعد تحفة معمارية للمهندس المعماري الإيطالي فيوتوريو غريغوتي، منذ 1988، والذي توفي خلال الأيام القليلة الماضية، بسبب

خالد الجزولي

## المغربي هيدان يكشف عن تدبير هلال بالسودان

أعلن المغربي خالد هيدان، مدرب هلال الأبيض السوداني لكرة القدم، أن فريقه يواصل استعداداته بصورة يومية، وسط متابعه وإشراف من الجهاز التقني. وأكد هيدان أنه يلزم اللاعبين بتنفيذ بعض التدريبات داخل منازلهم، مبينا أن غالبية التدريبات تعتمد بشكل كبير على كيفية المحافظة على اللياقة البدنية، حيث قال في هذا الصدد: «في هذه الفترة بالذات يجب الابتعاد عن تمارين التحمل، التي تضر باللاعب، والتركيز مباشرة على التمارين الخفيفة التي تتماشى مع هذه المرحلة». وأشاد هيدان بالتجاوب والاستجابة الكاملة من جانب لاعبي هلال الأبيض، لتوجيهات الطاقم التقني في جانب التدريب، مؤكدا على أنه أصدر ضوابط مشددة تجاه اللاعبين، تتمثل في ضرورة الالتزام بالتوجيهات العامة لوزارة الصحة السودانية، تحسبا واحتراما من الإصابة بفيروس كورونا. وقال الإطار الوطني: «التزام الجميع بالحجر المنزلي، والابتعاد عن مناطق الإزدحام، تجنب الإصابة بالمرض... ويحدد بشكل مباشر من انتشار الوباء، ويساعدان في أن تعود الحياة إلى طبيعتها».



## حارس المنتخب يفقد مقربا بسبب «كورونا»

أكد باسبن بونو، حارس مرمى المنتخب الوطني لكرة القدم ونادي إشبيلية الإسباني، أنه فقد أحد أعز جيرانه في إسبانيا بسبب مرضه بفيروس «كورونا»، والذي إرداه قتيلا رغم أنه ليس كبيرا في السن. وتفاجا بونو بوفاة صديقه بالمدينة التي يقطن بها في إسبانيا، إذ اعتبر الأمر ضربة موجعة له، خاصة أنه اعتاد على سماع الوفيات جراء فيروس «كورونا»، عن بعد، قبل أن يخطف الوباء واحدا من أصدقائه، والذين يقطنون بجانبه في إسبانيا. وقال بونو عن الموضوع في خرجة إعلامية: «إن الأمر صعب، خاصة عندما يقترّب الوباء من أصدقائك وجيرانك، فعند ذلك تدرك خطورة «كورونا»، عكس العديدين الذين يستخفون به، لعدم إقترابه منهم ومن المقربين لهم». ويوجد بونو حاليا بالديار الإسبانية، رفقة عائلته الصغيرة، محافظا على حجره الصحي الذي فرضته السلطات الإسبانية على جميع المقيمين في التراب الإسباني.



## أمرابط يرفض تخفيض راتبه ويهدد بالرحيل

سعدان أندجار أشار المغربي نور الدين أمرابط، لاعب فريق النصر السعودي لكرة القدم، جدا جديدا حول مستقبله مباشرة بعد وصوله إلى هولندا قادما من السعودية، مستغلا توقف النشاط الكروي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد. وطلبت إدارة النصر من أمرابط تخفيض راتبه في الفترة الحالية، لتخفيف الأعباء المالية على الفريق، في ظل توقف وتعليق الأنشطة الرياضية في المملكة العربية السعودية وأغلب دول العالم، ضمن الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وهدد اللاعب المغربي بالرحيل عن صفوف الفريق السعودي، في حال تم إجباره على خفض راتبه، بعد أن رفضت إدارة النصر في وقت سابق تلبية مطالبه بزيادة وتحسين راتبه الشهري. وبعث نور الدين أمرابط رسالة إلى مسؤولي النصر، يخبرهم بأنه لن يتنازل عن مستحقاته المالية، وأنه لن يعود إلى السعودية في الوقت الراهن، إلى حين تسوية هذا المشكل.



# موقعة رادس أجبرت «الكاف» على تغيير نظام المسابقات الإفريقية

سكرتير الاتحاد الإفريقي يكشف عن مساعدة الجهاز للأندية المتضررة ويقر بعدم تدخله في قرارات الاتحادات

إلغاء النشاط، وبالطبع الأفضل أن تستكمل البطولات، وسندعم ذلك. كما نؤيد القرارات الصادرة عن «الفيفا»، بخصوص عقود اللاعبين وفترات الصادرة عن «الكاف» مباراة نهائي رادس، التي واعتبر السكرتير العام لـ«الكاف» مباراة نهائي رادس، التي جمعت الترجي الرياضي التونسي والوداد الرياضي، سببا رئيسيا في تغيير نظام نهائي دوري أبطال إفريقيا لمباراة واحدة، بل مباراتين، موضحا أن قرار إقامة مباريات نهائي بطولات الأندية في مواجهة واحدة على أرض محايدة، جاء لأسباب كثيرة وأن اختيار الفريق المستضيف يتم وفقا لمعايير كثيرة، أبرزها سهولة الوصول إلى المدينة المحتضنة، على أن يتم الحسم مستقبلا في اختيار المدن المستضيفة للنهائيات بشكل مبكر، قبل مرحلة المجموعات أو بعدها.

اعترف المغربي عبد المنعم باه، السكرتير العام للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بصعوبة مهمة «الكاف» في اتخاذ القرارات اللازمة المتعلقة بمختلف الأنشطة الكروية داخل القارة السمراء، في ظل انتشار فيروس كورونا. وأقر باه بعدم تعرض الجهاز الوصي لأي خسائر مالية، بسبب البطولات الإفريقية المعلقة، موضحا في السياق ذاته أن الاتحاد الإفريقي قرر تأجيل أغلبها، حتى يدرس كافة السيناريوهات الخاصة بها، وأضاف: «سيعمل «الكاف» على مساعدة الأندية والاتحادات المتضررة من أزمة كورونا، بعد أن ألغيت مسابقاتها، خاصة أن الاتحاد الدولي لكرة القدم يفكر في الإجراء نفسه، سيما في الدوريات الصغيرة، وهناك تنسيق كامل معه، وأن الاتحاد الإفريقي يأخذ بعين الاعتبار قيمة مداخيل الفرق من حيث بيع التذاكر، من أجل تعويضها بمنح بقيمة أكبر مقارنة بالنسخ السابقة، على أن تعود مداخيل التذاكر في ملعب محايد لـ«الكاف»».

وأبرز باه في حديثه غياب فكرة إلغاء البطولات القارية للموسم الكروي الجاري، موضحا أن الرهان الذي يواجهه العالم بشكل عام والقارة الإفريقية بشكل خاص، تحسين الحالة الصحية داخل القارة، وانحسار فيروس كورونا، في ظل تنسيق كامل مع منظمة الصحة العالمية، حيث قال في هذا الصدد: «من المبرر التفكير في عودة كرة القدم بإفريقيا على صعيد البطولات المحلية، الأهم حاليا أن نتخلص من هذا الوباء، لن نجبر أي اتحاد محلي على



# قيمة حكيمي تصل إلى 150 مليار سنتيم

اهتمام أكبر أندية أوروبا باللاعب المغربي يصعب مهمة الريال في الاحتفاظ به

خ-ج نفسها، نقلا عن مصادر داخل النادي الملكي، أنه نظرا لارتفاع القيمة السوقية للإنجليزي

الكسندر أرنولد، مدافع ليفربول الإنجليزي، إلى 100 مليون يورو، فإن حكيمي يساوي 150 مليون يورو، وأن إدارة مدريد لن تباع عقده، ومضرة على الاحتفاظ به وتجديد عقده بامتيازات أخرى.

ستجد إدارة نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم صعوبة في الاحتفاظ بمدافعها الدولي المغربي أشرف حكيمي، المعار إلى نادي بوروسيا دورتموند الألماني، إذ سيستكمل ملف حكيمي وفق تقارير إعلامية إسبانية خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة صفقة الموسم، بالنظر إلى الاهتمام سبعة أندية أوروبية بخدمته.

وتشير المصادر ذاتها إلى أن مسؤولي النادي الملكي لا يرغبون في الحديث كثيرا عن لاعبيهم حكيمي، باعتبار عودته أمرا حاسما ومنتهيا، على أن يجتهد اللاعب ذاته خلال فترة الاستعدادات الصيفية المقبلة، لأخذ مكانه بين المجموعة، مضيفة أن الفرنسي زين الدين زيدان يضع حكيمي من بين خياراته البشرية، التي سيعتمد عليها خلال الفترة المقبلة، بالنظر إلى التطور الذي بدأ على أداء ومستوى اللاعب، والتجربة التي راكمها خلال الفترة التي قضاه في الدوري الألماني، ومدى تأقلمه السريع مع

الأجواء في ألمانيا. وأوضحت التقارير ذاتها أن النادي الملكي لم يعد يرغب في التوصل بأي عرض يخص لاعبي حكيمي، وأنه مصر على الاحتفاظ به، خصوصا وأن السنوات الماضية شهدت خصاصا على مستوى مركز المدافع الأيمن، وأن حكيمي تالق بشكل كبير في قمصه للوداد، فضلا عن نجاحه في تغطية عدة مراكز أخرى، ما دفع باكر الأندية الأوروبية إلى التفكير في ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، من قبيل باري سان جيرمان الفرنسي، جوفنتوس الإيطالي، ليفربول الإنجليزي وبايرن ميونخ الألماني، وأكدت تقارير





## الحداد يغادر الوداد مع نهاية الموسم الجاري

برغب في ضمه إلى صفوفه. وأضاف المصدر ذاته ان الحداد يسعى إلى أن ينهي مساره مع الوداد من خلال التوقيع بلفب البطولة الوطنية، والمساهمة رفقة فريقه في رحلة البحث عن لقب عصبة الأبطال الإفريقية. وتابع المصدر نفسه أن الحداد ستكون له جلسة مع مسؤولي الوداد الرياضي، من أجل الحسم في مصيره رفقة الفريق، من خلال القبول بعرض الفريق السعودي إما عن طريق البيع بصفة نهائية، أو على سبيل الإعارة. ورغم أن الناصري سبق أن أعلن أنه لن يفرط في أي لاعب من ركائز الفريق الأحمر، إلا أنه مجبر على الموافقة على طلب الحداد، والذي يسعى إلى تحسين دخله المادي، خصوصا أنه سبق وأن رفض مجموعة من العروض في السابق، وأصر على البقاء رفقة نادي الوداد، وآخر العروض كان من فريق الاتفاق السعودي خلال «الميركاتو» الشتوي السابق.

س.أ. حسم إسماعيل الحداد، لاعب فريق الوداد الرياضي لكرة القدم، مصيره بخصوص احترافه خلال «الميركاتو» الصيفي المقبل. وشفقت مصدر مقرب من اللاعب أن الأخير وافق على العرض الذي تقدم به فريق اتحاد جدة السعودي، والذي

## الدفاع يساند مناصريه المتضررين من الفيروس

الفريق يقنتي للاعبيه دراجات ويبعث ثمنها للقائين خارج المدينة



ي.أ.

وافق مسؤولو الدفاع الحسني الجديدي لكرة القدم على مساعدة العديد من مناصريه المعروفين بعشقتهم للفريق، والذين يمرون بأزمات مالية إثر الركود الاقتصادي، بسبب الحجر الصحي المفروض نتيجة تفشي فيروس كورونا.

إذ أخذ المكتب المسير للفريق الدكالي على مساندة داخل الديار وخارجها.

وارتأى المكتب المسير للفريق الجديدي، إشراك العديد من المناصرين في هذه العملية، من أجل اختبار المشجعين الأكثر تضررا من توقف الحركة في جميع القطاعات في هذه الظروف، بسبب وباء «كورونا» إذ استقروا على العديد من الأسماء التي يجب منحها الإسبقية للظروف الإنسانية التي تعيشها، سيما عبر إعالتها لعائلاتها الصغيرة أو الكبيرة.

وأبدت جماهير الدفاع الحسني الجديدي بابتها ببادرة المكتب المسير للفريق، التي أظهرت تبادل التعاون بين كل مكونات «فارس دكالة» في السراء وفي الضراء أيضا، خاصة أن مجموعة من المناصرين يتكبدون عناء الحضور والسفر أسبوعيا لكل مباريات الدفاع، ويجب مساعدتهم في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الجميع. وارتباطا بالدفاع الحسني الجديدي، قرر المكتب المسير للفريق اقتناء دراجات رياضية للاعبيه بغية مساعدتهم في تداريبهم اليومية، والحفاظ على لياقتهم البدنية داخل منازلهم أثناء فترة الحجر الصحي، خاصة أن أغلبهم يقتدون إلى مساحات للجري، لذلك ارتأى المكتب المذكور الاستعانة بخدماتها لمساعدة اللاعبين في تداريبهم بمنزلهم.

وتوصل كل اللاعبين الذين يوجدون بمدينة الجديدة بدرجات رياضية في مقرات سكنهم عبر الشركة التي تعاقدها معها الفريق لبيع المعدات الرياضية، فيما حول الفريق الدكالي مبالغها في الحسابات البنكية للاعبين من أجل اقتنائها من المدن التي يقطنون بها، خاصة أن مجموعة منهم عادوا إلى نويهم وأسرههم خارج مدينة الجديدة.

ويستعد مسؤولو الدفاع الحسني الجديدي لاستعمال تطبيق جماعي يتابع من خلاله عبد القادر عمراني، مدرب الفريق، حصص لاعبيه التدريبية على المباشر وفي توقيت واحد، وهو تطبيق وصل إلى الجميع وسيتم تحديثه، خلال الأسبوع الجاري.

استغل المكتب المسير للرجاء الفرصة للحديث عن وضعية اللاعب السابق منتقاري، الذي خضع لعملية جراحية تحت إشراف عضو المكتب المدير لنادي الرجاء الرياضي، البروفيسور محمد العرصي.



مسطرة في جدول الاعمال والتي تتعلق بمبادرة مساهمة نادي الرجاء الرياضي في الحملة الوطنية لمواجهة جائحة كورونا، حيث قدم أعضاء المكتب المدير مقترحاتهم وتصوراتهم لإنجاح هذه العملية، كما أنهم قدموا شكرهم إلى جميع فعاليات النادي، من رؤساء سابقين ومنتخطين ولاعبين وطاقم تقني وجمهور، لانخراطهم اللامشروط في إنجاح هذه المبادرة.

الزاعات الدولية التي يواجهها نادي الرجاء الرياضي. كما استغل المكتب المسير للرجاء الفرصة للحديث عن وضعية اللاعب السابق للنادي، عزيز منتقاري، الذي خضع لعملية جراحية تحت إشراف عضو المكتب المدير لنادي الرجاء الرياضي، البروفيسور محمد العرصي. وفي آخر الاجتماع، تمت مناقشة آخر نقطة

استغل المكتب المسير للرجاء الفرصة للحديث عن وضعية اللاعب السابق منتقاري، الذي خضع لعملية جراحية تحت إشراف عضو المكتب المدير لنادي الرجاء الرياضي، البروفيسور محمد العرصي.

## لاعبو المولودية منزعجون في «الحجر الصحي»

ينتظرون الإفراج عن مستحقاتهم المالية والنادي أنهى المرحلة الأولى من الاستعدادات

لهم بمناسبة تعليمات مشرق عبد الحكيم، المدد البدني لفريق مولودية وجدة، بشكل مباشر، وتفتح المجال أمام الأخير لتصحيح كل الأخطاء وإعادة التصحيح كل الأخطاء وإعادة التصحيح ذاته، بعقد اجتماع تقني عن بعد جمع بشيخة جميع طاقمه التقني وكل لاعبي مولودية وجدة، تطرق من خلاله إلى كل الأمور التقنية الواجب اتباعها، حتى يكون الفريق برتمته مستعدا للعودة إلى التداريب الجماعية، مباشرة بعد رفع الحجر الصحي.

والحمية الرياضية، إذ كان اللاعبون يتوصلون ببرامج إعدادية أسبوعية عبر تقنية الفيديو، على أن سجلوا بدورهم ما أنجزوه من تمارين، وبيعنوا بها إلى الطاقم التقني على برامجهم الإعدادية، في انتظار قرار الإفراج عن رواتبهم الشهرية العالقة في ذمة الفريق، بعد أن توصلوا بوعود من قبل مسؤوليه، إلا أن جائحة كورونا زادت من تعقيد الأمور، خصوصا أمام قرار تعليق جميع الأنشطة الرياضية، ما ضاعف أزمة الفريق المالية كسائر الفرق الوطنية.

وانتهى مولودية وجدة المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي، والذي وضع من قبل الطاقم التقني للفريق، تحت إشراف المدرب الجزائري عبد الحق بنشيشة، بالتنسيق مع الطاقم الطبي للفريق، وذلك منذ 17 من شهر مارس الماضي، حيث خصص للحفاظ على الجانب البدني والنظام الغذائي



## برشلونة يقبل تحدي شباب الحمديّة

خ.ج.

قبل نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم التحدي الذي تقدم به فريق شباب الحمديّة، في إطار حملة لحارية وباء كورونا. وشكل طلب التحدي، الذي بعث به الفريق الحمدي الممارس بالقسم الوطني الثاني مفاجأة كبيرة، لدى جلا المنتخبين، فضلا عن إرساله طلبا مماثلا إلى نادي فينكا كلوب الكونغولي، بعد أن تسلم التحدي من فريق الفتح الرياضي. ومن جهة، وافق النادي الكتالوني على تحدي شباب الحمديّة، من خلال تحديد شعار وملعب وجمهور ولاعبين النادي في صور معبرة، خلفت أصداء طيبة لدى جماهير الفريق المغربي ومحبيه، الذين تقاعلوا بقوة مع تحدي الفريق الإسباني، من خلال مجموعة من التعليقات والمشاركات، عبر صفحات مواقع التواصل. وبدوره رفع «البارصا» شعار التحدي في إطار محاربة جائحة كورونا، إلى كل من نادبي أولمبيك مارسيليا الفرنسي وأتلتيكو مدريد الإسباني.

هذا، وتجمع هشام آيت سنا، رئيس فريق شباب الحمديّة، العلاقات صداقة ببعض فعلات الفريق الكتالوني، أبرزهم اللاعب السابق البرازيلي ريفالو الذي كان حاضرا إلى جانب سوني أندريسون، سالناس، جيوفاني، غايي، نادال، خوان كارلوس وبيليتي إدميلسون، في المباراة التكريمية التي جمعت قبل أشهر قداما نادي برشلونة بقدما شباب الحمديّة وبعض نجوم كرة القدم الوطنية، تكريما للدولي المغربي السابق أحمد فرس، في مباراة استعراضية احتضنها ملعب البشير بالمحمديّة.

## الوداد يصل إلى حاجز 90 مليون سنتيم ضد «كوفيد - 19»

نقاد دفعات بيع الأقمصة في زمن قياسي ومبادرات قادمة لدعم صندوق تدبير الفيروس



سفيان أندجار

أقمصته المخصصة لدعم صندوق «كوفيد-19» خلال الأيام المقبلة، بعدما لقيت المبادرة بلوغ مساهمته في الصندوق المخصص لتدبير فيروس كورونا المستجد بالمغرب ما يزيد عن 90 مليون سنتيم.

وتمكن الوداد من بيع ما يزيد عن 29 ألف تذكرة، لحدود كتابة هذه الأسطر، لمباراته الافتراضية التي أعلن عنها في مواجهة «كوفيد-19».

وحسب مصدر مسؤول داخل القلعة الحمراء، فإنه بيعت، أول أمس، 25 ألف تذكرة قبل أن ترتفع القيمة، أمس الاثنين، بعدما بيعت 4 آلاف تذكرة أخرى، ما جعل الوداد يحصد 90 مليون سنتيم، وهي القيمة المالية التي ستذهب إلى الصندوق المخصص لمكافحة فيروس كورونا المستجد. وتوقع المصدر ذاته أن يصل الوداد إلى حاجز 100 مليون سنتيم، كمساهمة من طرف النادي وجماهيره في محاربة كورونا. ونجح الوداد في بيع الدفعة الثانية من أقمصته التي خصص أرباحها لدعم الصندوق، بعدما باع، أول أمس، الدفعة الأولى كاملة في زمن قياسي وهو 22 دقيقة، في حين تم بيع الدفعة الثانية، أمس الاثنين، في أقل من نصف ساعة. ويتنظر أن يستمر الوداد في بيع

كان الوداد أعلن عن لائحة لاعبيه الـ 26 الموسعة لمباراته الافتراضية ضد فيروس كورونا المستجد، التي خصصت مداخيلها لفائدة صندوق جائحة كورونا

## العجلاني: أستغل فترة الحجر الصحي لحفظ القرآن

مدرب خريجة يدير تداريب الفريق من تونس ويخصص تحديات للاعبين

خلال تقنية الفيديو إلى التركيز على العامل البدني بشكل جيد، وبموازاة معه يعمد إلى تحفيز اللاعبين، ولعب دور الطبيب النفسي لكي لا يتأثر اللاعبون بهذه الأزمة.

وأضاف العجلاني أنه يخصص بعض المسابقات لفائدة اللاعبين، من أجل الترويج عنهم من قبيل مجموعة من التحديات، من بينها التحدي الأخير الذي قام به لاعبو الفريق، من خلال إدخال الكرة في السلة على طريقة الخلفية، وقد اختار العجلاني اللاعب محمد الفقيه، والذي نجح في إدخال الكرة بطريقة رائعة.

وحول كيفية قضائه فترة الحجر الصحي بتونس، أكد العجلاني أنه استغل فترة الحجر من أجل حفظ القرآن الكريم، داعيا الله عز وجل أن تنجلي الأزمة الحالية وتعود الأمور إلى طبيعتها.

وختم المدرب السابق للفريق اتحاد طنجة حديثه بتوجيه رسالة إلى اللاعبين المغربي والتونسي، بضرورة الالتزام بالحجر الصحي وتعليمات السلطات، في أفق انجلاء الأزمة، والعودة للحياة إلى طبيعتها.

يربط أحمد العجلاني، مدرب أولمبيك خريجة لكرة القدم، اتصالات مع جميع لاعبي الفريق بشكل يومي، رغم أنه قرر العودة إلى تونس من أجل مجاورة أسرته خلال الفترة الحالية، والتي تعرف تفشي فيروس كورونا المستجد. ويتواصل العجلاني بصفة يومية مع جميع لاعبي «أوصكا» عبر تقنية الفيديو، ويسهر رفقة مساعده على تحضير برامج معينة تخص كل لاعب على حدة. ويتابع العجلاني خلال تصريحه للموقع الرسمي للفريق الليبي، عبر تقنية الفيديو، أنه يلتزم بتعليمات المصالح المختصة في البقاء بالمنزل، والحرص على إجراء بعض الأمور الوقائية. وأكد المدرب التونسي أنه يسعى من



# رياضيون مغاربة عالقون خارج الحدود

## كورونا تضع أبطالا تحت الإقامة الجبرية بعيدا عن الديار

لا أحد كان يتوقع تسارع الأحداث بهذا الشكل، ويصل الأمر، في التصدي للوباء، إلى حد إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية، إجراء لم يقتصر طبعاً على المغرب، بل شمل جميع دول العالم، انسجاماً مع التدابير المتخذة لمحاولة فيروس «كورونا» المستجد. من تداعيات هذا الإجراء وجود عدد كبير من المغاربة، كانوا خلال بدء انتشار الوباء خارج المغرب، عشرات من الشخصيات وجدت نفسها ممنوعة من السفر، منهم سياسيون وفنانون ورجال قضاء ومال وأعمال ومفكرون، وطبعاً عدد من الرياضيين الذين صادفت الجائحة وجودهم في مهام خارجية. أبطال من مختلف الأصناف الرياضية عاشوا محنة الانتظار في المطارات بحثاً عن مقعد شاغر للعودة إلى الوطن، لكنهم اصطدموا بتدابير صارمة لا تقبل التساهل. في هذه الورقة سنتوقف عند أسماء تعيش الحجر الصحي تحت الإكراه.

حسن البصري



### حكمان مغربيان ينتظران حكم القدر في لندن

قبل أن تنتهي فعاليات التصفيات الأولمبية الأوروبية لندن 2020، خلال الفترة الممتدة من 14 إلى حدود 24 مارس المنصرم، التي احتضنتها لندن، توقف نبض حديقة الملكة إليزابيث الأولمبية، بعد أن أعلن عن تعليق المنافسات الرياضية بكل أصنافها. في هذا الملتقى الرياضي للملاكمة، كان المغرب ممثلاً بحكمتين دوليين هما البكاي إبراهيمي من بركان وعبار البشير من الاتحاد البيضاوي، إلا أن تسرب فيروس كورونا للدول الأوروبية، ألزم المنظمين بتوقيف فعاليات التصفيات، حرصاً على سلامة الوفود المشاركة والعاملين على تنظيم التصفيات، وخصوصاً بعد أن بدأت بعض الدول في إغلاق حدودها الجوية والبحرية والبرية.

قال بلاغ للجامعة الملكية المغربية للملاكمة، إنه وبعد علمها بإغلاق الحدود الوطنية المغربية، بادرت اللجنة المنظمة بحجز غرفتين للحكمتين المغربيين بأحد الفنادق بالعاصمة، حيث يربطان بشكل يومي اتصالاتهما بالفضائية المغربية، التي أكدت أنهما ضمن الأوائل بلائحة انتظار فتح خطوط الرحلات الجوية أو الحدود البرية أو البحرية، للعودة إلى أحضان الوطن وأسرتهما.

وأعلنت الجامعة الملكية المغربية للملاكمة أن «وضعية الحكمتين الدوليين إبراهيمي البكاي وعبار البشير، مدعومة من طرف اللجنة الأولمبية المشرفة عن تنظيم التصفيات القارية المؤهلة لنهايات الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، والتي تم تأجيلها إلى صيف عام 2021، بسبب تفشي هذه الجائحة بجل دول العالم». وأكدت الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، أنها لن تدخر جهداً في مواكبة وضعية حكمتها الدوليين في ظل هذه الظروف الصعبة، تحت وطأة الفيروس.



### أطر رياضية مغربية تحت الحجر بالامارات

الرحلات الجوية، وإغلاق المغرب لحدوده إلى إشعار آخر، فضلاً عن إشكالية غياب سفير في أبوظبي، ولا يخفى أطراً في الإمارات سعادتهم بحفاوة الضيافة وإصرار المسؤولين عن القطاع الرياضي، على رفع معنويات المغتربين وهم في حجرهم الصحي. وغير بعيد عن الإمارات، وتحديداً في السعودية، قالت تقارير إعلامية من الرياض إن عبد الرزاق حمد الله، لاعب النصر، ينتظر الحصول على موافقة من سفارة المغرب بالرياض للسفر إلى بلاده عبر طائرة خاصة، في ظل توقف حركة الطيران بالمغرب وإغلاق جميع المطارات في إطار الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية التي اعتمدها الحكومة المغربية للحد من انتشار جائحة كورونا.

ويتعزز حمد الله القيام بزيارة عائلية إلى المغرب، على غرار ما قام به نور الدين أمرباط الذي سافر إلى هولندا.

يعيش أزيد من أربعين إطاراً رياضياً مغربياً حالة ترقب في دولة الإمارات العربية المتحدة، أغلبهم من المدربين وقلة منهم ضمن الطواقم الطبية والإدارية، لكن هاجسهم الوحيد هو المستقبل الغامض في ظل انتشار وباء كورونا. في ظل توقف الدوري الإماراتي، لم يجد هؤلاء المؤطرون سوى الالتزام بالحجر الصحي والقيام بدورهم عن بعد من خلال إرشاد اللاعبين ومنحهم الاستشارة وهم في بيوتهم، لكن يبقى القلق الجاثم على أنفاس سفراء الكرة المغربية ورياضات أخرى في الإمارات العربية المتحدة، مسيطراً على أذهانهم خاصة لدى الفئة التي تعيش بعيداً عن أسرها والتي تضطر إلى تتبع تفاصيل حياة أفرادها عن بعد.

وحسب مصادر «الأخبار»، فإن مجلس الرياضة في أبو ظبي تتهوم هواجس مغاربة الإمارات وظل يبحث عن وسيلة لترحيلهم إلى أن تنقش غيوم الوباء، لكن هذه المحاولات اصطدمت بتوقف



### لاعب الجيش عالق في البرتغال بسبب معسكر تدريبي

في الوقت الذي بلغت العديد من المنتخبات معسكراتها الإعدادية لدورة كأس أمم إفريقيا التي كانت مقررة في الكاميرون، أصرت اتحاد كرة القدم بدولة الرأس الأخضر على تنظيم معسكر مغلق في البرتغال، دعي إليه لاعب الجيش الملكي إدريس ديني بورغيس.

حين تقرر توقيف المعسكر في منتصف شهر مارس، كانت الحكومة المغربية قد ألغت الرحلات الجوية والبحرية مع دول أوروبا، رغبة في احتواء انتشار فيروس كورونا، ساعات محاولات مسؤولي السراس الأخضر بالفشل، وظل بورغيس في البرتغال، ولحسن حظه أنه يملك الجنسية البرتغالية وله سكن هناك، حيث سبق له أن قضى مدة في هذا البلد حين لعب لكل من فيتوريا سيتوبال من 2010 إلى 2014 قبل الالتحاق بصفوف ماريتمو.

وكان عبد الرحيم طالب، مدرب الجيش الملكي، صرح في حوار صحفي بأنه حريص على متابعة تدريب جميع اللاعبين من منازلهم، عبر تقنية الفيديو، بمن فيهم المدافع بورغيس، مؤكداً أن هذا الأخير يواصل على القيام بتمارينه وفق البرنامج الذي يتوصل به من الطاقم التقني للفريق العسكري، من خلال الشرطة الفيديو، التي يعيها المدافع من البرتغال، مضيفاً أن اللاعب إدريس سبق له أن لعب في الدوري البرتغالي الممتاز ويعرف أدق تفاصيل الاحتراف، حيث وضع برامج إعدادية مبنية على أسس علمية ونظام غذائي محدد من طرف النادي العسكري.

ومن المفارقات الغربية أن إدارة الفريق قامت بتجديد عقد المدافع ديني بورغيس من الرأس الأخضر، بعد العروض القوية التي أبان عنها رفقة الفريق منذ انضمامه للعسكر في الموسم الكروي الجاري.

ويحدر بورغيس، البالغ من العمر 25 سنة، من الرأس الأخضر، حيث رأى النور بمدينة تارافال، وبدأ مسار الممارسة في نادي أرينيالا ما بين 2008 و2010.

### دورة تكوينية تنتهي بحصار المدرب يعيش في إنجلترا

توقف كافة مسابقات اللعبة حتى يوم 4 أبريل للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، وجاء في البيان الرسمي: «بعد اجتماع اليوم قررنا إيقاف كافة المسابقات والحصص التدريبية على أن يتم استئنافها يوم 4 أبريل وفقاً للنصيحة الطبية التي سنحصل عليها والظروف في ذلك الوقت».

وواصل البلاغ: «إنه موقف غير مسبوق، ونعمل بشكل مكثف مع الأندية والحكومة والاتحاد الإنجليزي ورابطة كرة القدم ويمكننا أن نؤكد للجميع أن صحة وسلامة اللاعبين والأطقم التدريبية والجماهير هي أولويتنا».

توقف التدريب الميداني لسيمير، لكن المشكلة الكبرى كانت في اليوم الموالي حين توقفت الرحلات الجوية بين المغرب وإنجلترا، بحث عن محاولة للسفر من دولة أوروبية أخرى لكن الإغلاق كان شاملاً، لذا إلى السفارة بحثاً عن حل لكن دون جدوى، ولحسن الحظ أنه يملك روابط عائلية في لندن خففت المصاب.



بعد أن فك ارتباطه بالمغرب الفاسي في نهاية العام الماضي، تلقى المدرب سيمير يعيش عروضاً للتدريب إلا أن قانون الفرصة الواحدة المتخذ من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم وقف حائلاً دون استمراره في مجال التدريب إلى مزم الموسم الرياضي.

استغل سيمير هذا التوقف الاضطراري وقرر تنمسية قدراته المعرفية في مجال التقنيات الحديثة للعبة، فراسل نادياً إنجليزياً قصد حضور حصصه التدريبية ومتابعة تفاصيل عمل أطقم التقنية، وأفق النادي اللندني على الطلب ووجه دعوة لسيمير من أجل الحضور على عجل إلى إنجلترا للقيام بتدريب ميداني، وبعد أيام ومات قدماً الإطار الوطني المغربي

ملاعب الفريق وشرع في متابعة الحصص التدريبية وهو يسمع أخباراً ممتازة عن فيروس يخترق مدينة ووهان الصينية، لم يعر الأمر اهتماماً كباقي الرياضيين وركز على يومياته مع النادي. في 13 مارس أعلنت روابط كرة القدم في إنجلترا عن

**ظل بورغيس في البرتغال، ولحسن حظه أنه يملك الجنسية البرتغالية وله سكن هناك، حيث سبق له أن قضى مدة في هذا البلد حين لعب لكل من فيتوريا سيتوبال من 2010 إلى 2014**

### شاهين.. صحافي رياضي معلق في إثيوبيا

لم يكن هشام شاهين، الصحافي السابق في قناة الرياضية، يعتقد أن عبوره من أديس أبابا سيتحول إلى إقامة جبرية. كان هشام رفقة فريق تصوير مكون من صحافيين وتقنيين من جنسيات عديدة، عبروا الحدود من أوغندا نحو إثيوبيا، هناك كانت الجائحة بالمرصاد للجميع حيث تعطلت الرحلات الجوية، وأصبح من الصعب مغادرة العاصمة الإثيوبية.

يقضي هشام أيامه في حماية ورعاية السفارة المغربية في إثيوبيا، يعيش أيامه ملتزماً بالحجر الصحي رغم الضغط النفسي، قال هشام في إحدى تدويناته: «أنا فخور لكوني مغربياً، فخور أكثر من أي وقت مضى، عشنا ظروفًا صعبة بعد إغلاق الحدود، لست

بمعتاد على عبوره من أديس أبابا سيتحول إلى إقامة جبرية. كان هشام رفقة فريق تصوير مكون من صحافيين وتقنيين من جنسيات عديدة، عبروا الحدود من أوغندا نحو إثيوبيا، هناك كانت الجائحة بالمرصاد للجميع حيث تعطلت الرحلات الجوية، وأصبح من الصعب مغادرة العاصمة الإثيوبية.

يقضي هشام أيامه في حماية ورعاية السفارة المغربية في إثيوبيا، يعيش أيامه ملتزماً بالحجر الصحي رغم الضغط النفسي، قال هشام في إحدى تدويناته: «أنا فخور لكوني مغربياً، فخور أكثر من أي وقت مضى، عشنا ظروفًا صعبة بعد إغلاق الحدود، لست

### بطل مصري ومسؤول رياضي سعودي في الحجر المغربي

كشفت مسؤولو الاتحاد المصري للمصارعة عن موقف أبو حليلة، لاعب المنتخب المصري العالق حالياً في المغرب، والذي خاطب اللجنة الأولمبية طالباً العودة إلى مصر، في ظل تفشي فيروس كورونا بمختلف البلدان. وأكد عصام نوار، رئيس الاتحاد المصري، في حديث لصحيفة «اليوم السابع»: «أن اللاعب لم يكن في المغرب ضمن لاعبي المنتخب، خاصة وأن لاعبي المصارعة كانوا يقيمون معسكرًا داخلًا، وتم كسره بعد قرار حظر التجوال. كان في المغرب بدعوة من الاتحاد المغربي للعبة، لعل معسكر مشترك مع لاعبي منتخب المغرب، لذلك لم يتم إعلان اسمه ضمن العالقين خاصة وأنه لم يكن قد حدد الفترة التي سيقضيها هناك ولم يطلب من الاتحاد العودة مرة أخرى».



المصرية برئاسة هشام حطب، من جميع الاتحادات الرياضية ضرورة مخاطبة اللجنة الأولمبية في أسرع وقت، باسماء اللاعبين المصريين المتواجدين خارج البلاد خلال الفترة الحالية. وجاء طلب مجلس إدارة اللجنة الأولمبية من أجل التنسيق مع الجهات المعنية ووزارة الشباب والرياضة لإعادة اللاعبين العالقين في الخارج إلى أرض الوطن، «في إطار حرص مسؤولي الدولة المصرية على أبناء مصر العالقين في الخارج حالياً وعودتهم إلى وطنهم بعد تفشي فيروس

المصرية برئاسة هشام حطب، من جميع الاتحادات الرياضية ضرورة مخاطبة اللجنة الأولمبية في أسرع وقت، باسماء اللاعبين المصريين المتواجدين خارج البلاد خلال الفترة الحالية. وجاء طلب مجلس إدارة اللجنة الأولمبية من أجل التنسيق مع الجهات المعنية ووزارة الشباب والرياضة لإعادة اللاعبين العالقين في الخارج إلى أرض الوطن، «في إطار حرص مسؤولي الدولة المصرية على أبناء مصر العالقين في الخارج حالياً وعودتهم إلى وطنهم بعد تفشي فيروس

أجل غير مسمى، أشعر معيض بالقرار من طرف الاتحاد العربي، ولكن حين كان يستعد للعودة إلى الرياض، فوجئ بتوقف الرحلات الجوية بين البلدين. اضطر معيض الشهري إلى البقاء في المغرب لمدة ثلاثين يوماً، سافر إلى حل لهذه المعضلة. وكشفت صحيفة «الرياضة» السعودية، أن الشهري يحرص على القيام بتدريبات يومية صباحاً، والتواصل مع رئيس وأعضاء الاتحاد، مع اتباعه الاحترازات ببقائه في مقر إقامته، وقدم الشهري شكره للاتحاد العربي على الاستضافة طوال فترة وجوده في المغرب، والسفارة السعودية هناك ممثلة في عبد المجيد السماري القنصل السعودي، على تسهيل كافة العقبات التي واجهته.



قالوا

عبد الحليم قديري

كان من فضائل كورونا، رغم ماسيها الصادمة، أن حولت أمريكا إلى ضحيها الأسهل، وأقامت جنازة مشهدة غير مسبوقة لحلم «الأمركة» الزائف، وكشفت حجم وعمق اهتراء مربع في نظام الرعاية الصحية، إلى حد اضطراب أطباء مستشفى نيويورك، إلى ارتداء أكياس قمامة على وجوههم، بسبب نقص الإمدادات من الكمادات الطبية والأقنعة الجراحية.



عبد الباسط سيدا

درست الحكومة السويدية الوضع بعناية فائقة، ووازت بين انتشار الفيروس ومخاطره، وبين الإمكانات المتاحة، والاحتمالات المتوقعة في المستقبل المنظور. وتتابع الدول الإسكندنافية تجربة السويد عن كثب، وهي تدرس الآن موضوع السماح بعودة الطلاب إلى مدارسهم بعد إجازة عيد الفصح، وذلك بناء على النتائج التي كانت في السويد حتى الآن.



إيلاس حرفوش

منذ الأسابيع الأولى لانتشار الوباء كان الأطباء الصينيون يؤكدون حالات انتشار الوباء بين البشر، أي أنه تجاوز مرحلة الانتقال من الحيوانات كما حصل في سوق اللحوم. لكن السلطات الصينية ظلت تؤكد أنه لا يوجد دليل على انتقال الوباء من شخص إلى آخر، وتخفي حقيقة أرقام الضحايا.

حثت الجهات الصحية في بريطانيا على التسريع بمنح تاشيرات للأطباء الأجانب المتقدمين للعمل، واستدعاء المتقاعدين للعودة إلى العمل في المستشفيات ضمن الحرب على وباء «كوفيد-19»، وبريطانيا ليست الوحيدة في التنافس على أصحاب التخصصات الحيوية ومنحهم الإقامة والعمل. ففيها أكثر من أربعة آلاف طبيب عراقي على سبيل المثال، وأول طبيب فقد حياته على خط المواجهة مع «كورونا» باكستاني ورحل عن أربعة أبناء، كلهم أطباء ورزقته طبية أيضا.

مع الخطر الذي يهدد العالم بسبب الوباء، عاد الحديث بقوة عن النظام الصحي، ونقص الكوادر الطبية، وتأهيل المؤسسات الصحية وجودة خدماتها. هل نحن مكتفون؟ وهل منظومة القطاع كله متطورة؟

نأخذ السعودية نموذجا إقليميا، لديها خدمة صحية جيدة، حيث تصنفها منظمة الصحة العالمية في المرتبة السادسة والعشرين بين دول العالم.

## النظام الصحي تحت المراجعة

عبد الرحمن الراشد



المهين، ويعكس تقدم الأمم ومكانتها.

الأزمة الحالية لا بد أنها ستسلط الضوء وترفع من الاهتمام بتطوير الخدمات العلاجية، والحرص على رفع الوعي الصحي في المجتمع، هذه قضية عالمية، وليست مشكلة خاصة بالدول النامية.

ومع أن الحكومات تعتبر فاتورة الخدمات العلاجية مكلفة عليها، وتسعى إلى تخصيص الخدمات الطبية وتطويره تجاريا، لكنها تعرف أنه لا يكفي، ومضطرة إلى المساهمة والرعاية، ولا يعفيها من المسؤولية. هذا القطاع الحيوي يعد الإهمال أو التقاعس في دعمه مكلفا وخطيرا، بل دليل أن الحكومات في أنحاء العالم فحاة ووجدت نفسها تهيل مبالغ خرافية تحاول وقف انتشار الفيروس، بالوقاية، والمختبرات،

يمارس المهنة فيها نحو مائة ألف طبيب، فقط ربعهم سعوديون. لا يوجد ما يكفي منهم رغم ضخامة برامج الابتعاث للدراسة في الجامعات الغربية، ورغم أن في المملكة 37 كلية طب يدرس فيها 25 ألف طالب وطالبة. لماذا؟ لأن دراسة الطب طويلة ومكلفة ومتطلباتها عالية.

والأصعب أن الحصول على مقاعد في الجامعات الغربية محدود بنظام تقنين المقاعد للأجانب، الذي يمنح القليل لهم.

ولا تقل أهمية التخصصات المكملة، مثل التمريض، ويبلغ عددهم 185 ألف ممرض وممرضة، ثلثهم مواطنون. وكذلك التخصصات التقنية والإدارية ذات العلاقة ضمن منظومة القطاع الصحي. وحتى قبل أزمة وباء «كورونا»، الجميع يدرك أن الطب من أرفع

## انتشار العدوى: وجهات نظر!

khalid cherradi 2020



وسانت بول، التي لم تلجأ إلى العزل الاجتماعي، فإنها لم تشهد النتائج الإيجابية نفسها» (ديفيد ليونهارت، «ترامب يغامر بحظوظه في إعادة الانتخاب»، «نيويورك تايمز»، 29 مارس 2020).

«علم اقتصاد الأوبئة» هو مجموعة إجراءات طبية وسياسية واجتماعية للحد من الوباء وآثاره، هدفها تهيئة الأرضية، بعد القضاء على الجائحة، للمرور إلى إجراءات خاصة بدورات الاقتصاد والأعمال العادية. من يضع الرئيس مقابل الوباء كما يفعل الرئيس البرازيلي حاليا، أو كما قد يفعل الرئيس ترامب القيام به لولا ضغوط الشارع، وهي المقاربة نفسها التي كان رئيس الحكومة البريطانية قبل أن تنقلت إليون في المملكة المتحدة، من يفعل ذلك فهو يفكر في الاقتصاد من وجهة نظر كلاسيكية محضة.

إن القضاء على الوباء عمل اقتصادي مهم من وجهة نظر «علم اقتصاد الأوبئة»، هذا ما قامت به دول آسيا الشرقية واقتربت من الخروج من النفق.

لنخرج من النفق أولا، وبعدها نتحاور حول الاقتصاد.



## «علم اقتصاد» الأوبئة 2/2

إحسان حداد

الإجراءات الاقتصادية مثل تشجيع البنوك على توفير خطوط اقتراض جديدة لصالح المقاولات، لا تسعى إلى إعطاء دفعة للاقتصاد، ولكن فقط لتمكين المقاولات من الاستمرار في زمن الأزمة، حتى يتم التغلب على الوباء. لهذا فالحجر الصحي يدخل في صميم «علم اقتصاد الأوبئة».

في دراسة قام بها فريق من «إم آي تي» والاحتياطي الفيدرالي الأمريكي عنوانها «الجائحات تضر بالاقتصاد، لكن الإجراءات الصحية المتخذة لمجربته لا: دلائل من إنفلونزا 1918»، خلص الباحثون إلى القول بأن المدن التي قامت بالعزل الاجتماعي والحجر الصحي، إبان وباء 1918 مثل لوس أنجلوس، سيناتل، مينابوليس، وكليفاند، شهدت «أقل عدد من الوفيات وارتفاعا في نسب الشغل وكذا في الإنتاج الصناعي، وبيانات مصرفية أقوى في العام الموالي للوباء؛ بينما مدن مثل سان فرانسيسكو وفيلادلفيا

والاقتصاد العادية»، مثل تزويد العائلات المتضررة أو العجزة بالغذاء والتحويلات النقدية لاقتناء اللوازم الضرورية (المصنوع نفسه). في أزمة عادية، قد تلجأ الحكومات إلى تخفيف العبء الضريبي لدعم الاستهلاك، ولكن في هذه الحالة يتم إعطاء الغذاء أو «إعطاء مهل إضافية في ما يخص تسديد القروض، أو إلغاء العمولات الخاصة بها» (المرجع نفسه)، في انتظار وضع حد للوباء، قبل المرور إلى إجراءات تخفيفية اقتصادية محضة.

مرت المملكة المغربية، مثلا، إلى الحجر الصحي مبكرا للقضاء أولا على الوباء، ولكنها وأقمت ذلك بمجموعة من الإجراءات مثل التعويض عن فقدان الشغل والتحويلات النقدية المباشرة للأسر الفقيرة والمتوسطة المتضررة، وتاجيل سداد قروض السكن والاستهلاك بدون فوائد، ورفع من السهولة المتوفرة لدى المقاولات للاستمرار في العمل في زمن الأزمة.

إن محاربة الوباء يجب ألا تكون متناقضة مع الاقتصاد. كما أقر ذلك رئيسان سابقان للاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (بن برنانكي وجانيت بالين)، وأربعة وزراء سابقين للخزينة الأمريكية (بيان مجموعة الاستراتيجية الاقتصادية حول جائحة كوفيد - 19 والأزمة الاقتصادية» 25 مارس 2020).

بالعكس محاربة الوباء هو عمل اقتصادي محض.

يقول أوستن كوسبي، استاذ الاقتصاد بمدرسة بوث للأعمال بجامعة شيكاغو والمستشار الاقتصادي السابق للرئيس باراك أوباما، صاحب مقولة «علم اقتصاد الأوبئة»، على موقعه بتويتز، وكذا في مقابلة مع سارة سيلفرشتاين (بيزنيس إنسايدر، 25 مارس 2020) إن القاعدة الأولى في «علم اقتصاد الأوبئة» هي وجوب القضاء على الوباء، قبل أن تقوم بأي شيء في ما يخص الاقتصاد. ويضيف قائلا إن أي تخفيفات ضريبية مهما كان حجمها لن تكون ذات جدوى، لأن الناس خائفون من الخروج (للاستهلاك)؛ على العكس من ذلك فأي علاج ناجح للفيروس «ستترتب عنه كمية هائلة من النشاط الاقتصادي». ويشير «علم اقتصاد الأوبئة» كذلك إلى أي «إجراءات مختلفة عن البرود العادية التي تدخل في دورات الأعمال

## السلم بين الأخلاق والسياسة

عبد الإله بلقزيز

يتسع مفهوم السلم لمعنيين متفاوتين في المدى والمضمون؛ المعنى الأول تكون فيه السلم حالا دائمة ونقصا للحرب، بحيث يمنع على الجميع انتهاك سيادتها وديمومتها وتنزل أحكامها من الاجتماع الإنساني منزلة الأحكام المؤسسة؛ والمعنى الثاني يراد به تلك الحال التي تتوقف فيها الحرب ويصار فيها إلى الاتفاق على تبيد أسباب النزاع المسلح من خلال التراضي على تنازلات متبادلة بين أطراف الحرب.

وليس بين المعنيين هذين من خطوط اتصال سوى في أنها، في الحالين، توقف عن القتال، أما في ما عدا ذلك فهي بالمعنى الثاني لا تكون دائمة، أو لا يُشترط فيها أن تكون كذلك، كما لا يتولد منها يقين نهائية حاسمة للخاف والاحترازاات.

المعنى الأول، للسلم، معنى فلسفي أو، قل للذة، ينتمي إلى فلسفة الأخلاق ومشتقاتها من نزعات فلسفية... وهو معنى يجد مادته المرجعية في الفلسفات الروحية الشرقية (الهندية خاصة)، وفي تعاليم المسيحية الأولى (قبل المزمونة) وتيارات الزهد والتصوف في الأديان والثقافات. وتقوم في قلب هذا المعنى فرضية - بل فبقية- تأسسية هي أن الإنسان خير بطبعه، وبمك أن يغالب شره فيه برياضة حاسمة للخير وتحقيق السلم الداخلي، وكتب الغرائز وقهرها، وتغليب قوى العقل والحسد على قوى الشهوة والغضب. ومع ما في هذا المعنى من مثالية وطوبوية، ظل يجد من يتوسل في الدعوة إلى نبذ الحرب وطلب السلم، عبر التاريخ، ومن يجرب أن يحوله إلى برنامج عمل حركي؛ على ما فعلت ذلك حركات السلم ومناهضة الحرب، بين الخمسينيات وأوائل الثمانينيات من القرن الماضي، والحركات البيئية منذ عقود ثلاثة. وأكثر من لهم المحدثين والمعاضين، من دعاة السلم، بهذه الفكرة هم فلاسفة النزعة الإنسانية (الإنسانيون) والفيلسوف الألماني إيمانويل كانط في دفاعه عن السلم الدائمة.



في النظرة إلى السلم نحن، إذن، أمام موقفين: موقف فلسفي أخلاقي محكوم بفكرة الواجب، وموقف سياسي محكوم بفكرة الممكن. إذا كان الأول يتفق مبادئنا، فإنه يسجل نفسه للتاريخ من دون أن يظفر بتحقيق نفسه في واقع مادي. أما الثاني فمتفوق في واقعنا وفي أفعاله

والمعنى الثاني، للسلم، معنى سياسي (وقانوني)، وهو معنى يلحظ الحاجة إلى تحكيم قواعد أخرى في المنازعات غير قاعدة القوة (المسلحة)؛ مثل التفاوض والتسوية والاتفاق درءا للاقتتال على ما يمكن التفاهم عليه، وما من شك في أن للمعنى هذا منطلقا مضمرًا: هو أن المصلحة قد تبرر النزاع، وبما أن المصالح متضاربة، وأحيانًا متضادة منقابلة بين القوى، بقود ذلك حكما (إلى الصدام بينهما. على أن القائلين بالسلم، بالمعنى هذا، يدركون أن في الواسع تقادي الحرب أو إنهاؤها - إن وقعت - من طريق التفاوض على المسائل الخلافية، والتفاهم على تحقيق المصالح بالتراضي، خاصة حينما يضعون في ميزان المقايسة كلفة كل من الخيارين، والخسارات والأرباح المتولدة من تجريب كل منهما؛ الأمر الذي يعني، أيضا، أن دعواهم تلتخط كيف يمكن للحرب - المراد بها تحقيق المصالح - أن تصبح هي نفسها، في لحظة منها، وسيلة للإضرار بمصالح متخوفون، أخلاقيا، على القائلين بالمعنى الأول للسلم الشرعية وإن كان في الممكن التقليل منها والتضييق على من يسعى إليها ومعاقبته من المجتمع الكوني.

في النظرة إلى السلم نحن، إذن، أمام موقفين: موقف فلسفي أخلاقي محكوم بفكرة الواجب، وموقف سياسي محكوم بفكرة الممكن. إذا كان الأول يتفق مبادئنا، فإنه يسجل نفسه للتاريخ من دون أن يظفر بتحقيق نفسه في واقع مادي. أما الثاني فمتفوق في واقعنا؛ والواقعية التي تجعله قابلا لتحقيق مادي في التاريخ الإنساني، وعلى رفع الكثير من المعاناة عن المنكوبين بالحروب.

## أساطير كورونا.. نظريات المؤامرة (6)

خالص جليبي



سواء، ولكن ماذا لو كان ثمة حساب وجزءا إلى جنات ذات بهجة للناظرين لا يبعثون عنها حولا وسق، وما أدراك ما سفر لواجهة البشر لا تبقى ولا تتر. وفي هذا أنشد أبو خبراء من «ناسا»، فقد ذهبوا إلى أن المريخ لا يحمل هذه الحماية فهو ميت من جهة، كما أن اقتراب موعد الدوران المقلوب بات قريبا والسؤال هل بدأ؛ ومتى؟ وما

«علينا انتظار النتائج فيما انقشعت الغيمة وبان النهار الجميل، وإما عصفت فأخذت الملايين إلى المقابر، كما حصل مع جائحة عام 1918 م، مع فارق أن التكنولوجيا الحالية والمعلومات والاتصالات لا تقارن بعام 1918م. أما البيولوجي الفرنسي فقد تحدث عن اختراع الفيروس وبنصته، بل وأعطى اسمه (BREVEV EP 1 694 928 BI)، وأن من قام بصناعته، بل وتدشين براءة اختراعه هم من جماعة معهد باستور الفرنسي؛ ولكن تبين أن ما قاله يصدق على فيروس قديم، ونحن نعلم أن عالم الفيروسات وحشي، وأن الفيروس الواحد يبذل معاطفه وأشكال وجهه بصور شتى، وهو المعروف بظاهرة الطفرة (Mutation).

من إسبانيا نقل إلى الدكتور عمار من يبيكي وهو يتحدث عن الهة جديدة في مدريد تقرر الموت والحياة للمصابين، فمن كان فوق 65 سنة عليه مقابلة عزائلي، ومن كان 64 سنة يدخل إلى عنابر المرضى. أما الصين فهي تزعم أنها سيطرت على المرض ولم تمت إلا أعداد قليلة، وهي توزع الدواء واللقاحات على العالمين أجمعين، مما جعل الرئيس الصيني يقول وهو يكاد يبيكي أخي الصيني: ويسابقه في ذلك الفيلسوفين العطواني، السياسي الذي له خراج على الناس بأن أمريكا انتهت ممجوج مكر في عشرات من تخريجاته، وهي طبعها محاولة بائسة لإسقاط مشاعره من خلال آخرين.

المغناطيس في طبقات الأرض أن الساعة أتية لأرب فيها، وأن ثمة انقلابا قريبا في دوران الصهارة الباطنية، بحيث يصبح الشمال جنوبا والجنوب شمالا. وحسب خبراء من «ناسا»، فقد ذهبوا إلى أن المريخ لا يحمل هذه الحماية فهو ميت من جهة، كما أن اقتراب موعد الدوران المقلوب بات قريبا والسؤال هل بدأ؛ ومتى؟ وما

«علينا انتظار النتائج فيما انقشعت الغيمة وبان النهار الجميل، وإما عصفت فأخذت الملايين إلى المقابر، كما حصل مع جائحة عام 1918 م، مع فارق أن التكنولوجيا الحالية والمعلومات والاتصالات لا تقارن بعام 1918م.

**الأخبار**

تصدر عن شركة أول ميديا WWW.MEDIA

المدير العام ومدير النشر: رشيد نيني  
rachidninyinfo@gmail.com  
المدير العام المنتدب: إبراهيم منصور

سكرتير التحرير أول: محمد البويبي - النعمان العيلاوي  
سكرتير التحرير: إكرام أوثن - مونية الدلحي - سارة مصباح هشام تحتي - محمد منصوري - إدريس عبيري

القسم السياسي: محمد البويبي - النعمان العيلاوي  
القسم الاجتماعي: إكرام أوثن - مونية الدلحي - سارة مصباح  
القسم الرياضي: حسن البصري - سفيان أندجار - يوسف أبو العدل - خالد الجزولي  
القسم الاقتصادي: يوسف جباري - قسم التحقيقات: حمزة سعود  
رئيس قسم التاريخ: يونس جنوحي  
الساخر: تقي الدين تاجي - الكاروكياتير - خالد الشراذي

المراسلون

أكادير: محمد السليماني  
مراكش: عزيز باطراح  
أسفي: المهدي الكروي  
القنيطرة: المهدي الجواهري  
الخميسات: المهدي لمرابط  
برشيد: مصطفى عفيف  
فاس: لحسن والنيعام

المراجعة اللغوية: بوشعيب مخريش - التهامي لغشير - محمد حفاض

القسم التقني

عبد الغفور الشنومي - حنان ورق - حنان خاف الله - رشيد الوافي  
الرقن: نجية زمام / الصور: آيس بريس - AFP / المطبعة: IDEALE  
التوزيع: سبريس / ملف الصحافة عدد: 40/2012

الإدارة

مديرة قسم الموارد البشرية والشؤون القانونية: نورا نيني  
الحسابات: لطيفة أوسي - فتيحة مشكاك  
السكرتارية: عزيزة قضاوي خديجة كونبارك / المعلومات: عبد المجيد موريد  
مدير التوزيع: عمر نيني  
الهاتف: 0522220172 / 0522220173 / الفاكس: 0522220174

القسم التجاري

لبنى كفييل

الهاتف: 0522472972 / الفاكس: 0522471770  
commercial.alakhbar@gmail.com

الإعلانات الإدارية

الدار البيضاء: فدوى الورك : 0669832151  
الهاتف: 0522471772  
annonces.alakhbar@gmail.com  
العنوان: 33 شارع حسن الصغير الطابق الرابع رقم 8 الدار البيضاء  
الهاتف: 0537707785 / الفاكس: 0537702126  
العنوان: 38 شارع شالة إقامة رياض حسن - ب- الطابق الثالث رقم 12





إعداد: مونييا الدرجي

## الفيروسات تعيش على الكمامات سبعة أيام



من بين المفاجآت التي تم الكشف عنها حول فيروس كورونا المستجد والذي كشف عنها العلماء، أن هذا الفيروس قادر على البقاء على الكمامات التي تستعمل لمنع دخول الفيروس إلى الجهاز التنفسي لمدة قد تصل لمدة سبعة أيام، وذلك من خلال الدراسات المستمرة التي يقوم بها الباحثون للكشف عن المدة التي يعيش فيها الفيروس على الأسطح. وكان باحثون من هونغ كونغ قد قاموا بدراسة المدة التي يعيش فيها الفيروس وتبين أنه يعيش على الكمامات لمدة سبع أسابيع أيام وهي مدة زمنية طويلة جدا. فيما أفادت دراسات أمريكية أن الفيروس لا يستطع العيش على الأوراق المطبوعة كالصحف مثلا، بحيث تبين أن لا وجود للفيروس على الورق القوي لكون الطابعات تقتل الفيروس في غضون ثلاث ساعات.

كما كشفت منظمة الصحة العالمية أن السلع التجارية التي يتم نقلها عبر البلدان من خلال البريد فهي أيضا لا تحتوي على الفيروسات، لأن الفيروسات لا يمكن أن تعيش في مثل تلك الظروف. وبحسب منظمة الصحة العالمية فإن احتمالية انتقال العدوى من خلال السلع التجارية أو من خلال عبوات جاءت من بعض الدول منخفض للغاية وذلك بسبب الظروف التي تمر منها السلع وبسبب درجات الحرارة المنخفضة أو المرتفعة التي تؤثر على بقاء الفيروس حيا على الأسطح. لكن وبحسب الأبحاث التي قام بها باحثون من هونغ كونغ فقد تم التوصل إلى كون الفيروسات قادرة على العيش في درجات حرارة منخفضة تصل إلى أربع درجات، كما أنها قادرة على العيش في درجة حرارة الغرفة، ويمكن أن تبقى على قيد الحياة مدة سبعة أيام وقد تصل المدة إلى أربعة عشر يوما.

## كيفية اختيار ميزان الحرارة في زمن كورونا

من بين أعراض فيروس كورونا الشهيرة ارتفاع درجات الحرارة، ونشاهد بشكل دائم أن من أهم الطرق التي يتم من خلالها الكشف على المرضى من أجل تحديد الأعراض هو قياس درجات حرارتهم بجهاز خاص بالكشف عن ارتفاع الحرارة، وقد ظهرت خلال السنوات الأخيرة مجموعة من الأجهزة التي تعمل على قياس الحرارة منها الأجهزة الكلاسيكية وأخرى أكثر عملية وهي قياس الحرارة عن بعد يكفي فقط وضع الجهاز بالقرب من رأس الشخص المعني، لكن ما هي الأجهزة الأكثر استعمالا وما هو أفضلها؟



المسجلة وعمر الشخص. درجة حرارة الشخص هي أول شيء يجب التحقق منه إذا كان الشخص مريضا، فأحد أعراض المرض هي الحمى. للقيام بذلك، هناك عدة أنواع من موازين الحرارة، أشهرها باختصار، ترمومتر الأذن، والذي يعد الأكثر موثوقية في الوقت الحالي، ويعمل ببساطة شديدة. يقيس مستشعر الأشعة تحت الحمراء الموجود على طرف الجهاز درجة الحرارة داخل تجويف الأذن. تدفق الدم القادم مباشرة من القلب، وتعد درجة الحرارة المسجلة أكثر دقة. ويتم عرض النتيجة في خمس ثوان. والنوع الأكثر شهرة هو مقياس الحرارة الفموي والمستقيمي والإيطي، وهو مقياس الحرارة التقليدي الذي يتم وضعه تحت اللسان، في فتحة الشرج أو تحت الإبط، مع نتيجة أقل دقة نوعا ما، ولكنه واضح بما فيه الكفاية للإشارة إلى درجة حرارة الشخص. ميزان الحرارة الخاص بالجبهة هو جهاز طبي لقياس درجة الحرارة على الجبهة. بعض النماذج لا تتطلب أي ملابس للجلد، تسمى بعمل بالأشعة تحت الحمراء. ولكن يبقى ميزان الحرارة الخاص بالأذن أكثر دقة.



**ترموتر الأذن، والذي يعد الأكثر موثوقية في الوقت الحالي، ويعمل ببساطة شديدة. يقيس مستشعر الأشعة تحت الحمراء الموجود على طرف الجهاز درجة الحرارة داخل تجويف الأذن. تدفق الدم القادم مباشرة من القلب، وتعد درجة الحرارة المسجلة أكثر دقة. ويتم عرض النتيجة في خمس ثوان.**



طب الأطفال

## أنشطة للأطفال تحمي صحتهم خلال فترة الحجر الصحي

بالا شك أن الحجر الصحي أمر صعب للغاية خصوصا على الأطفال الصغار، الذين يجدون أنفسهم عالقين في المنزل غير قادرين على ممارسة الأنشطة التي اعتادوا على ممارستها، ومن المؤكد أن التواجد لفترات طويلة داخل المنزل والروتين بسبب ضغوط نفسية كبيرة ينعكس حتى على الجانب الصحي للطفل. فالروتين وفقدان القدرة على ممارسة الحياة بشكل اعتيادي يجعل الطفل متوترا وحزينًا ومنطويا على نفسه، وكل هذه الضغوط النفسية تنعكس في النهاية على الحالة الصحية وتضعف الجهاز المناعي، لهذا من المهم اللجوء إلى مجموعة من الأنشطة التي يمكن للأهل دفع أبنائهم على القيام بها من داخل المنزل.

يمكن القيام بهذه الأنشطة في المنزل مع العائلة والأهم من ذلك، أن الأطفال لن يحتاجوا إلى الخروج. لتحفيز إبداعات الأطفال وخيالهم ومهاراتهم الحركية الدقيقة، يمكن صنع كائن خيالي باستخدام العناصر الموجودة في المنزل. بدلا من جعل كل طفل يرسم بمفرده، يمكن جعل الأطفال يعملون كفريق واحد ويمكن استخدام أقلام الرصاص أو الطلاء أو أي من الاقتراحات الأخرى الخاصة بالرسم. يمكن للأهالي تقديم بعض المقترحات الأخرى للأطفال، مثلا من خلال عمل مسابقة مضمخة للأطفال بحثهم على رسم وجه مضحك وجعل الطفل يخمن ما تم رسمه، أو يمكن للأهل أن تقوم بالرسم وتدفع الأطفال على اكتشاف ما قامت برسمه.

من بين الألعاب التي يمكن ممارستها في المنزل هي لعب البحث عن الأشياء، في بعض الأحيان قد يكون من الصعب ممارسة هذه اللعبة في المنزل لأنه يتطلب مساحة كبيرة، لكن يمكن للأهالي أن يقمن بالطلب من الأطفال البحث عن شيء معين يبدأ بحرف معين، مثل هذه الألعاب تكون سلية وفي نفس الوقت مفيدة للأطفال الذين لا زالوا في طور تعلم الأحرف، وتزيد من تطورهم اللغوي والتعرف على أحرف كثيرة وإغناء صيدهم اللغوي. وهي لعبة سيستمتع بها الأطفال بشكل كبير جدا.

من بين اللعب الممتعة جدا والتي يمكن ممارستها من داخل المنزل، هي لعبة التقليد إما تقليد الأصوات أو الأشكال والحيوانات، وهي لعبة يمكن تأطيرها من قبل الآباء، بحيث يمكن للأهل أن تقلد الحركات وتقلب من أطفالها اكتشاف ما قامت بتقليده سواء كان صوتا أو زائلا أو أي شيء من هذا القبيل وهي من اللعب التي يمكن ممارستها مع الكثير من الأطفال دون أن يشعروا بالملل. يمكن للأطفال ممارسة لعبة التنكر كالتنكر بالخصبة الكرتونية المفضلة عند الأطفال وارتداء ملابس تشبه تلك الشخصيات، هي لعبة ممتعة جدا للأطفال ويمكن للعديد من الأطفال ممارستها دون الشعور بالملل.

## طرق تساعد على احتواء الوباء

بعد فيروس كورونا المستجد والذي يعرف علميا باسم كوفيد 19 واحدا من بين أكثر الأوبئة التي أثرت على الحياة العامة في جميع بقاع العالم، فلم يسبق لأي فيروس سابق سواء أنفلونزا الخنازير أو الحمى القلاعية أو أنفلونزا الطيور أن أثرت على الحياة وعملت على وقف الرحلات الجوية وإيقاف الأنشطة وقطع الحدود بين البلدان، بل وإغلاق المدن، وشل جميع الأنشطة اليومية وفرض الحجر الصحي على البشر كما فعل فيروس كورونا المستجد. لكن كل هذه المظاهر هي أحد تدبؤ مخيفة للكثيرين ما هي إلا خطة احترازية وطريقة فعالة لوقف انتشار الوباء الذي فلك بما يزيد عن ستة وثلاثين ألفا إلى حدود كتابة هذه الأسطر وأصاب ما يزيد من ثمانمائة ألف شخص، وهذه الأرقام أخذت في الارتفاع كل ساعة وفي جميع أنحاء العالم، بينما أوروبا لوحدها أخذت حصة الأسد من الإصابات والوفيات.

ومن بين أكثر الطرق نجاعة في الحد من انتشار الفيروس سياسات انتهجتها أغلب الدول للحد من انتشار هذا الفيروس، ومن بين هذه الطرق، القيام بعد أكبر من الاختبارات خلال اليوم، فكلما تم الكشف عن المرض مبكرا كان من السهل الحد من انتشاره والمساعدة على علاج المرضى والعكس صحيح فالتأخر في التشخيص يعني انتشار المرض أكثر وحفظ الشفاء تنخفض للغاية. تعد سياسة عزل المصابين سياسة فعالة جدا في الوقاية من انتشار المرض، بحيث إن الاختبارات المبكرة تؤدي إلى معرفة المرضى وبالتالي عزل والحد من انتشار الوباء، لهذا فالعزل هو واحد من بين أكثر الطرق التي يمكن أن تؤدي لوقف انتشار المرض.

عند انتشار الوباء في بلد معين فإن سياسة الحجر الصحي وإعلان حالة الطوارئ أحد أهم الطرق التي يجب إتباعها خصوصا وأن هذا الوباء ينتشر بشكل كبير بين الأشخاص عبر اللمس والمصافحة واستنشاق رذاذ ملوث بالفيروسات، لهذا فسياسة الكوكت في المنزل والإبتعاد عن التجمعات طريقة مثلى جدا للحد من الفيروس.

ومن أهم الطرق للحد من انتشار الفيروسات هو الاهتمام بالنظافة الشخصية وذلك بغسل اليدين بالماء والصابون بشكل مستمر خلال اليوم وبعد الدخول إلى المنزل لأن البدين يعملان على التقاط الميكروبات والفيروسات بشكل كبير بسبب استخدامهما المتكرر واستعمالهما للمس الأسطح التي قد تكون ملوثة، كما يجب تغيير الملابس بعد الدخول للمنزل وترك الحذاء خارج المنزل.



## صناعة أسرع اختبار للفيروسات التاجية

أعلنت إحدى الشركات المتخصصة في التشخيص المخبري، عن إطلاق اختبار مصل فائق السرعة سيكشف الأشخاص الذين تعرضوا للفيروس، بمن في ذلك مهنيو الصحة. وهذا هو الاختبار الأول من هذا النوع الذي تم تطويره في فرنسا.

حاليا، يتم إجراء الاختبارات البيولوجية فقط تحت ظروف معينة في المستشفيات أو المختبرات الفرنسية، وتسمح معرفة ما إذا كان الشخص يحمل الفيروس في وقت الاختبار. توفر الاختبارات المصلية معلومات عن الحالة المناعية للشخص، وهو عنصر أساسي في التحضير لمرحلة إزالة الفيروس والقضاء عليه.

سيكشف هذا الجهاز وجود الأجسام المضادة التي ينتجها الجسم للدفاع ضد عدوى كورونا المستجد. ويشتمل الجهاز على جامع للدم من أجل إجراء الاختبار، كل ما عليك فعله هو الضغط على زر وحز الإصبع. ثم يتم جمع قطرة دم ونقلها إلى الكاشف.

وكان الرئيس التنفيذي للشركة "ميلوفان ستانكوف بوجيس" قد صرح لوسائل إعلام، أن الجهاز يظهر النتيجة كما يعمل اختبار الحمل بنتيجة معروفة في ربع ساعة.

تم تطوير هذا الجهاز الفريد بشراكة مع هيئة الطاقة الذرية الفرنسية والطاقة البديلة والمستشفيات العمومية الفرنسية، وقد تم تقييمه بالفعل في العديد من مراكز المستشفيات، وخاصة قسم علم الجراثيم في المستشفيات، وقسم الفيروسات.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة أنهم يخطون لإجراء خمسمائة ألف اختبار في شهر ماي وثمانمائة ألف اختبار في يونيو ومليون في يوليو.

في البداية، لن يكون هذا الاختبار متاحا تجاريا. وسيكون مخصصا في المقام الأول لمختصي الرعاية الصحية، خاصة في المستشفيات، حتى يتمكنوا من اختبار ممرضاتهم ضد الفيروس، على الرغم من التدابير الوقائية المعمول بها، فإنها لا تزال في الخط الأمامي ضد المرض وتعرض بشكل خاص لخطر التلوث.

## صحة المرأة

## احترسي من التسمم المرتبط بتطهير المنزل

الارضيات والسطوح لأغراض النظافة الشخصية. لا يجب القيام بتنظيف الطعام باستخدام البيض أو أي منتج تنظيف أو تعقيم آخر لا يقصد منه ملامسة الطعام.

من بين الحوادث التي تمت مواجهتها التعرض العرضي للأطفال الذين لديهم محاليل كحولية مائية أو منتجات مستخدمة لإعداد محاليل كحولية مائية. لهذا من المهم حفظ المحاليل المائية الكحولية بعيدا عن متناول الأطفال. من بين الحوادث التي تم رصدها استخدام الزيوت العطرية عن طريق الفم من أجل مكافحة الفيروس التاجي، أو رش الزيوت العطرية لتعقيم مكان مغلق من قبل شخص معرض للخطر كشخص مصاب بالربو مثلا، أو حتى الاستخدام غير المناسب لتطهير قناع مثلا. وتذكر الوكالة الوطنية لسلامة الأغذية والبيئة والصحة المهنية أن الزيوت العطرية لا تشكل وسيلة لمكافحة الفيروس التاجي. ومن المهم احترام شروط استخدام هذه الزيوت أي طرق استخدامها والجرعات المسموح بها، والأماكن التي يجب وضعها فيها أو رشها عليها.

منتجات التنظيف والتطهير، والمحاليل المائية الكحولية والزيوت الأساسية والأدوية المضادة للالتهابات هي سبب العديد من الحوادث المنزلية منذ بداية ظهور وباء فيروس كورونا المستجد. من بين الأول من مارس وإلى غاية نهاية الأسبوع الأخير منه، فقد تلقى مراكز مكافحة السموم بفرنسا لوجدها حسب تقارير قرابة أربعمائة مكالمة، مرتبطة بحالات التعرض للتسمم بالمطهرات مع ظهور أعراض التسمم وطلب أغلب المتصلين الحصول على معلومات بخصوص حوادث التسمم باستخدام بعض المنتجات المستخدمة في العادة في تطهير المنازل من قبل الأمهات وربات البيوت اللواتي يحرصن بشدة على تعقيم المنزل لحماية أنفسهن وأطفالهن والعائلة ككل من التعرض للتسمم. وكانت مراكز مكافحة السموم قد حددت العديد من الحالات الخطرة أن لها علاقة بالتسمم بالمنظفات والمطهرات المنزلية، أو باستخدام المحاليل المائية الكحولية، أو الزيوت الأساسية ومضادات الالتهابات. ومن بين هذه الحوادث إما استنشاق البخار السام المنبعث من بعض منتجات التطهير القوية، التسمم العرضي للأطفال الصغار بعد نقل المنتجات المنزلية أو بسبب تنظيف الطعام باستخدام المبيضات.

من المهم على كل امرأة أن تترك بعض الأمور حتى تتجنب حدوث المخاطر المتعلقة بالتسمم بمواد التنظيف التي كثر استخدامها في الفترة الأخيرة من أجل القضاء على انتشار الفيروس، ومن أهم هذه النصائح التي يمكن تقديمها للنساء والأشخاص الذين يقومون بتنظيف المنازل بشكل عام، أنه لا يجب خلط منتجات التنظيف أو التطهير مع بعضها البعض، وخاصة مواد التبييض وإزالة الترسبات.

لا يجب استخدام منظفات ومطهرات

تجريد الطب

## هل تعلم

حقيقة قضاء درجات الحرارة  
على الوباء

الكثير من الفيروسات خصوصا تلك المسببة للإصابة بالإنفلونزا تنتشر بشكل كبير في فصل الخريف والشتاء وتنتشر بشكل كبير جدا في فصل الشتاء، بينما هناك العديد من الأمراض تنتشر بشكل في فصل الصيف كالتيكافيد مثلا الذي يتكاثر بكثرة في فصل الصيف، ولهذا دائما ما يطرح سواء حل إمكانية تراجع فيروس الكوفيد المستجد عند ارتفاع درجات الحرارة. ظهر فيروس كوفيد 19 في شهر دجنبر الماضي وانتشر بشكل كبير في كل بقاع العالم، وما زاد الاعتقاد بأن الفيروس من الممكن أن ينتهي ظهوره خلال الفصل الساخن هو أن انتشاره كان أقوى في المناطق الباردة، ما يرجح فرضية أنه من الفيروسات الموسمية. ومن أجل تحديد ما إذا كان فيروس كورونا قد يخفي في الفصل الساخن أم لا، قام مجموعة من الباحثين بدراسة الفيروس أكثر، وقامت الدكتورة "ميديلتون" من جامعة أدنبرة بدراسة الفيروسات الناتجة المسببة لأمراض تنفسية، ودامت هذه الدراسة لسنوات طويلة، ولاحظت الباحثة وفرق عملها أن هذه الفيروسات تنتشر بشكل كبير في الأشهر الباردة وتخفض تدريجيا عند ارتفاع درجات الحرارة.

وفي دراسة أخرى لحالة الطقس وانتشار الفيروس فقد أظهرت الدراسة أنه كلما ارتفعت درجات الحرارة تراجع حالات الإصابة. ويتنبأ باحثون أن تكون المناطق ذات المناخ المعتدل والبارد هي الأكثر تأثرا بتفشي فيروس كورونا المستجد وتتبعها المناطق القاحلة. ويرجح الباحثون في هذه الدراسة أن تكون المناطق المدارية هي الأقل تأثرا بانتشار الفيروس.

## تجميل

## تقنية الأنفيلازين



تعتبر مشاكل اعوجاج الأسنان وعدم انسجامها واحدة من بين أكثر المشاكل شيوعا التي يعاني منها جل البشر حول العالم، ولهذا كان العديد من الأشخاص يلجؤون إلى وضع التقويم منها لإعادة الأسنان إلى وضعها الطبيعي والحصول على ابتسامة جذابة، لكن التقويم يبقى الحل الأخير والغير المفضل عند الكثيرين بسبب الشكل الذي يعطيه لمرتديه، ولأنه أيضا يشعر بها الشخص نتيجة لارتدائه للتقويم، لهذا ظهرت تقنية جديدة، قد تكون بديلا رائعا للتقويم الكلاسيكي وهي تقنية الأنفيلازين، وهي تشبه في عملها عمل التقويم لكنها آلة شفافة توضع على الأسنان، والجميل بها أن صاحبها يمكنه إزالتها أي وقت يشاء دون الحاجة إلى الذهاب إلى الطبيب المختص، كما أنها تمنح الشخص نظرة طبيعية، ولا يبدوا على مرتديها أبدا أنه يضع تقويما لأسنانه.

لكن مع ذلك فيجب أن يرتديها الشخص على الأقل اثني وعشرين ساعة خلال اليوم، حتى تعطي النتائج المرجوة منها. ولعل من بين أكثر الأمور التي جعلت العديد يفضلون استخدام الأنفيلازين عوض التقويم المعدني أنه شفاف ولا يظهر أبدا على الأسنان، والميزة الأخرى أن العلاج بواسطة التقويم المعدني قد يستغرق مدة لا تقل على سنتين بينما التقنية الجديدة، قد تستمر من ستة أشهر إلى 18 شهرا، حسب حالة الأسنان ومدى اعوجاجها. كما أنه على الشخص دائما إزالة التقويم الجديد قبل الأكل والشرب وتنظيف الأسنان جيدا قبل وضعه مرة أخرى، كما أنه يجب على المريض عند البدء بوضع الأنفيلازين بالذهاب عند الطبيب لأخذ مقاسات أسنانه وفمه لصنع جهاز يتناسب مع فمه وشكل أسنانه والذهاب كل أسبوعين عند طبيب الأسنان من أجل تغييره مرة أخرى حتى يتلاءم مع شكل الأسنان الجديد.

## أخصائي في أمراض النساء والتوليد

## مراد يزيد

التأخر في علاج نزول الرحم  
يضطر الأخصائي إلى استئصاله

الرحم هو أحد أهم أعضاء الجسم بالنسبة للمرأة على الإطلاق، كونه العضو الأهم في جسم كل امرأة، هو العضو المسؤول عن الحمل والولادة، كما أنه هو المنظم للعملية التناسلية، ومن بين أخطر وأكثر المشاكل الصحية التي من الممكن أن يتعرض لها هذا العضو مشكلة نزول أو هبوط الرحم، وذلك نتيجة لضعف الأنسجة المسؤولة عن تثبيت الرحم داخل الحوض، حيث ينزل لأسفل بسبب عدم قدرته على الاستقرار والثبات بمكانه الطبيعي الذي كان عليه سابقا، لهذه المشكلة الصحية مجموعة من الأسباب الأخرى، كما من الممكن أن تتعرف المرأة عليها عن طريق ظهور مجموعة من الأعراض، المزيد من المعلومات حول هذه المشكلة الصحية وطرق علاجها، يقدمها لنا الدكتور مراد يزيد أخصائي أمراض نساء وتوليد.

## حاورته : سارة مصباح

■ هل هناك أنواع لهبوط الرحم؟  
■ هناك بالأحرى ثلاث درجات، فقد يتدلى الرحم نحو المهبل مع بقاءه فيه، وهذا ما يسمى بالهبوط من الدرجة الأولى، وقد يحدث تدلي في الرحم فيخرج عنقه من المهبل، وهنا يكون تدليا من الدرجة الثانية، أما أخطر أنواع هبوط الرحم، فهو نزول الرحم بالكامل خارج المهبل.

■ ماهي الأعراض التي يمكن للمرأة أن تتعرف من خلالها على إصابتها بنزول الرحم؟

■ يمكن للمرأة أن تكتشف إصابتها بهذه المشكلة الصحية عن طريق القيام ببعض الفحوصات الداخلية للرحم، ولكن قبل القيام بهذه الفحوصات يمكنها معرفة الأمر في حال كانت تعاني من الام تختلف حدتها من متوسطة إلى قوية على مستوى الظهر والبلطن، صعوبة المشي والجماع، صعوبة في التبول، كما قد تشعر المرأة بنوح من الثقل جهة المثانة زيادة الإفرازات المهبلية الرطبة كذلك من بين أهم علامات هبوط الرحم، والمقصود هنا أن تكون الإفرازات زائدة عن الحد الطبيعي، وفي حال الهبوط الشديد للرحم قد تلاحظ المرأة خروج كتلة من فتحة المهبل، يمكن رؤيتها بالعين المجردة في بعض الحالات.

■ فم تمثّل أسباب الإصابة بهبوط الرحم؟

■ يمكن أن تنتج هذه المشكلة الصحية عن الولادات المتكررة خلال مدة قصيرة نسبيا، فهذا الأمر يتسبب في ارتخاء عضلات الرحم، وبالتالي هبوطه، كما أن الدفع الشديد أثناء الولادة الطبيعية يسبب أيضا في هذه المشكلة خاصة مع تكرار الولادات كما سبق وذكرنا.

■ كنا أن هناك بعض السيدات ممن تتعرضن إلى التمزق أثناء

الولادة، وتسبب هذه التمزقات هبوط الرحم إن لم يتم علاجها بشكل سليم، وقبل أن تتدهور الحالة.

من الممكن أيضا أن يكون نزول الرحم ناتجا عن مشكل خلقي، بحيث تولد الفتاة بعضلات رحم ضعيفة، مما يتسبب لها في هبوط الرحم وأورامه الليلية كذلك بين أهم هذه الأسباب، حيث تسبب هذه الأخيرة في الضغط على الرحم مما يسبب هبوطه. دون أن ننسى أن الخلل الشديد في مستوى هرمون الاستروجين وهو الهرمون الأنثوي المسؤول عن التثبيت وهبوط الرحم. وبالإضافة إلى ذلك يمكن للوزن الزائد أن يتسبب في نزول الرحم إلى جانب مشكلة الإمساك المزمنة والسعال الشديد.

■ كيف يتم تشخيص نزول الرحم؟  
■ في البداية يقوم الأخصائي

يمكن للمرأة أن  
تكتشف إصابتها

## بهذه المشكلة الصحية

## عن طريق القيام

## ببعض الفحوصات

## الداخلية للرحم ولكن

## قبل القيام بهذه

## الفحوصات يمكنها

## معرفة الأمر في حال

## كانت تعاني من الأم

## تختلف حدتها من

## متوسطة إلى قوية

## على مستوى الظهر

## والبلطن

بالاستماع إلى السيدة للتعرف على المشكلة التي تعاني منها، والأعراض المصاحبة لها، من ثم يقوم بالفحص للحوض للتأكد من وجود مشكلة.

■ بالنسبة للعلاج، هل يختلف من حالة إلى أخرى؟

■ في حال كانت السيدة تعاني من هبوط الرحم البسيط يمكن للطبيب أن يوجه مريضته إلى أخصائي في العلاج الفيزيائي للقيام ببرامج من التمارين البسيطة والتي يمكنها أن تعيد الرحم إلى وضعه الطبيعي، بعد تقوية أربطته.

وفي حال كان النزول ناتجا عن انخفاض هرمون الاستروجين الشديد، يكون العلاج عبارة عن أدوية وعقاقير تعوض الجسم عن هرمون الاستروجين الذي فقده. هناك بعض الحالات التي

تستدعي قيام الطبيب بخياطة المهبل. أما في حال كان الهبوط شديدا، يكون الأخصائي مضطرا لإخضاع مريضته لاستئصال الرحم.

من الممكن أيضا أن يكتفي الطبيب باستعمال المنظار لرفع الرحم وإعادته إلى وضعه الطبيعي.

■ في حال لم تعالج مشكلة هبوط الرحم في الوقت المناسب، ماهي المشاكل التي من الممكن أن تترتب عن الأمر؟

■ في حال تأخر المريضة في التوجه عند الأخصائي لتشخيص حالتها، تصبح مضطرة فيما بعد إلى استئصال الرحم، دون أن ننسى أن هبوط الرحم بإمكانه أن يتسبب في أضرار صحية خطيرة ويؤثر على عمل المثانة والأمعاء.

## فيتامينات

## عناصر تقوي الجهاز المناعي

الجهاز المناعي هو الجهاز الذي يعمل على حماية الجسم من جميع العناصر الخارجية التي تضر به والتي قد تؤدي إلى هلاكه، ويتكون من العديد من العناصر بداية من الجسم أنتهاء بالعقد اللغفاوية التي تفرز الدفاعات الأساسية في الدفاع على الجسم.

يتمثل دور الجهاز المناعي في التعرف على الخلايا الغريبة أو الخلايا غير الطبيعية وتدميرها. يمكن أن تكون هذه الخلايا عبارة عن البكتيريا والفيروسات والفطريات والطفيليات أو حتى خلايا سرطانية.

بمجرد أن تتمكن الخلايا الضارة بعبور حاجز الجلد أو الغشاء المخاطي وهي خطوط الدفاع الأولى، يأتي دور خلايا الدم البيضاء، وتسمى العدلات والبلاعم التي تقوم بتطويق وابتلاع العناصر الضارة، ويأتي الدور الثاني على الخلايا اللغفاوية التي تقوم بدوريات مستمرة حول العقد اللغفاوية. من أجل إنتاج أجسام مضادة بالدم، ويرتبط المستنضد بالجسم المضاد، الذي يعمل على تدمير الخلية الدخيلة. وبمجرد التخلص من الخلايا الضارة الغير المرغوب فيها، سبتنكرها الجهاز المناعي بفضل الأجسام المضادة وسيكون الجهاز المناعي جاهزا في حالة الإصابة من جديد بنفس أنواع الفيروسات.

ويعتبر الجهاز المناعي مثل باقي أجهزة الجسم الأخرى يحتاج إلى الفيتامينات والمعادن من أجل أن يشتغل بشكل جيد ويحافظ على صحته وقوته، وكل نقص في الموارد الغذائية وعدم الاهتمام بتناول طعام صحي أو أخذ مكملات غذائية تحتوي على بعض الفيتامينات والمعادن، سيؤدي لا محالة إلى إضعاف الجهاز المناعي، وبالتالي قدرة الخلايا الضارة على مهاجمة الجسم.



## الطب البديل

## طريقة «بومودورو» لزيادة إنتاجية العمل عن بعد



على مهمة لمدة خمس وعشرين دقيقة، ثم يمنح نفسه استراحة لمدة خمس دقائق، يكرر العملية أربع أو خمس مرات قبل السماح لنفسه بفواصل أطول من خمس عشرة أو عشرين دقيقة. للبدء، من المهم تحديد مهمة محددة للعمل عليها. يجب برمجة جهاز توقيت لمدة خمس وعشرين دقيقة، خلال هذه الفترة، يمنع التشتت، إلا في حالة الطوارئ الشديدة. عندما يرن الجرس، يتم أخذ استراحة لمدة خمس دقائق حتى لو لم يكن قد أنهى مهمته. يمكن التمدد، شرب كوب من الماء أو الشاي أو القهوة، التامل باختصار يمكن فعل كل شيء لا علاقة له بالعمل. بعد الانتهاء من بومودورو، يتم أخذ استراحة أطول من عشرين إلى ثلاثين دقيقة. هذا يسمح للدماغ بالراحة لاستيعاب المعلومات الجديدة بشكل أفضل.

خلال العمل عن بعد، يكافح الكل من أجل إدارة الوقت بشكل جيد، لهذا قد تكون طريقة «البومودورو» التقنية التي تم تطويرها في الثمانينات إحدى الطرق الفعالة في المساعدة على إدارة الوقت بطريقة جيدة. يواجه العديد من الأشخاص ممن يعملون من المنزل بسبب الاحتياطات المتخذة ضد فيروس كورونا مشاكل كثيرة للتوفيق بين العمل والمنزل، في حين أن البعض يارعون في ذلك، فقد يبدو العمل عن بعد معقدا ويعطي الانطباع بأنه أقل إنتاجية. إذا كنت من الأشخاص الذين يصرف انتباههم بسهولة ويريدون القيام بمهام متعددة ولا يعرفون من أين يبدأون، يمكن أن تكون طريقة «بومودورو» مفيدة بشكل خاص خلال هذه الفترة من الحجر الصحي. المبدأ من هذه التقنية بسيط بحيث يركز الشخص

الشعوبي



يوميات الحجر الصحي



الكوشي

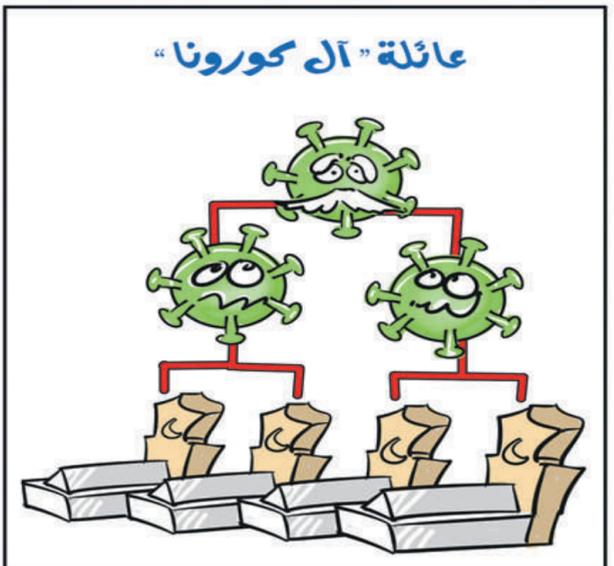
جمعية حقوقية تدق ناقوس الخطر بشأن تعنيف النساء خلال الطوارئ



هبوط ملحوظ لمعدل الجريمة في زمن كورونا...



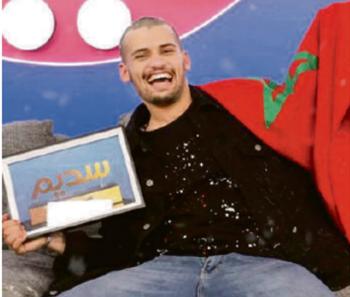
عالم يكشف عن وجود ثلاث سلالات لفيروس كورونا في العالم





## تتويج مغربي بلقب أحسن صانع محتوى في الوطن العربي

فاز الشاب المغربي عادل تاويل، أول أمس الأحد، بلقب الموسم الثالث من مسابقة «سديم» التي أقيمت فعالياتها بالأردن، وتعد أكبر مسابقة رقمية في العالم العربي وتهدف إلى تشجيع الشباب صانعي المحتوى في العالم العربي. وتفوق تاويل ذو 23 سنة، والذي ينحدر من مدينة الدار البيضاء، في النهائي على نظيره سامي الشافعي من تونس والعراقي خالد عمران، ليحصل لقب «الشخصية الأكثر تأثيرا في العالم العربي»، بالإضافة إلى جائزة مالية وفرصة لإنتاج برنامج خاص الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي. وأبان المدون الشاب الذي حصل على أكبر نسبة تصويت، على قدرات عالية في مجال التصوير والمونتاج وكتابة السيناريو، طيلة المسابقة التي بدأت في 15 فبراير الماضي وانتهت يوم الأحد بفوز عادل.



## ميساء تواجه إشاعة فضيحة أخلاقية وتقاضي صاحبها



تداولت مجموعة من المواقع الإخبارية خلال الساعات الماضية أخبارا تلمح إلى تورط الفنانة المغربية ميساء مغربي إلى جانب مغني الشاب «دايلر» والبلوغر شوق محمد، في عدة قضايا أخلاقية في دبي. ولم يأت رد ميساء متأخرا، حيث أكدت عبر تصريح خصت به «مجلة سيدتي» أن علاقة لها بهذا الأمر، وقالت إنها مقيمة في دولة الإمارات بشكل طبيعي ولم يتم توقيفها أو التحقيق معها وأن لا علاقة لها من قريب أو بعيد بهذا الأمر، مضيفة: «لا يوجد إنسان عاقل يمكن أن يصدق شيء كهذا».

وعن علاقتها بالرابور «دايلر» أوضحت الفنانة: «أنا شريكة في إحدى شركات الإنتاج التي أنتجت أحد الأعمال الفنية لـ «دايلر»، ومن هنا جاءت معرفتي به»، وأضافت: «وشهادة حق أمام الله، فإن «الولد» كان ملتزما للغاية ومهذبا، وفي وقت الراحة أثناء التصوير وجدته يقرأ عددا من الكتب الصوتية.. ولم أر منه أي سلوك يدل على تورطه في أي أمر مشين، وهو ولد من نصف عمري، فهل يعقل أن أتورط معه بعد أن قضيت 18 عاما في العمل في أمور كهذه؟».

وشددت ميساء على أن محاميا سيخرج بيان رسمي للرد على كل هذه الادعاءات، كما ستقوم بمقاضاة كل من ساهم في ترويج ونشر هذه الشائعات، مؤكدة أنها لن تترك حقه هذه المرة ممن حاول أن يشوه سمعتها بدون وجه حق.

وكان الصحافي الكويتي أبو طلال الحمراي قد لمح في وقت سابق إلى تورط عدد من المشاهير في قضية تعاطي المخدرات في دبي، ورجح رواد مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما «تويتر» أن تكون ميساء مغربي ودايلر وشوق محمد هم المقصودون بالكلام.

## عكروود تشبه «الحجر الصحي» بالصيام

قالت الفنانة سناء عكروود إن فترة الحجر الصحي، فرصة ليتذكر أصحاب الكلمة، والقرار، «الذين يعيشون الحجر الإجباري التهميشي المحفف منذ سنوات».

ونصحت عكروود، المعروفة عند المغاربة بـ«الدوية»، متتبعيها بالتأقلم مع الوضع، الذي فرضه الحجر، وعدم تهميش فئات في المجتمع التي تأثرت من فترة الحجر ماديا ومعنويا.

وبررت عكروود لمتابعيها سبب غيابها عن وسائل التواصل الاجتماعي، في الأونة الأخيرة، حيث قالت عبر تدوينتها نشرتها على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «انستغرام»: «أتمنى أن تكونوا بالف خير، شكرا جزيلاً لكل من سال عني، كما تعلمون، فالانستغرام، وغيره من المنصات الإلكترونية، ليسوا دائما نافذة موضوعية للحياة الواقعية، وليس بالتأكيد الوسيلة الوحيدة لممارسة الحياة، أو المشاركة». وتابعت عكروود قائلة إن «التأقلم هو أفضل موهبة يمكن للمرء أن يكتسبها، خلال هذه الأيام المختلفة، أتمنى أن تحددوا إيقاعكم وغير الإنسان أينما كان هذا الأمر بصحة نفسية وجسدية «متينة». وختمت بطلبة «رمانة وبرطال» تدوينتها بالقول: «كورونا لم يفك بالمناعة فقط، بل فك بالكرامة و الألفة، هذا الحجر يشبه الصيام، ففي الصوم تتذكر قلبي الحيلة، وفي هذا الحجر المؤقت، يجب أن يتذكر أصحاب الكلمة والقرار، أولئك الذين يعيشون الحجر الإجباري التهميشي المحفف منذ سنوات... أرحسو صداقة أن نتحدث عن فن، تربية، تعليم، صحة، وضمان اجتماعي قبل كورونا، و بعد «كورونا»».



## مهاجمة حبيركو لنشرها «يوميات حملها» رغم كورونا



في الوقت الذي سخر فيه عدد من الفنانين والمشاهير المغربية وقتهم لدعم الأسر المعوزة وحولوا صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، لتوعية متتبعيهم ونصحهم بشكل يومي بخطورة هذا المرض القاتل الذي تسبب في تعليق الدراسة ومنع الطيران، يبدو أن عارضة الأزياء صفاء حبيركو غير مهتمة بما يجري ويدور حولها من أحداث، حيث اختارت أن تطلع متابعيها عن تطورات حملها من خلال نشر فيديوهات تشرح فيها أسباب تأخر حملها وإطلاق صور وهي بلباس خاص بالحوامل في عدة أماكن وهي بطن منقوخة، حيث تذكر متتبعيها أنها حامل. وانتقد مجموعة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي ما تقوم به عارضة الأزياء صفاء، بنشر «يوميات حملها»، حيث نصحوها بتقديم محتوى في المستوى على موقع «انستغرام»، أو «فيسبوك» وإطلاق تحذيرات لإعالة الأسر التي في حاجة إلى دعم مادي ومعنوي ونصائح تساعدهم من الخروج من هذه الأزمة، انطلاقا من مسؤوليتها الاجتماعية، حيث كتب أحد المعلقين غاضبا: «ارتقوا قليلا واحترموا الناس التي مريضة والناس التي كتمت كل نهار والناس التي محتاجة والأسر المعوزة التي كتعاني بسبب هاذ الجائحة التي ضرباتنا، نحتاج دعما نفسيا ونصائح ماشي الحديث عن الحمل ديالك ونشر صور يومية للجنين شوهتونا وشوهتو راسكم»، وأضافت أخرى: «تستري راكي حاملة بحال انت التي حملتي في هاذ البلاد راه حنا في جائحة والبلاد محتاجة للدعم للخروج في هاذ الأزمة التي يمر منها المغرب، العالم مغلوب وانت كتكلمي على الحمالة والبيبي، الله يعطيك العز أما الذل راكي فيه...».

## بطمة توجه رسالة إلى شقيقتها المسجونة

عادت المغنية المغربية، دنيا بطمة، لاستئناف أنشطتها عبر حسابها الرسمي على موقع «انستغرام»، بعد غياب بسبب المحنة التي تمر منها عائلتها بسبب اعتقال شقيقتها ابتسام على خلفية التحقيق في قضية ملف «حمزة مون بيبي». ولأول مرة علقت دنيا على اعتقال شقيقتها ابتسام عبر رسالة مؤثرة في آخر تدوينتها لها على صفحتها الرسمية بحسابها الرسمي على موقع «انستغرام»، حيث ردت بطريقة غير مباشرة على أعضائها وعلى الشامتين فيها، إذ نشرت صورة ولصقتها وكثبت عليها «طبيعي ما يعرفون نعمة الأخت أو طعم الأخوة لأنهم ما ذاقوه تعلما حتى لو متنا ما نطبخ.. أنت أطيبهم وأجملهم وكوني متأكدة أن حقي وحقك لن يضعف والله سيتولاهم جميعا يمهول ولا يمهول، أنت أجملهم قلبا و قالبا أحبك... وقامت صاحبة أغنية «ندامة»، بنشر عدة ادعية تعبيرا عن تضامنها ومساندتها لشقيقتها ابتسام بطمة القابعة حاليا في سجن لواداية بمرآكش بعد أن قرر قاضي التحقيق متابعتها في حالة اعتقال. يذكر أن قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بمرآكش قرر متابعة ابتسام بطمة، في حالة اعتقال في «ملف حمزة مون بيبي» الذي يختص في ابتزاز المشاهير والتشهير بهم بعد عدة شكايات في الموضوع.



كوكتيل	عندي مايفيد	الأخبار	دار الضيافة
18h30	13h30	13h00	12h00
21h00 ..... منطقة محظورة: محمد شكري	15h00 ..... منطقة محظورة: صباحكم مبروك	12h00 ..... دار الضيافة: شاف لاغسيط	08h00 ..... الحواس الخطيرة: صباحكم مبروك
22h00 ..... ريبورتاج العين الثالثة: ريبورتاج العين الثالثة	16h00 ..... وحيد في الطبيعة: من والو	14h00 ..... شاعر في خلوته: ريبورتاج العين الثالثة	08h30 ..... الهروب إلى الطبيعة: صباحكم مبروك
23h00 ..... ريبورتاج العين الثالثة: ريبورتاج العين الثالثة	18h00 ..... كلبسة رياضية: كلبسة رياضية	14h30 ..... ريبورتاج العين الثالثة: ريبورتاج العين الثالثة	09h00 ..... كتاب اليوم: الأخبار
	18h15 ..... من والو: كلبسة رياضية		11h00 ..... انقلاب الصخيرات: انقلاب الصخيرات

**فئاتكم الفضائية «تيلي ماروك»**

على فئاتكم الفضائية «تيلي ماروك»

الثلاثاء 21:00

تابعونها على التردد التالي:

7°W نابل سات  
أفقيال Horizontal: 10727  
معدل ترميز 27500

**كلبسة رياضية**

على فئاتكم الفضائية «تيلي ماروك»

الثلاثاء 20:30

تابعونها على التردد التالي:

7°W نابل سات  
أفقيال Horizontal: 10727  
معدل ترميز 27500

**صباحكم مبروك**

يوميا مع أطباء ومختصين على تيلي ماروك

الثلاثاء 09:00

تابعونها على التردد التالي:

7°W نابل سات  
أفقيال Fmpgxmlr: 10727  
معدل ترميز 27500



## هل سنجلس على رصيف مقهى في ليالي رمضان؟

هناك رؤيتان تتصارعان اليوم في المشهد العالمي، رؤية تنادي بالإبقاء على حالة الحجر الصحي لوقت أطول، ورؤية أخرى تنادي برفعه في أقرب وقت لإنقاذ الاقتصاد. في إسبانيا ابتداء من يوم الإثنين سيعود الناس لعملهم في القطاعات الضرورية كالبناء والتوزيع والفلاحة ووحدات الإنتاج. في إيران، التي يهملها بقاء النظام أكثر من الاقتصاد أو حياة المواطنين، رفعوا الحجر وطالبوا الناس بالخروج للعمل. في أمريكا التي تسجل أكبر نسبة إصابات ووفيات في العالم، والتي تدفن موتاهها في مقابر جماعية، يتحدث ترامب عن رفع حالة الحجر لوقف انهيار الاقتصاد.

في فرنسا هناك نقاش حاد بين المدافعين عن تمديد حالة الطوارئ الصحية وإسناد أمر قيادتها للجيش بعد فشل الفريق الذي عينه ماكرون في خفض مؤشر انتقال العدوى، وبين المطالبين برفعه وعودة الناس للعمل.

الذين يدافعون عن التوجه الاقتصادي الرأسمالي الليبرالي يقدمون تفسيراً لا أحد يستطيع إثبات مدى علميته وهو أن الحل الوحيد لمواجهة هذا الفيروس في غياب لقاح أو دواء هو تعريض المواطنين للإصابة به، هكذا تتكون لدى سبعين إلى ثمانين بالمائة منهم مناعة القطيع. وهو ما دافع عنه بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني في بداية الجائحة قبل أن يتراجع أمام زحف الفيروس وينتهي مصاباً به في غرفة العناية المركزة التي غادرها بعدما شفى. وهذا أيضاً ما تطبقه بعض الدول كإيطاليا التي تطبق حجراً جزئياً والسويد التي لا تفرضه أصلاً.

وسط هذه اللخبطة هناك رأي الدكتور راوولت الذي لا يرى أي جدوى من فرض الحجر على المواطنين جميعهم، إذ المفروض أن يتم الحجر فقط على المصابين وهذا لا يمكن الوصول إليه دون إجراء فحوصات بشكل واسع ومكثف لعزل المرضى عن الأصحاء. وحتى مكان هذا العزل يبقى إشكالياً، فانت عندما تكتشف حالة إصابة وتطلب منها البقاء في الحجر المنزلي ولا تحتفظ بها في المستشفى، مثلما يصنعون في إسبانيا مثلاً حيث خصصوا فنادق للحجر وهذا ما ساهم في خفض عدد الإصابات، فانت تعرض أفراد عائلة المصاب للعدوى، وهذا ما حدث في فرنسا التي رفضت تخصيص فنادق للحجر كما نادى بذلك مدير الصحة السابق في المغرب، وبشهادة الصحافة العالمية، لم يطرح مطلقاً سؤال التضييق بالمواطنين من أجل الاقتصاد منذ بدء الجائحة، فمنذ اليوم الأول أمر الملك بشكل استباقي بإغلاق الحدود فيما ظلت دول أوروبا وأمريكا مترددة خوفاً على اقتصادياتها بحجة أن الأمر يتعلق بزكام عابر، قبل أن يبدأ مواطنوها في التساقط صرعى وتسارع إلى تطبيق ما كان المغرب سابقاً عليه. ومباشرة بعد ذلك تم إحداث صندوق بأمر من الملك لمواجهة تداعيات الجائحة فاقت التبرعات التي توصل بها التوقعات، وتم اتخاذ تدابير لحماية الفئات الهشة بصرف دعم مباشر لها. الآن بعد حوالي شهر من بداية هذه الجائحة عندنا الجميع يتساءل هل سيتم رفع الحجر الصحي في عشرين أبريل أم أنه سيتم تمديده إلى ما بعد رمضان؟

لا أحد يستطيع أن يجسم في هذا الموضوع سوى السلطات المكلفة بالأمر، ومع ذلك يمكننا أن نناقش الموضوع ونطرح بعض الاحتمالات.

الشخصية، وهذا رأي يخصني وحدي، اعتقد أنه سيكون خطأ كبيراً رفع حالة الطوارئ الصحية خلال رمضان، فكلنا نعرف أن شهر رمضان هو شهر إحياء العلاقات الأسرية والتزاو والتقارب الاجتماعي، فيما الوضع الوبائي الذي نعيشه يفرض الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي.

والواقع أن رمضان في المغرب كان دائماً شهراً يتعطل فيه العمل، وتراجع فيه المردودية إلى الحدود الدنيا، وحده الاستهلاك يعرف ارتفاعاً بسبب الإقبال المفرط على الأكل. وأمامنا اليوم فرصة حقيقية لن نصوص رمضان كما يجب، أي أن نقلص من استهلاكنا الغذائي إلى النصف وأن نتصدق بالنصف الآخر للمحتاجين.

وسواء وصلنا إلى مرحلة الزروة في ما يخص الإصابات خلال نهاية أبريل أو قبل ذلك فإن الحكمة تقتضي أن يستمر الحجر إلى ما بعد رمضان، مع الاستمرار في التشدد والصرامة في تطبيقه، فليس أسوأ على المغرب من ارتداء القبضة واستسهال المرحلة الحاسمة التي تجتازها بلادنا والاعتقاد أننا تجاوزنا مرحلة الخطر.

لقد رأينا كيف سارعت دول كبرى تمكنت من القضاء على الفيروس إلى رفع الحجر فوجدت نفسها مجبرة على إعادته، ومثال اليابان أمامنا.

وطبعاً فنحن نقول هذا ليس لأن منظمة الصحة العالمية تقولها، فهذه المنظمة ارتكبت منذ اليوم الأول لظهور هذه الجائحة أخطاء قاتلة تسببت في وفاة عشرات الآلاف عندما قالت إن الفيروس لا ينتقل بين البشر، ثم اتبعها بسلسلة أخطاء حول السفر والكمامات وانتقال الفيروس في الهواء، إلى الحد الذي أصبحنا معه لا نعرف هل كل هذه الأخطاء كانت بحسن نية أو غير ذلك.

وبالنسبة للمغرب فهناك توقعات غير رسمية متفائلة، أرجو صادقاً أن تتحقق، تتوقع أننا سنصل إلى سقف 2220 حالة إصابة بسبب الفيروس في السابع والعشرين من هذا الشهر، بعدها سيتم تسطيح المنحنى وسيبدأ في النزول خلال الشهر المقبل، وخلال الأسبوع الأول منه سيسجل المغرب صفر حالة، أي من المحتمل إذا كان هذا التوقع صحيحاً أن يكون المغرب الشهر المقبل خالياً من الفيروس. هذا طبعاً في حالة الالتزام الصارم بالحجر الصحي. ومع ذلك يبقى سؤال: متى سنخرج، يطرح نفسه بحدته.

أولاً الحجر الصحي في المغرب ليس شاملاً بل هو جزئي، فإلنا يخرجون للعمل وهناك حالات معينة محددة قانونياً لمغادرة البيت. لذلك فالخروج من الكهف لن يكون سوى تدريجياً، وهناك قطاعات حيوية يمكن أن يبدأ فيها العمل كقطاع البناء، لماذا أركز على قطاع البناء؟ لأنه أولاً قطاع عندما يتحرك يتحرك معه قطاعات عديدة وبالتالي تدور عجلة الاقتصاد.

ثانياً يجب أن توأك البنوك هذا التحرك، وتمنح الراغبين في اقتناء شقق سكنية قروضاً بفوائد جد منخفضة حتى يتمكن الناس من اقتناء مساكن في الإقامات الجديدة المجهزة بآليات التسوق ويتم تخفيف الضغط على الأحياء السكنية المكتظة، مما سيسهل على رجال السلطة عملهم وسط هذه الأحياء المتخمة بالأسواق العشوائية والأزقة الضيقة التي تشكل بؤراً لانتشار العدوى.

ثالثاً يجب أن نفهم أن خروجنا من بيوتنا بعد كورونا لن يكون مثل خروجنا قبلها، فعندما سنخرج من المؤكد أن الفيروس سيكون ما زال بيننا. بمعنى أننا سنخرج في يد الله، وكل ما يمكن أن نحظى به هو «الخدمة الدار الدار الخدمة»، فلا شيء يؤكد أن الفيروس سينحسر في أشهر الصيف ولا أنه إذا انحسر لن يعود مع الخريف والشتاء المقبلين، ولا نعرف هل الذين أصيبوا به أصبحوا محصنين من الإصابة به مجدداً، بل إننا نكتشف اليوم أن حتى الذين يتفون من الفيروس فإنه لا يغادر أجسادهم مباشرة بعد ذهاب الأعراض الإكلينيكية. وأحسن وصف قرأته لهذه الوضعية هو ما كتبه الصديق الشاعر والطبيب بلجيكا نبيل أكنوش والذي أصيب بالفيروس وكتب أنه يشعر بأنه أصبح حليفاً للفيروس بعدما أخبره الطبيب المشرف على حالته «نعم لقد شفيت لكن من الأفضل أن تشتغل فقط في الوحدات التي تستقبل مرضى الكوفيد 19 لأنك تشكل خطراً كبيراً لنقل العدوى، فالفيروس ما زال بداخلك رغم الشفاء».

وصف آخر أبدو فيه الفيلسوف الفرنسي ميشيل أنفراي عندما وصف سفره من المارتينيك إلى فرنسا عبر الطائرة في عز الحجر وسط هواجس ومخاوف الإصابة بالفيروس، وكيف جعلنا هذا الفيروس نتقدم في الحياة كما لو كنا في ساحة حرب، يمر الرصاص بجانبك فيصيب من يصيب ويجرح من يجرح فيما آخرون يتقدمون دون أن تصيبهم أية طلقة. الفيلسوف يرد سقوط البعض واستمرار البعض الآخر في التقدم للصدفة لا غير، لكن نحن المؤمنون بوجود الله نسمي ذلك القدر.

ووسط هذا المشهد القياسي الذي تسبب فيه هذا الفيروس يحضرني المشهد الأخير في سلسلة لعبة العروش عندما يتعاطف «جيش الموتى» الذي يقوده «ملك الليل» لإسقاط السور العظيم، الذي ليس بالنهاية سوى سور مناغتنا الذاتية.

وكم أجد «ملك الليل» هذا، المرادف في السلسلة للموت الصامت، مشابهاً لفيروس كورونا، فكما أصاب شخصاً من الأحياء إلا وضمه إلى جيشه حليف لكي يقاتل إلى جانبه وينقل عدوى الإصابة إلى الأحياء الآخرين.

لذلك فبقاؤنا في البيت خلال فترة الحجر الصحي هو نوع من تفويت الفرصة على «ملك الليل» هذا لكي لا يضمننا إلى جيشه الذي ينشر عدوى الموت بين الأحياء. وكما يتربق في السلسلة سكان قلعة وينترفيل وحراس السور العظيم الشتاء كموسم طويل وقاتل فإن البشرية سوف ستبدأ في ترقب مواسم الشتاء كمعارك طاحنة مع كتائب الفيروسات التي تعدل من قدراتها في كل مرة لكي تحرب سور مناغتنا الذي لطالما اعتقدناه عظيماً.

## العنف الزوجي أثناء الحجر الصحي



### ذاكرة المدن

## عاشت مراسلة بين الجزائر والمغرب وماتت في فيضانات الصفرا

ضد الاحتلال الفرنسي. استقرت في مدينة الوادي المغربية وترددت طويلاً على واشتغلت في قطاع الصحافة وأصبحت مراسلة لصحيفة «الأخبار» وبعدها انتقلت إلى صحيفة «لاديبيش الجرائد» وعرفت بحبرها المعادي للاحتلال الفرنسي. كما لفتت الأنظار إليها حين اشترت حصاناً أطلقت عليه اسم «سوف»، وبدأت في رحلاتها الطويلة في المنطقة، فاعتنقت الطريقة القادرية، ثم تزوجت بالرفيق السباحي سليمان.

وفي 29 يناير 1901 تعرضت إلى العين الصفراء أصيبت بمرض الكوليرا، فقضت في المستشفى مدة 15 يوماً، وفي 21 أكتوبر 1904، يوم مغادرتها سرير المرض، عادت إلى بيتها وقضت أسبوعاً كانت فيه الأمطار غزيرة، فاغرقت الفيضانات المدينة وجعلت لهذه السيدة نهاية مأساوية، إذ جرفت السيول بيتها، وعثر على جثتها بعد يومين من البحث تحت الأنقاض. في جو جنائزي، وبحضور الجنرال ليوطي، دفن جثمان إيزابيل بمقبرة المسلمين، ولأزال السياح والباحثون يتوافدون على قبرها، ومن بين المخطوطات النادرة التي تركتها إيزابيل قصيدة كتبها بالخط المغربي، لا يعرف إظهارها ومناسبتها، تستهلها بيت شعري اقتبسته من قصيدة للشاعر العباس بن بشارت ضد الفرنسيين.

ضد الاحتلال الفرنسي.

استقرت في مدينة الوادي المغربية وترددت طويلاً على واشتغلت في قطاع الصحافة وأصبحت مراسلة لصحيفة «الأخبار» وبعدها انتقلت إلى صحيفة «لاديبيش الجرائد» وعرفت بحبرها المعادي للاحتلال الفرنسي. كما لفتت الأنظار إليها حين اشترت حصاناً أطلقت عليه اسم «سوف»، وبدأت في رحلاتها الطويلة في المنطقة، فاعتنقت الطريقة القادرية، ثم تزوجت بالرفيق السباحي سليمان.



ولدت ماري إبراهيم، وهذا هو اسمها الحقيقي، يوم 17 فبراير 1877 في جينيف بسويسرا، من أم أرستقراطية روسية تدعى ناتالي وهي أرملة جنرال لكنها تزوجت طبيباً مسلماً.

ولدت ماري إبراهيم، وهذا هو اسمها الحقيقي، يوم 17 فبراير 1877 في جينيف بسويسرا، من أم أرستقراطية روسية تدعى ناتالي وهي أرملة جنرال لكنها تزوجت طبيباً مسلماً.

تستحق هذه الشخصية أن نتوقف عندها، لأنها طبعاً تاريخ المغرب العربي وعاشت بين الجزائر والمغرب وتونس، بل واستطاعت، في ظرف وجيز، أن تتأقلم مع حياة مختلفة تماماً عما عاشته في أوروبا.

يفضل بعض الكتاب الروس أن يطلقوا على إيزابيل إبراهيم اسم «بنت خلدون» لشهرتها العالمية ككاتبة رصدت الجوانب الاجتماعية للمناطق المغاربية التي حطت فيها الرحال، لكنها تبقى شخصية تاريخية مثيرة، لما أحبط حولها من جدل يحاول أن يثير الشكوك ويفرقها في ضبابية من الأفتان، كما يقول الباحث بلعرج بوداود.

ولدت ماري إبراهيم، وهذا هو اسمها الحقيقي، يوم 17 فبراير 1877 في جينيف بسويسرا، من أم أرستقراطية روسية تدعى ناتالي وهي أرملة جنرال لكنها تزوجت طبيباً مسلماً.

دخلت إيزابيل المجال الحقوقي مبكراً وكانت تساهم في حل مشاكل المهاجرين والفرنسيين المطرودين، قبل أن تطأ قدماها أرض الجزائر في 4 غشت 1899، في مهمة حقوقية، فاعتنقت الدين الإسلامي الحنيف وغيّرت اسمها إلى مريم، ثم أعلنت نفسها مجاهدة.

يعتقد البعض أن تسمية الشوارع والأزقة مجرد نزوة

ذكرى من مجلس جماعي، والحال أن إطلاق أسماء شخصيات على أي عقار رسمي، له أهمية من الناحية الأمنية والقضائية والاجتماعية، فضلاً عن الحمولة التاريخية باعتبار المبادرة فرصة لتخليد اسم وترسيخه في الذاكرة.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

الأخبار، تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

## تيلي ماروك..

على Nilesat

يسعد إدارة قناة «تيلي ماروك» أن تعلن لمشاهديها في المغرب وفي أوروبا والعالم أنه باستطاعتهم التقاط تردد القناة على القمر الصناعي نايل سات :

7 ° W - أفقياً Horizontal: 10727 - معدل ترميز 27500

TéléMaroc  
Calle Agustin de Betancourt 21  
28003, Madrid - Spain  
ablaga@alakhbartv.es

TM Maroc Media S.A

شارع حسن الصغير الطابق الرابع 33

رقم 2 الدار البيضاء - المغرب

الهاتف: 0522305901 الفاكس: 0522264058

contact@telemaroc.tv

www.telemaroc.tv

www.twitter.com/telemarocweb

www.youtube.com/telemarocweb

www.facebook.com/telemarocweb

www.instagram.com/telemarocweb